

وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

الثلاثاء ٢٩ ايار ١٩٧٩ الموافق ٢ رجب ١٣٩٩ العدد ٤٩٨٧

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

No : 4987 - TUESDAY - 29 - 5 - 1979

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

الرئيس البولوني يعرب عن امله بلقاء الرئيس الاسد قريباً

وارسو – مراسل سانا – استقبل السيد يابلونسكي رئيس مجلس الدولة البولوني في وارسو امس السيد محمد توفيق الجهني وتسلم منه اوراق اعتماده كسفير للجمهورية العربية السورية لدى بولونيا وطلب منه نقل تحياته الى الرئيس حافظ الاسد معربا عن امله في ان يتم بينهما لقاء قريب.

وكان السيد الجهني قد وصل امس الى وارسو قادما من دمشق حيث كان البقية على ص١١

الرفيق الاسعد يترأس اجتماع المكتب التنفيذي لاتحاد الفلاحين

دمشق – سانا – ترأس الرفيق يوسف الاسعد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب الفلاحين القطري اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين صباح امس . وحضر الاجتماع السادة المدير العام لمؤسسة الاعلاف ومدير البادية بوزارة الزراعة والاصلاح الزراعي ومدراء فروع مؤسسة الاعلاف في كافة المحافظات ورؤساء الاتحادات الفلاحية بالمحافظات ورؤساء البقية في ص١١

خدام في حديث صحفي شامل :

نعمل بجدية لتحقيق وحدة سورية والعراق

وحدة القطرين ستكون مفتوحة لأيّ قطر عربي يرغب في الانضمام إليها

□ العرب يملكون كل الإمكانات لإسقاط المعاهدة الإستسلامية

□ من حق الفلسطينيين أن يعملوا من أيّ بلد في العالم

دمشق – سانا – اكد السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية اننا في سورية والعراق نعمل من اجل وحدة القطرين واننا ندرس بصورة جدية وموضوعية الصيغ التي من شانها ان تحقق هذا الهدف القومي الكبير والمشترك ..

وقال السيد خدام في مقابلة مع الصحفية – ريتابورينا – من اذاعة سويسرا – القسم الايطالي – اننا نقوم بعمل تاريخي كبير سيخدم القطرين كما سيخدم امتنا العربية بكاملها .

واضاف السيد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية نقول ان عملا كهذا يحتاج الى جهد كبير والى عمل كبير ودراسة جدية وموضوعية وهادئة واننا واثقون اننا سنحقق هدفنا الذي نسعى اليه ..

واعلن السيد خدام ان الوحدة بين القطرين ستكون مفتوحة الى اي قطر عربي يرغب في الانضمام اليها ويرى ان لديه مقومات هذا الانضمام حيث اننا نسعى الى الوحدة العربية الشاملة التي تضم جميع العرب وبالتالي فاي بلد عربي يرغب ان يشاركنا في هذه المسيرة الوحدوية سيلقى كل ترحيب منا ومن الاخوة في العراق ..

وحول الموقف العربي من معاهدة الاستسلام بين النظام المصري والعدو الصهيوني قال السيد خدام – نقول بوضوح وبدقة ان سورية راضية ومرتاحة للموقف العربي ازاء المعاهدة المذكورة فقد اجتمع وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد واتخذوا القرارات التي قدمتها سورية ومارسوا الاجراءات التي من شانها تنفيذ هذه القرارات وعزلوا النظام المصري سياسيا واقتصاديا وثقافيا ..

واكد السيد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ان العرب يعتقدون ان هذه المعاهدة تشكل ضربة كبيرة للحقوق العربية والتطلعات العربية المشروعة وللمصالح العربية وانه لامر طبيعي ان يتخذ العرب هذ الموقف وانهم يقفون الان موحدين ضد نظام السادات ويعملون على اسقاط هذه المعاهدة وسينجحون بذلك لانهم يملكون كل الامكانات التي تمكنهم من اسقاط هذه المعاهدة تماما كما نجحت الدول الاوروبية في اسقاط المعاهدة الفرنسية الالمانية

البقية على الصفحة – ١١ –

وفد تربوي عراقي يصل الى دمشق

دمشق – سانا – وصل الى دمشق مساء امس وفد تربوي عراقي يضم ثلاث لجان تربوية متخصصة لعقد دورة اجتماعاتها الثالثة مع مثيلاتها في القطر العربي السوري بهدف استكمال دراسة توحيد المناهج الدراسية بين القطرين والانظمة والتشريعات واساليب اعداد المعلمين وتدريبهم في القطرين الشقيقين سورية والعراق .

البقية على الصفحة – ١١ –

وزير النفط العراقي يحذر من محاولات شق وحدة منظمة الاوبك

بغداد – سانا – شدد السيد تايه عبد الكريم عضو مجلس قيادة الثورة وزير النفط العراقي على ان اي محاولة لنقل مواضيع اسعار وتجهيزات النفط من منظمة الاوبك الى محفل دولي قائم او جديد يشكل تجاوزا صارخا على سيادة الدول الاعضاء في المنظمة وعلى مواردها

البقية على – ص ١١ –

الرئيس الاسد يعزي بوفاة رئيس وزراء موريتانيا

دمشق – سانا – ابرق السيد الرئيس – حافظ الاسد – الى العقيد – مصطفى ولد محمد سالك – رئيس اللجنة العسكرية للانقاذ الوطني لجمهورية موريتانيا الاسلامية معزيا بوفاة المقدم – احمد ولد بوسيف – رئيس وزراء موريتانيا ومرافقيه الذين فقدوا حياتهم في حادث الطائرة الاليم وهذا نص البرقية ..

تألمنا اشد الالم لحادث الطائرة الذي اودى بحياة الاخ المقدم – احمد ولد بوسيف – ومرافقيه .

انني اذ اعرب عن مشاركتنا اياكم الحزن أبعث اليكم والى شعب موريتانيا الشقيق بصدق التعازي راجيا ان تنقلوا مواساتنا الى ذوي ضحايا الحادث الاليم .

مجلس الشعب يوافق على تقرير حول الأهمية الاقتصادية لسد راجو ويوصي بالإسراع في انجازه

دمشق – سانا – عقد مجلس الشعب جلسة في الساعة السادسة والنصف من مساء امس برئاسة السيد محمد عادل جاموس نائب رئيس المجلس وحضور عدد من السادة الوزراء

وفي مستهل الجلسة احيلت اسئلة السادة الاعضاء الى الوزارات المختصة عن طريق رئاسة مجلس الوزراء .

ثم ناقش المجلس بعد ذلك تقرير اللجنة الخاصة التي شكلها خصيصا لدراسة المردود الاقتصادي لسد راجو

البقية على – ص ١١ –

حديد يلتقي بالطلبة العرب في هنغاريا

بودابست – مراسل سانا – التقى امس السيد – محمود حديد رئيس مجلس الشعب في القطر العربي السوري والذي يقوم حاليا بزيارة لهنغاريا بالطلبة العرب الدارسين وشرح لهم اهم التطورات على الساحة العربية .

البقية على – ص ١١ –

صوتنا – الثورة

تطبيع العلاقات خطوة جديدة في المؤامرة الشاملة

بدأ العميل أنور السادات مرحلة جديدة في تنفيذ المخطط الاستسلامي اختار لها عنوان – تطبيع العلاقات – ليحقق للعدو الصهيوني من خلال هذه التسمية هدفين اثنين .. اولهما فتح ابواب مصر للغزو الصهيوني السياسي والاقتصادي والفكري ، بكل مايحمله هذا الغزو من مخاطر تضع مصر ومقدرات شعبها تحت الوصاية الكاملة لاسرائيل ، بعد أن وضع نظامه تحت هذه السيطرة بتوقيع اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح الخانع . .

اما الهدف الثاني فهو العمل على تصفية القضية الفلسطينية بتمرير مؤامرة الحكم الذاتي بكل ماتحمله من تكريس للاحتلال الصهيوني ومن فصل بين الارض وسكانها .

وحين يقوم السادات بهذا الدور المرفوض عربيا وفلسطينيا ومصريا فانه لايملك الا تفويضا اسرائيليا بوصفه اداة طيعة للاحتلال ولقوى العدوان الامبريالي الصهيوني .

وفي مواجهة هذا الواقع ، لا بد من طرح سؤال ملح ، هو : ما هو المطلوب عربيا لمواجهة التطورات المستجدة ؟ واذا كانت المؤامرة بهذا الحجم فما هي وسائل اسقاطها واساليب العمل لاحباط نتائجها ؟ . .

صحيح أن الامة العربية في تصديها للنهج الاستسلامي ولخيانة السادات قد اتخذت خطوات هامة تجسدت في مقررات مؤتمر القمة العربي التاسع وفي قرارات وزراء الخارجية والاقتصاد العرب ، وما تلا هذين المؤتمرين من اجراءات تهدف الى عزل نظام السادات ومحاصرته على الصعيدين العربي والدولي .. ولكن ما هو مطلوب في هذه المرحلة ، وبخاصة بعد تكشف ابعاد المخطط المعادي وشموليته يفرض الانتقال خطوات أكثر تقدما في المواجهة وفي الاجراءات ، وترجمة الرفض العربي الى عمل حازم ومؤثر ، يأخذ في اعتباره الاول ان خطرا يتهدد الوجود القومي كله لا بد لمواجهته من حشد الجهد القومي ، وتنظيمه ، وتوجيهه في خدمة المعركة الاساسية ضد العدوان الامبريالي الصهيوني والقوى الاستسلامية . . .

اذ ليس مصادفة أن يتصاعد تنفيذ المخطط العدواني ضد لبنان مع اجتماع السادات وبيغن وفانس في الارض المحتلة ، فالارتباط واضح وما يسعى العملاء من عصابات التواطؤ لتنفيذه في لبنان هو حلقة في المؤامرة الاعم والاشمل ومحاولات توسيع دويلة العميل الخائن سعد حداد وتعطيل تحقيق الوفاق الوطني في لبنان يصب في نفس اتجاه حاكم مصر انور السادات ، فالمؤامرة واحدة . . وادوات تنفيذها يتقاسمون تطبيق [illegible] لتحقيق هدف واحد . . تحويل مؤامرة شاملة . . ومطلوب من الامة العربية أن تتقابل مرحلة الحشد والرد الشامل وعلى مختلف الاصعدة .

« الثورة »

طلبة الجامعات المصرية يرفضون فتح اي حوار مع طلبة العدو

لندن – القاهرة – وكالات ذكرت مجلة ٢٣ يوليو المصرية في عددها الصادر اول امس أن ممثلي الاتحادات الطلابية في الجامعات المصرية رفضوا التعاون مع مندوب اتحاد طلبة العدو الصهيوني الذي زار النظام المصري مؤخرا بدعوة رسمية من حكومة

البقية على – ص ١١ –

صحف السادات تطالب بتغيير العلم المصري

القاهرة – وصف أثارت صحف نظام السادات خلال الاسبوع الماضي موضوع العلم المصري مؤكدة على ضرورة تغيير الوانه لانه على حد تعبيرها من السخف ان يتشابه علم مصر مع اعلام الدول العربية .

ونشرت صحيفة الاهرام رسالة لمدرس يقترح ابدال الخط الاسود بآخر اخضر معتبرا ان الاسود يحمل

البقية على الصفحة – ١١ –

سلطات النظام السوداني تمنع مرور الصحفيين العرب الى ارتيريا

بيروت – مراسل سانا – رفضت السلطات السودانية منح تاشيرة دخول للصحفيين العرب والمرور باراضيها للمشاركة في الدورة الاعلامية التي تقرر اقامتها في الاراضي المحررة من ارتيريا خلال الفترة من ١–١٥ حزيران القادم .

البقية على الصفحة – ١١ –

السادات يمضي في خطته «لتطبيع العلاقات»

سفن حربية إسرائيلية تعبر قناة السويس ضغوط من أمريكا وإسرائيل للإشراف على المؤسسات الثقافية في مصر

القاهرة – تل ابيب – وكالات – وسط اشادة الصحف الصهيونية وامتداحها لموقف حاكم مصر المعادي للعرب جميعا ، وجهوده التي يبذلها لتطبيع العلاقات المصرية الاسرائيلية غادر الخائن انور السادات مدينة العريش اثر انتهاء اجتماعاته اول امس مع الارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء الكيان العنصري الصهيوني والتي استجاب فيها لطلبات بيغن بفتح الحدود رغم عدم انسحاب قوات الاحتلال من الاراضي المصرية الا بعد ثلاث سنوات .

واكد السادات تصميمه من جديد على مواصلة السير في طريق الخيانة، وان فتح الحدود بين مصر واسرائيل جزء من هدفه ، واضاف انه ليس لديه اي اعتراض على قيام شركات الطيران الاجنبية بمد خطوط تجارية بين مصر والكيان الصهيوني .

وقال في حديث صحفي ان شركتي الطيران المصرية والاسرائيلية ستقومان بالرحلات الجوية بين القاهرة وتل ابيب فور الانسحاب الاسرائيلي الاول من سيناء ، وهاجم السادات منظمة التحرير الفلسطينية وقال انها ليست على مستوى التعامل مع ما اسماه العوامل الجديدة التي طرأت على المنطقة ..

وفي سيناء المحتلة عقدت اللجنة الساداتية الصهيونية الخاصة بتسوية

البقية على الصفحة – ١١ –

الجامعة العربية تباشر اعمالها بصورة اعتيادية

دمشق – سانا – باشرت جامعة الدول العربية اعمالها بصورة اعتيادية في مقرها الجديد بالعاصمة التونسية وذلك بعد ان التحق معظم موظفي الجامعة باعمالهم في المقر الجديد ، واوضح السيد ناصر قدور معاون وزير الخارجية الذي عاد الى دمشق بعد ان حضر اجتماعات اللجنة السداسية العربية اوضح انه تم فصل جميع الموظفين الذين لم يلتحقوا بمقر عملهم الجديد علما بان

البقية على الصفحة – ١١ –

الرئيس تيتو يصل الجزائر

الجزائر – سانا – وصل الى هنا بعد ظهر امس الرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو في زيارة رسمية للجزائر تستغرق بضعة ايام .

وذكرت – افب – انه كان في استقبال الرئيس اليوغسلافي لدى وصوله في المطار الرئيس الجزائري – الشاذلي بن جديد واعضاء المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني الجزائري واعضاء الحكومة الجزائرية.

نميري يمتدح خيانة السادات

الخرطوم – سانا – امتدح جعفر نميري رئيس النظام السوداني خطوات السادات الخيانية .

وبعث ببرقية تهنئة الى حاكم مصر في وقت كان فيه يجتمع مع الارهابي مناحيم بيغن ورئيس وزراء الكيان الصهيوني في العريش امس الاول واشارت – افب – الى ان تهنئة نميري جاءت مقتلة بفرح لعودة العريش الى السيادة المصرية .

على صعيد اخر اصدر رئيس... البقية على الصفحة – ١١ –

اللجنة الدولية لتقصي الحقائق تدين جرائم إسرائيل في القنيطرة

دمشق – سانا – استانفت اللجنة الدولية لتقصي الحقائق أعمالها في قاعة الاجتماعات في فندق شيراتون صباح امس لاستكمال جمع المعلومات حول ممارسات اسرائيل العدوانية في الاراضي العربية المحتلة .. واطلع اعضاء اللجنة على ممارسات اسرائيل في الارض العربية في الزيارة التي قاموا بها بعد ظهر امس برئاسة السيد ماتياس السفير البرتغالي لدى الامم المتحدة لمدينة القنيطرة المحررة يرافقهم بعض كبار موظفي وزارة الخارجية حيث كان في استقبالهم عند مشارف المدينة السادة اعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية وبعض المسؤولين في المحافظة .

وقد قام أعضاء اللجنة بجولة قصيرة في ارجاء المدينة اطلعوا خلالها على ما قامت به اسرائيل من عمل تخريبي مقصود لتدمير المدينة قبل انسحابها منها واستمعوا الى شرح مفصل عن الاساليب التي اتبعتها اسرائيل في التدمير وتهجير السكان وعن واقع المدينة وما تتميز به من موقع جغرافي وفي استراحة المدينة وبعد

البقية على – ص ١١ –

إسرائيل توسّع عدوانها على جنوب لبنان

القصف يشمل المنطقة الممتدة من صور إلى تبنين

بيروت – سانا – امتدت عمليات القصف بالمدفعية الاسرائيلية الثقيلة ومدفعية عصابات حداد في جنوب لبنان مساء امس لتشمل القطاع باكمله الواقع بين مدينة صور ومنطقة تبنين في القطاع الاوسط لمنطقة الحدود .

وذكرت – افب – نقلا عن المراسلين العاملين في جنوب لبنان ان عمليات القصف امتدت على خط يبلغ طوله حوالي عشرين كيلو مترا وان تحركات لعربات مدرعة شوهدت بالمنطقة التي سيطر عليها العميل سعد حداد على امتداد الحدود اللبنانية مع فلسطين

البقية على الصفحة – ١١ –

الامير عبد الله : القدس قمة المشكلة الفلسطينية

باريس – سانا – اكد الامير – عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي ان مشكلة القدس عن قمة المشكلة الفلسطينية .. وقال ان على كل من يريد الامن والاستقرار لهذه المنطقة وللعالم ان يسعى الى حل المشكلة الفلسطينية من خلال الفلسطينيين انفسهم .

واشار في حديث لصحيفة – لونوفيل ايكونوميست – الفرنسية الى أن دور السعودية تجاه هذه القضية قد سبق تحديده وايضاحه في كل مناسبة .

وذكرت – فنا – ان الامير عبد الله شدد في حديثه الدول الاوروبية الى تفهم الموقف العربي العادل تجاه قضايا العرب المصيرية .

الوضع الامني امام سركيس وقائد الردع

بيروت – سانا – استعرض الرئيس اللبناني الياس سركيس امس مع العقيد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية الاوضاع الامنية في البلاد ، وقال العقيد الخطيب في تصريح له عقب الاجتماع انه استعرض كذلك مع الرئيس سركيس بعض الامور المتعلقة بشؤون قوات الردع العربية كما زودني الرئيس سركيس بتوجيهاته .

اما الدكتور – سليم الحص – رئيس الحكومة فقد بدأ امس سلسلة اتصالات مع الدبلوماسيين العرب المعتمدين لدى لبنان لمعالجة الوضع

البقية على الصفحة – ١١ –

جنبلاط : وجود الردع ضروري وانسحابها يعني حربا اهلية جديدة

الكويت : أكد السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني معارضته لانسحاب القوات السورية العاملة ضمن قوات الردع في لبنان .

وقال في تصريح ادلى به [illegible] الكويتية اول امس ان ذلك يعني حربا اهلية [illegible] وجنود الردع ضروري للغاية حتى نصل الى حل [illegible] البقية على – ص ١١ –

عرفات : إسرائيل تعد لهجوم مكثف على لبنان وسورية

لوزان – سانا – اكد – ياسر عرفات – رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في حديثه الخاص الذي نشرته امس صحيفة – تريبون دي لوزان – ان الاتفاقية المصرية الاسرائيلية هي – معاهدة حرب – تفتح الطريق امام نزاع جديد في الشرق الاوسط ..

وذكرت – افب – ان عرفات اشار في تصريحه الى أن كارتر وبيغن والسادات ضربوا بتوقيعهم على هذه المعاهدة عرض الحائط بحقوق الشعب الفلسطيني – وان الولايات المتحدة اضفت صفة شرعية على احتلال بلاده ..

وقال – عرفات – في ختام تصريحه ان توقيع هذه المعاهدة وضع الديناميت في هذه المنطقة ويهدد امنها الذي يؤثر بدوره على امن اوربا واسيا وافريقيا وانه يتوقع هجوما اسرائيليا مكثفا على لبنان وسورية بعد أن اصبحت الجبهة الغربية السابقة لاسرائيل مؤمنة ..

ومن جهة ثانية دعا السيد عرفات ملوك ورؤساء الدول العربية الى دعم الجماهير الفلسطينية واللبنانية في تصديها للعدوان الصهيوني الوحشي على القرى اللبنانية والمخيمات الفلسطينية ، وقال في رسالة وجهها للملوك والرؤساء العرب ان هذه الاعتداءات المتواصلة منذ اربعين يوما دون توقف وبمختلف الاسلحة والاساليب التدميرية المحرمة دوليا قد تحولت الى حرب معلنة وبشكل رسمي ضد منظمة التحرير وضد الشعب العربي الفلسطيني ، كما انها حرب واعتداء على سيادة وامن وسلامة شعب لبنان العربي ..

عمليتان للمقاومة في القدس وحيفا

دمشق – سانا – تمكن الثوار الفلسطينيون من زرع عبواتهم الناسفة داخل محطة الباصات المركزية في قلب مدينة القدس المحتلة وانفجرت بين ايدي الخبير الصهيوني .

ونقلت – وفا – عن ناطق عسكري قوله امس ان مجموعة الشهيد هاني

البقية على – ص ١١ –

عيدي أمين يستعد لشن هجوم مضاد في اوغندا

نيروبي – وصف – ذكرت مصادر استخبارات في العاصمة الكينية ان عيدي امين الرئيس الاوغندي السابق يستعد بمساعدة معاونيه لشن هجوم مضاد لاستعادة الحكم من الرئيس الحالي يوسف لولو .

كما اكدت ان عيدي امين لا يزال في افريقيا وقد سلم قيادة قواته الى الكولونيل جوما على القائد السابق لكتيبة الاستطلاع المؤللة ورئيس المحكمة العسكرية الاوغندية في العهد السابق .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

منظمة الوحدة الافريقية

نتاج النضال القومي التحرري في افريقيا

منظمة الوحدة الافريقية نتاج النضال القومي التحرري
تحتفل الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية بيوم تاسيسها الذي يصادف يوم ٢٥ ايار من كل عام . وتضم المنظمة المذكورة ٤٨ دولة من الدول الافريقية التي حصلت على استقلالها .

كانت القارة الافريقية حتى بداية القرن الحالي لا تزال ترزح تحت وطأة النير الاستعماري . وكانت العنصرية سنتاج الامبريالية العالمية تمارس ضد الشعوب الافريقية شتى اساليب الاستغلال والاحتقار . وجاءت ثورة اكتوبر الاشتراكية تعبيرا عن بداية انهيار النظام الاستعماري وبداية لانطلاق حركات التحرر القومي في نضالها من اجل الاستقلال وكان لهزيمة الفوتين الامبرياليتين العدوانيين — الفاشية الالمانية والعسكرية اليابانية — اثر كبير على النضال التحرري للشعوب التي عانت الكثير من الظلم الاستعماري ، وكان انهيار الفاشية برهانا على سقوط نظرية التفوق العرقي التي تزعم بان بعض العروق لها الحق في ان تسيطر على العروق الاخرى .

لقد شهدت سنوات ما بعد الحرب انبعاث النضال التحرري في افريقيا بشكل لم يسبق له مثيل .

وفي الستينات من هذا القرن بدأت القلاع الاستعمارية في القارة الافريقية تنهار . وكان الاستعمار البرتغالي — بمساعدة حلف الناتو — اطول واكثر من دافع عن نفسه . وبعد نضال مرير حصلت كل من انغولا وموزمبيق وغينيا بيساو على استقلالها في منتصف السبعينات .

اما في جنوب افريقيا فقد ثبتت الانظمة العنصرية نفسها ، وهي تحاول من خلال مساعدة الاحتكارات ، بالدرجة الاولى الاحتكارات الامريكية والبريطانية والالمانية الغربية ، الاحتفاظ بنظام العبودية في جمهورية جنوب افريقيا وزيمبابوي وناميبيا هذه الانظمة التي اقيمت على اساس سيطرة الاقلية على الاكثرية واستغلالها واذلالها .

ونتيجة لمواقف العنصريين ومن يدعمهم اصبح الجنوب الافريقي واحدة من اشد المناطق توترا في القارة الافريقية . ولكن مهما حاول العنصريون وحماتهم الاحتفاظ بالنظام العنصري الاستعماري ، فان النصر في النهاية سيكون للوطنيين الافارقة.

والآن وبعد ان تحطم النظام الاستعماري في اغلب مناطق القارة الافريقية ، فان مسائل معقدة قد برزت أمام الشعوب الافريقية. وهذه المسائل هي مسالة اختيار طريق التطور والنضال من اجل التقدم الثقافي والاقتصادي وحل المهمات الاجتماعية . وذلك وسط العقبات والمؤامرات التي تقوم بها القوى الامبريالية والعنصرية لاعاقة عملية التطور والبناء في الدول الافريقية المستقلة .

وبصرف النظر عن العقبات التي تضعها الامبريالية ، فان عدد البلدان الافريقية التي تسير في الطريق الاشتراكي يتزايد باستمرار وقد بدأت هذه الدول تشكل قوة ذات نفوذ سياسي في العالم الثالث

كما بدأ يزداد تاثيرها في حركة التطور في العالم . وقد اصبحت واضحة تلك العلاقة القائمة بين تزايد حدة الصراع الطبقي من جهة والتحولات الاجتماعية المهمة من جهة اخرى . وتشمل التحولات التقدمية الجديدة النواحي الاقتصادية والسياسية في حياة الدول الافريقية التي يسير قسم منها على الطريق الى الاشتراكية والقسم الاخر يجري التطور فيه على الطريقة الراسمالية .

ولدى القاء نظرة على الوضع الاجتماعي نجد انه قد حصلت تغييرات ملحوظة في البنية الطبقية ككل . في القارة الافريقية حيث يعيش حوالي — ٤٠٠ — مليون نسمة ، ارتفع عدد السكان العاملين في العقدين الاخيرين من — ٩٢ — مليون الى — ١٤١ — مليون . وفي حين كان في عام ١٩٥٦ ٨٠ بالمائة من مجموع الشعب العامل يعمل في الزراعة انخفض هذا العدد في منتصف السبعينات الى ٦٠ بالمائة وهذا يعني ان الطبقة العاملة في افريقيا قد نمت وبلغ عددها في عام ١٩٧٥ — ١٥ — مليون انسان .

اما في الدول التي تسير في الطريق الاشتراكي فان الامر يختلف ، حيث تقام في الدول المذكورة التنظيمات التعاونية للفلاحين الصغار وتقام كذلك حقول ومزارع حكومية تمكن من رفع انتاجية القطاع الزراعي . هذه العمليات تمهد السبيل لتوسيع قاعدة التحولات الاشتراكية .

لقد بدأ المرء يلمس ثمرات الاستقلال الذي حصلت عليه الدول الافريقية سواء في الداخل على مستوى التطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي او على المستوى الخارجي في العلاقات مع الدول النامية الوطنية والدول الاشتراكية وبرزت بشكل خاص مواقف الدول الافريقية الوطنية ضد الامبريالية ومواقفها الى جانب حركات التحرر في العالم . ونذكر بشكل خاص مواقف تلك الدول وتاييدها للقضية العربية العادلة وقضية الشعب العربي الفلسطيني وحقه في العودة الى وطنه وتقرير مصيره فوق ارضه . وهنا لا بد من ذكر مواقف الدول الافريقية حين قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني العنصري اثر عدوانه على الشعب العربي عام ٩٦٧ وادانتها له . وكذلك تعاون تلك الدول ودعمها للقضية العربية وقضايا التحرر في العالم وذلك في المجالات المختلفة السياسية والدولية وفي مقدمتها الامم المتحدة .

ان مواقف الدول الافريقية المذكورة المؤيدة لنضال الشعوب من اجل التحرر الوطني ووقوفها في وجه المحاولات الامبريالية والاستعمار الحديث الرامية الى فرض سيطرتها على الشعوب من جديد ، هذه المواقف هي ثمرة الاستقلال الذي حصلت عليه واعاد لشعوبها حريتها وكرامتها .

● عبد اللطيف المقداد

في امريكا

«رفرخا يماماه»

يطمحان لامتلاك البيت الأبيض في الثمانينات !

● « برت كوفري » السكرتير العام الكاليفورني السابق للحزب الديمقراطي اطلق عبارة مشهورة وصف بها « جيري براون » حاكم كاليفورنيا ومزاحم الرئيس جيمي كارتر داخل الحزب الديمقراطي على انتخابات الرئاسة عام ١٩٨٠ :

— « هذا محمد علي السياسة ! » ...

— انه في الواحدة والاربعين من عمره .. انتمى سابقا لاحدى المدارس الدينية .. قبل ان يسلك درب السياسة على المستوى القومي وهو رجل السياسة الامريكي الاول المتحلل تماما من سلوكية التناسب والتطابق .. ويقول ناقدوه انه ممن تشلوا وسط هذا الجيل الذي ، في الستينات ، فقد براءته في المعترك المضاد للعرقية والمسيرة المشهورة « لمارتن لوثر كنغ » وكذلك في « وودستوك » مهد الحركة الهيبية وشعارها المشهور « حب وسلام » ثم واخيرا في مستنقع الحرب الفيتنامية .

— في السادس من ايار الجاري ، شارك « جيري براون » — الى جانب « جان فوندا » و « رالف نادر » شارك بالمسيرة المناوئة لسياسة التصنيع الذري.. ولا يدخن متخفيا حين يدخن « الماريغوانا » كذلك هو لا يخفي ميله الى موسيقا (البوب و رولد و فونكي) واخيرا ، ومنذ ثماني سنوات كان ، في وضح النهار ، العشيق للنجمة السينمائية الفنية « ليندا رونستاد » (لها اكثر من ٤٧ مليون اسطوانة تباع في اسواق العالم !) لقد التقى معها في مقهى في لوس انجلس ومنذئذ لم يفترقا قط .. ليندا تفرغت للعمل في « نيويورك تايمس » وفي « وال سترت جورنال » اما جيري فقد بدأ يقرأ (ولنغ ستون) .

● — في بدء علاقتهما حاول جيري وليندا التخفي بعيدا عن الاضواء .. بشكل ان بعض المقربين فقط من هوليوود كانوا على اطلاع على حكايتهما ولكن جيري ارخى لنفسه العنان مرة واحدة وتحت ابصار ملاحقيه من المخبرين الصحفيين ، عندما قضى عشرة ايام كاملة في نزهته في ليبيريا وغينيا مع عشيقته المفضلة .. وبعدئذ لم يعد لديهما مانع من ان يكونا هدف المصورين بل بالعكس صارا يتقصدان ذلك وقد اصبحا مثل فرخي اليمام المراهقين !

وصار جيري يتقصد ايضا اطلاق التصريح التالي : — « ليس لدي شيء اخفيه حتى عن التي [illegible] يرمز بذلك ، طبعا ، الى بيلي [illegible] شقيق جيمي كارتر ، المنصرف الى حياة التهتك والخلاعة مسببا الكثير من الاذى والمتاعب والهموم لاخيه الرئيس جيمي !

● — السؤال المطروح الآن هو التالي :

— هل ستتزوجان ؟ [illegible] يجيب لا ! ولكن حاشية [illegible] يطلقون عليها منذ اليوم اسم « [illegible] الروك » سيسعدهم جدا ان تصبح ليندا السيدة الاولى في البيت الابيض !

— السؤال نفسه يستتبع سؤالا آخر فرعيا : — ماذا يكون حال البشرية عندما يصبح فرخا اليمام قمة السلطة التنفيذية الامريكية المتحكمة بمصائر الشعوب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وخصوصا الاخلاقية !!

ترجمة واعداد

● منصور ابو الحسن

وكالة الغوث الدولية :

تأخذ موقعها في المؤامرة الخيانية لضرب القضية الفلسطينية

في اطار الخطط التي تستهدف طمس معالم القضية الفلسطينية من الجذور ، وفق الترسيمات التي اعدتها المؤامرة الخيانية الكبرى في كمب ديفيد ، تؤكد المؤشرات الملموسة ان اصابع التآمر قد امتدت الى جهاز وكالة الغوث الدولية التي اسندت اليها الاسرة الدولية مهمة رعاية الشعب الفلسطيني وتقديم الخدمات له في شتى المرافق ، اسهاما منها في دعم صموده والتخفيف من نكباته ، واستعادة حقه وتقرير مصيره على ارضه .

وعقب صدور قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم — ٣٢١٠ — ١٩٧٤ باعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني ودعوتها للمشاركة في مناقشات الجمعية العامة صدر قرار الجمعية رقم ٣٣٣١ — تاريخ ١٧ — ١٢ — ٧٤ القاضي بتمديد وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين مدة ثلاث سنوات اخرى . وكان مقدرا للوكالة الدولية ان تتخلى عن اساليبها المفضوحة في التقاعس المتعمد عن الوفاء بالتزاماتها واختلاق العقبات والذرائع لتجد المبرر للتمادي في سياستها القهرية ضد الفلسطينيين وفق تنسيق محكم مع السياسة التآمرية العامة التي انتهجتها الامبريالية والصهيونية ضد الوجود الفلسطيني .

وكالة الغوث والتآمر الامريكي

يرجع تاسيس وكالة الغوث الى عام ١٩٤٨ بموجب القرار رقم ٢١٢ الذي صدر عن الجمعية العامة بانشاء وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين . وكان مفترضا — انذاك — ان القضية الفلسطينية يمكن حلها في خلال سنة واحدة على ابعد تقدير ، فيعود المشردون الى وطنهم .

وبنتيجة التواطؤ الامريكي ضد الوجود الفلسطيني ، تاكد لدى المجتمع الدولي استحالة الحل السياسي في عودة الفلسطينيين الى ديارهم المغتصبة فعمدت الضغوط الامريكية الى التحول بوكالة الغوث عن مهمتها الاساسية الى ممارسة مهام فرعية وانتهجت منهجا آخر اقتصر على الجوانب الاقتصادية ، تكريسا للاستراتيجية الصهيونية في قطع الصلة بين الشعب الفلسطيني وارضه .

ونتيجة لذلك كلفت اللجنة الدولية بعثة اقتصادية برئاسة الصهيوني الامريكي جوردن كلاب لدراسة الواقع الاقتصادي للفلسطينيين ، فاقترحت في تقريرها ضرورة استمرار الاغاثة الدولية في وكالة جديدة تدير برامج الاغاثة والتشغيل العامة ، وقدرت ان انهاء قضية اللاجئين لن تتعدى عام ١٩٥٠ كحد اقصى . فكان ان صدر القرار رقم ٣٠٢ تاريخ ٨-١٢-١٩٤٩ بانشاء الوكالة . وحددت الفقرة السابعة من القرار مهام الوكالة : — بالتعاون مع الحكومات المحلية بالاغاثة المباشرة وبرامج التشغيل بحسب توصيات بعثة المسح الاقتصادية — .

وهكذا استطاعت الادارة الامريكية من موقع نفوذها الدولي ان تحكم هيمنتها على الوكالة الدولية وتحولها الى اداة لضرب الوعي القومي لدى الشعب الفلسطيني وتحويله عن خطه النضالي في مطلبه المصيري في العودة الى ارضه ووطنه ، وتطويعه في صورة اشتات نجمية يسهل دمجها في اماكن تواجدها . وكان اخطر المنافذ التي استغلتها الادارة الامريكية هو مجال التعليم .

مهام الوكالة في مجال التعليم

يحتل التعليم موقعه في مقدمة المهام التي تتولى وكالة الغوث تقديمها للفلسطينيين داخل وخارج الوطن المغتصب . ونتيجة لتزايد الوعي القومي والاجتماعي لدى الشعب الفلسطيني اضطرت الوكالة الى تخصيص ما يزيد على ٤٨٪ من ميزانيتها ، بالاضافة الى ما يزيد على ٦٥ — ٧٠٪ من الاموال النقدية السائلة لديها لقطاع التعليم .

ولقد توهمت الادارة الامريكية والصهيونية العالمية ، من ان اعداد الفلسطينيين علميا ربما يساعد على تذويبهم في اماكن تواجدهم او امتصاصهم في المهاجر الاخرى وبالتالي تجريدهم من الروح الصدامية المصممة على العودة الى الارض المغتصبة .

وعلى الرغم من التخطيط المحكم الذي مارسته الضغوط الامريكية والصهيونية على جهاز الوكالة للتدني في تقديم الخدمات في المرافق الاخرى الصحية والسكنية والمادية فان الاقبال الشديد على طلب العلم من كلا الجنسين احبط جميع الحسابات التي عقدها المتآمرون واحتفظ الشعب الفلسطيني بوحدته الترابطية وهويته المتميزة ، كما عمق من روحه النضالية المصممة على التحرير والعودة وحق تقرير المصير .

فلقد ادرك الفلسطينيون الاهداف الحقيقية للتقاعس المقصود من جانب الوكالة في تقديم خدماتها والوفاء بالتزاماتها وانها بالتواطؤ مع المصالح الامريكية والصهيونية خلف الذرائع لشل ارادتها وبعثرة خدماتها وبخاصة في مجال التعليم .

ولهذا عمدت وضع برنامج تعليمي متدن ، واخذت تسرب مخصصات التعليم الى مرافق اخرى بحجة سد العجز فيه . ونجم عن ذلك ان عرض قطاع التعليم لظروف مضطربة خانقة هي :

١ — ازدحام الصفوف ، حيث يزيد عدد تلاميذ الصف الواحد في المرحلة الابتدائية على — ٦٠ — تلميذا ويرتفع احيانا الى — ٨٠ —

٢ — اتباع نظام الدوامين بحجة عدم توفر الامكانات لبناء مدارس او فصول جديدة وهذا النظام فضلا عما يسببه من اضطراب في المستوى التعليمي ، فانه يخلق توترات نفسية تنعكس مؤثراتها على الجو التعليمي العام واطاره الشامل .

— ٣ — نظام الترفيع الآلي وهو يعد من أسوأ النظم التعليمية حيث يؤدي بالطالب الى السطحية والاسفاف وضمور الحوافز .

٤ — التسويف في اعداد الجهاز التعليمي والمماطلة المتعمدة في توفير ذوي الكفاءات والاختصاصات من المعلمين ، بالاضافة الى المرتبات الضئيلة التي تشكل دافعا قويا لهؤلاء للبحث عن عمل في مجال آخر .

٥ — عدم توفير الكتب المدرسية للتلاميذ مع بداية العام الدراسي وحتى في حال توفرها فان النقص في الكمية يخلق عقبة كبيرة في عملية التعليم .

ولعل نوعية الكتب تعتبر من اخطر المسائل التي تسترعي الدرس والتمحيص . فالواقع ان الوكالة منذ عدوان ١٩٦٧ سايرت اجراءات الكيان الصهيوني في الغاء المناهج العربية التي كانت تدرس في مدارس الوكالة — اليونسكو — قبل العدوان . واستطاع العرب المقيمون في الارض المحتلة ان يحبطوا هذه المؤامرة التجهيلية ، ويفضحوا الخطط الرامية الى تزوير الكتب والمواد العلمية ويرفضوا قبولها كمادة للتدريس ولازالت السموم مدسوسة في عدد من الكتب المدرسية بما يخدم نزعة العدو الصهيوني العنصرية وطبيعته العدوانية ، في تشويه حقائق التاريخ .

ما الذي تعده الوكالة في اطار اتفاقية الخيانة ؟

ليس صعبا الكشف عن اداة الضغط التي تمارسها الولايات المتحدة الامريكية على وكالة الغوث عن طريق التهديد بقطع مساعداتها المالية لها في حال انتهجت اسلوبا يتعارض مع مصالحها ومصالح الصهيونية المتحالفة معها .

وعودة الى وقائع جلسات الامم المتحدة يظهر جليا ان الولايات المتحدة قد استغلت هذا السلاح كعامل ضغط على الوكالة الدولية حين اوقفت مساعداتها الى اليونسكو في ٢٨-١٢-٧٤ على اثر القرار الذي اتخذته منظمة اليونسكو برفض تمثيل الكيان الصهيوني في اي من لجانها الاقليمية .

وهو — لاشك — السلاح نفسه الذي تمارسه اطراف التحالف التآمري الجديد في ضغوطهم على الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة بهدف ارغامه على قبول اكذوبة الحكم الذاتي وتطبيعهم في عملية غسل دماغي تشمل مناهج التعليم وطرائق الحياة تحت بدعة الانفتاح الحضاري التي يتاجر بها نظام السادات في ابشع عملية خيانية شهدها التاريخ .

فقد تناقلت الانباء قرار الوكالة الدولية بالغاء المرحلة الاعدادية في جميع مدارس الوكالة ، بالاضافة الى تخفيض العديد من الخدمات الاخرى ، بحجة العجز المستعصي في ميزانيتها العامة .

ولقد اكدت الدراسات التي رفعها العاملون في حقل التعليم في الارض المحتلة ، انه في حال نفذت الوكالة قرارها هذا مع مطلع شهر تموز القادم فسوف يترتب على ذلك تعرض ثمانين الف طالب وخمسة الاف مدرس الى التسريح والضياع وهو — لاشك — احد اخطر انواع الضغوط التي يمارسها اطراف التحالف التآمري ضد الوجود الفلسطيني في المرحلة الحرجة الراهنة .

وتتوافق هذه الخطة الجهنمية مع مايمارسه الكيان الصهيوني وحليفه السادات في اطار الخطة الشاملة لتحويل القضية الفلسطينية الى مسالة اسكانية تدخل في صلاحيات واختصاصات الادارة الذاتية التي خططت لها الصهيونية العالمية منذ قيام الكيان المصطنع .

ويتضح التنسيق بين اطراف المؤامرة بدءا من حملة السوق القسرية التي اعدها السادات لتشويه القصف الصهيوني على بحر البقر الى العريش ، ويقابلها الوفود التي اكرهها الصهاينة من مواطني غزة والقطاع والضفة للمشاركة في حفل الاستسلام المشين بهدف تكريسه اعلاميا على انه القرينة الملموسة لقبول الاحتلال تحت الوصاية الصهيونية .

وتلتقي وكالة الغوث مع اطراف المؤامرة في ممارساتها المفضوحة للضغط على الفلسطينيين في قرارها الغاء اعتمادات التدريس في المرحلة الاعدادية ، ادانة قائمة على التواطؤ مع الكيان الصهيوني وخروجا على مبادىء الامم المتحدة تاكيدا لميثاقها في دعم حركات التحرر وحق تقرير المصير .

ازاء هذه الممارسات القهرية التآمرية ، تبقى جبهة الصمود العربية هي المعنية بتجسيد الارادة الجماهيرية لدى الشعب العربي الفلسطيني في التصميم على التحدي ومتابعة النضال حتى النصر والتحرير .

حسن قطريب

«حرروا» العريش بأيدٍ إسرائيلية واحتلوا مصر بأيدٍ عربية غير نظيفة

● حب الوطن غالي علي. واغاني كثيرة عن الوطن « بوطنية السادات والتحرير » ، واحتتبثها اذاعة القاهرة احتفالا بتسلم مدينة العريش من « اسرائيل » . انزل العلم الاسرائيني ، ارتفع العلم المصري بعد اثني عشر عاما من الاحتلال هتف الموجودون في العريش ـ عاش السادات ـ !! عاشت مصر ـ ومقالات وافتتاحيات في الصحف المصرية عن التحرير والسلام والحكم الذاتي .. في اليوم الثاني من تسلم مدينة العريش . يذهب السادات الى المدينة ، ويخصص اليوم المذكور للعبادة والتهجد. صلاة واكاليل الزهور على اضرحة الشهداء في الاسكندرية وهو في طريقه الى مدينة العريش ، لدى وصوله الى المدينة يركع على رمالها ثم يصلي صلاة الشكر. بعد ذلك يضع اكليلا من الزهور على النصب التذكاري للجندي المجهول . ثم يبدأ الاحتفال برفع العلم المصري فوق مبنى مركز المدينة ، ويضيء بنفسه « شعلة السلام » ! ايذانا ببداية مرحلة تعمير سيناء ورخائها !!

ماذا جرى للعقل الصهيوني

حسنا . استعادة شبر أو سنتمتر واحد من « اسرائيل » خسارة كبيرة بالنسبة للمشروع التوسعي الصهيوني . فكيف اذا اعيدت العريش ثم سيناء ، ثم غيرها وغيرها . لا شك أن هذا عظيم جدا ويكتب في السماء مع الاعمال الخالدة العظيمة « .... » .

ولكن اذا كانت اسرائيل قد احتلت مساحات واسعة من الارض العربية واغتصبت فلسطين ، واذا كان المشروع الصهيوني منذ وعد بلفور يحقق اهدافه واغراضه عن طريق التوسع وضم المزيد من الارض . اذا كان كل هذا يحدث منذ اكثر من نصف قرن . فما هو الامر الذي ضرب على رأس العقل الصهيوني وعلى يد « اسرائيل » كي يجبرها او يقنعها بالتخلي والتنازل عن احلامها ومطامعها وما حققته عبر سنوات طويلة ؟ هل الامر بهذه السهولة . هل تترك اسرائيل شبرا لقاء لا شيء . مجانا ولوجه الله تعالى ؟؟

العريش اصبحت خاضعة للسلطة المصرية بعد ان كانت خاضعة لسلطات الاحتلال الاسرائيلي.

هل تجري الامور بهذه البساطة .؟

لنشاهد اللعبة من اولها

١ ـ من اين يأتي الوجع والتهديد لاسرائيل؟؟ من سورية ومصر بشكل اساسي . اذن يجب ضرب الاثنين او على الاقل واحد منهما وكانت ضربة حزيران .

٢ ـ بعد ستة اعوام ثبت أن الضربة العسكرية وحدها لا تكفي ، انها تبرهن ان اسرائيل قوية عسكريا ولا يمكن القضاء عليها ، او حتى شن حرب ضدها . ولكن هل تفرض الامر الواقع ؟؟

٣ ـ انفجرت فجأة حرب عربية ضد اسرائيل. امر لا يصدق . ولكن هذا ما حدث .. عسكريا لم تعد هزيمة حزيران عارا في تاريخ العرب وانتهى الامر عند هذا الحد .

٤ ـ بعد ذلك اخرجت مصر من المعركة منتصرة جدا . واسرائيل ايضا منتصرة جدا . وما دام بين ايدينا طرفان منتصران فلماذا لا يتفاهمان ويحلان مشاكلهما ، وهكذا بدأ تنفيذ الفكرة..

٥ ـ اقنعت « اسرائيل » نفسها ان عبارة التحرير كلمة حلوة جدا عند العرب ، اذن سنجعلهم يشاهدون ترجمة هذه الكلمة ويعتقدون انهم حرروا اراضيهم او معظم هذه الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧

٦ ـ « والامن الاسرائيلي » اين يصبح .؟. تصبح حدوده المدن العربية نفسها التي تتفق مع حاكمها .. كيف ؟؟ سيعترفون لنا بوجودنا القانوني فوق ارض فلسطين ، وسيقيمون علاقات طبيعية كاملة معنا ، ووظيفتهم القومية بعد « التحرير هذا » ستنتهي عند هذه الحدود ، اما نحن فسنستمر في نخر جسدهم من الداخل دون ان يشعروا ، سنكون في دكاكينهم ومزارعهم وفي كل مكان بهيئاتنا الرسمية وهيئاتنا المموهة.

٧ ـ ولكن حين ينقلب الامر بمصر ، وننتزع السلطة من ايدي السادات وجماعته ماذا يحدث؟ ستكون الحرب دون شك ، سنهجم على قناة السويس عسكريا باسم القانون ، وسيقوم الف كوهين واكثر بتخريب المدن المصرية .

٨ ـ لو لم تقم مصر باقامة علاقات طبيعية كاملة معكم ولو لم تعترف بكم ، بل اكتفت بانهاء



بيغن والسادات .. استلام وتسليم كلاهما رابح وشعبنا العربي هو الخاسر الوحيد



عادت العريش لشعبها ولكن حاكم شعبها خاضع لاميركا واسرائيل .

حالة الحرب معكم ، هل كنتم ستنسحبون من العريش والدفرسوار وغيرها ؟ـ مطلقا . وهل نحن مجانين كي نفعل ذلك ..

والعريش تحررت

حب الوطن غالي علي. العريش تحررت .عاش الوطن ـ عاش السادات . والف كوهين يبتسمون في المدن المصرية يبيعون الغدر لشعب مصر العربي وجيشه . يمهدون ويهيئون لاحتلال جديد بدون حرب ولتنفيذ المشروع الصهيوني التوسعي بايد عربية .. حكاية او مثل قديم قيل ويقال :« اطعم الفم تستحي العين » . الاستعماريون القدامى كانوا يطعمون بعض البكوات والباشوات رغيف خبز طيب لينهبوا بيادر القمح ، وكانوا يمنحون بعض الالبسة الاوروبية الجاهزة مقابل نهب محصول القطن وغيره .. وحين يضع الاسرائيليون العريش وغير العريش على طبق من ذهب ويقدمونها للرئيس السادات وجماعته ، فلقاء ان يسحبوا من تحت اقدامهم واقدام شعب مصر بالذات الارض الطيبة الام ، ارض مصر الغالية ، وارض فلسطين .

محمد زعيتر

هل دخل النظام المصري في مرحلة « بداية النهاية » ؟

اعتقالات بالجملة والمعارضة تمتد الى داخل الجيش

ماذا يجري في داخل مصر ؟ او تنقل بتعبير ادق هل بدأ الشعب العربي المصري يتحرك بشكل فعال ضد السادات ومواقفه الخيانية ؟

واذا كان الامر كذلك ، فلماذا يضرب الاعلام الغربي والمعادي هذا ـ الستار الحديدي ـ حول كل الانباء والمعلومات المضادة للنظام المصري ؟

ان طرح هذه الاسئلة هو امر مشروع جدا في الوقت الحاضر والسبب في ذلك يعود اصلا الى ان السادات الذي يريد الهاء الشعب العربي المصري بسياسته الاستسلامية ، يعاني على الصعيد الداخلي جملة من المصاعب الكبيرة والخطيرة لدرجة أن أحد أعوانه صرح مجبرا بان الوضع الاقتصادي لا يمكن الاستمرار به على ما هو عليه لعدة سنوات اخرى قادمة .

اعتقالات بالجملة

ويبدو ان النظام المصري اصبح يدرك وبشكل واضح صعوبة المرحلة وخطورتها عليه من الناحية الداخلية على الاقل .

ولهذا السبب فان اجهزة المخابرات التابعة للسادات تعتقل الناس بالجملة في كل مكان من ارض مصر العربية وتشن حملات الارهاب والقمع ضد كل الاصوات والعناصر الوطنية التي تعارض سياسة الخيانة والاستسلام . بيد ان الاعلام الغربي تجاهل تماما كل هذه الاساليب القمعية والارهابية واكتفى بالحديث عن الاسباب التي دفعت بالسادات الى تجميد الفريق عبد الغني الجمصي الذي لعب دورا خطيرا في تسريع حركة المفاوضات الاستسلامية مع العدو الصهيوني في الفترة الماضية .

وهذا الموقف امر طبيعي بالنسبة للغرب ، لان تسليط الاضواء من قبله على شخصية عسكرية مثل شخصية الجمصي وفي هذا الوقت بالذات لا يمكن ان يخدم سوى السادات نفسه ، حيث يظهر هذا الاخير امام الشعب المصري والرأي العام العالمي بصورة الحاكم الديمقراطي والسائر في ـ طريق السلام ـ !!

موقف الجيش

وعلى هامش التحرك الشعبي او الجماهيري الذي تشهده مصر العربية في الوقت الحاضر صدر عن الدوائر الغربية تقرير سري يفيد بان معارضة السادات قد امتدت الى صفوف الجيش والقوات المسلحة ، وان الامر يتركز بصورة رئيسية لدى الضباط الصغار الذين تربوا تربية وطنية وقومية ايام الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

ولكي لا يقع المرء في مصيدة مثل هذه الانباء والتقارير السرية ، فان عليه ان يطرح على نفسه السؤال التالي :

لماذا تتحدث المصادر الغربية عن مثل هذه المعارضة ، علما بان السادات يخدم مصالحها الرئيسية ؟

ان الاعلام الغربي الذي يمارس هذا الاسلوب الخطير في الدعاية والسياسة ، يريد ان يقنع العرب بانه موضوعي ويريد من الجهة المقابلة ان يبرر للسادات كل حملات الاعتقال التي يشنها ضد الشعب المصري بما في ذلك القوات المسلحة .

تحرك جاد

وبصرف النظر عن هذه الخلفيات يمكن وصف التحرك الشعبي الحالي الذي تشهده مصر في الوقت الحاضر بانه جاد للاسباب التالية :

١ ـ ان الحملات الانتخابية المزيفة التي تجري على قدم وساق في كل المدن والاقاليم المصرية تمهيدا لمعركة الانتخابات الصورية التي ستتم في التاسع من شهر حزيران القادم ، قد اقنعت الشعب المصري بان كل ما يقوم به السادات في هذا الاتجاه ما هو في الواقع سوى من قبيل ذر الرماد في العيون واغتيال الديمقراطية الحقيقية من خلال تحويلها الى صراع شخصي يدور بين مجموعة. من الاشخاص الذين لا هدف لهم الا الدفاع عن مصالح الاغنياء والسماسرة والتجار واصحاب المصانع والثروات .

ويبدو ان هذه القناعة قد دفعت بابناء الشعب العربي المصري الى مقاطعة مثل هذه الحملات الانتخابية الدعائية والبحث بالتالي عن اساليب وطنية جديدة لوضع حد نهائي لمثل هذه الممارسات .

٢ ـ ان تفاقم الوضع الاقتصادي وارتفاع تكاليف المعيشة وفقدان السلع الاساسية من السوق الداخلية وتحكم التجار والسماسرة بقوت الشعب وتحويل المجتمع الى سوق استهلاكية وواجهة عرض للبضائع المستوردة من الغرب ، هي امور اصبحت تحرك الشعب المصري اكثر من اي وقت مضى ، لان المواطن العادي الذي يكدح ليلا ونهارا لتامين لقمة العيش له ولاولاده ، لا يمكن ان يسكت على مواقف السادات الخيانية ، لاعتقاده الجازم بان هذه المواقف هي وراء كل ما يعانيه من فقر وتخلف ومرض .

٣ ـ والاهم من ذلك كله هو ان الحياة السياسية في مصر العربية قد تحولت في هذه الايام الى مسرحية بكل ما تحمله هذه الكلمة من مؤشرات ومدلولات .

ولا غرابة في ذلك لان اي صوت يعارض او ينقد سرعان ما يصبح صاحبه في السجن وسرعان ما يتعرض اهله وذووه لابشع انواع الملاحقة والارهاب من قبل اجهزة المخابرات .

خلفية التحرك

هذه هي بعض الاسباب التي تجعل من التحرك الشعبي الذي تشهده مصر في الوقت الحاضر يدخل في دائرة الجدية هذه المرة . ومن قبيل البرهنة على هذه الحقيقة يمكن الكشف عن خلفية هذا التحرك عبر النقاط التالية :

١ ـ بعد ان فشل السادات في اقناع الادارة الامريكية بمده بالمساعدات الاقتصادية والعسكرية التي يحتاج اليها لكي يصعد من حدة سياسته الخيانية والاستسلامية في المنطقة اعلن بانه سيذهب قريبا الى واشنطن وسيطلب من الشعب الامريكي ان يقدم التبرعات المالية لتسديد ثمن صفقة الطائرات التي رفضت العربية السعودية شراءها .

وهذا الامر ان دل على شيء فانما يدل على ان السادات قد خسر حتى ثقة الولايات المتحدة به وذلك بصرف النظر عن حملات التضليل والتشويه التي تصدر عنه وعن اعلامه .

٢ ـ أن الهجوم الحاد والعنيف والبذيء والذي يشنه السادات ضد الامة العربية ، يشير بوضوح الى ان النظام المصري قد فقد اعصابه تماما وانه يمر فعلا في مرحلة ـ الاحتضار ـ وهذه النقطة بالذات ستقود السادات من الان وصاعدا الى تصعيد حدة هذا الهجوم ، وذلك بهدف اقناع الشعب العربي المصري بان العرب يحاربونه في لقمة عيشه ومستقبله ـ ايضا .

٣ ـ وحتى مسرحية استعادة مدينة العريش لا يمكن ان يصدقها احد في داخل مصر العربية. لان الجميع بات يدرك ويؤمن بان هذه الاستعادة هي مساس مباشر بالسيادة الوطنية وتنازل خطير يقدمه السادات للعدو الصهيوني مقابل الاشتراك في تنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة المحتلتين

عودة الى البدء

وفي ضوء هذه الحقائق والتفاعلات كافة يحق لنا ان نعود الى البدء وان نؤكد بان ما يجري في داخل مصر العربية لا يمكن اعتباره بانه من الامور العادية ، لان الشعب العربي المصري قد اكتشف دفعة واحدة اساليب السادات في التضليل والتزييف ، وبدأ يتحرك ومن خلال هذا الاكتشاف ضد النظام الذي يريد ان يقوده الى ـ التهلكة ـ وحتى المواطن المصري العادي لم يعد يصدق ما يقوله السادات وهو سيتحين الفرصة المناسبة للتعبير عن رأيه الحقيقي والصريح بكل مواقف وممارسات رئيس النظام المصري الخيانية والاستسلامية .

وبصرف النظر عن الضجيج الاعلامي الغربي والصهيوني الذي يثار حول قوة السادات وشعبيته ، يمكن التاكيد بان النظام المصري قد دخل فعلا في مرحلة ـ بداية النهاية ـ وهو الامر الذي يمكن التدليل عليه ببساطة متناهية عبر قراءة واعية وتحليل دقيق لحقيقة ما يجري في داخل مصر .

حقائق عامة

ومن المؤكد ان هذا الاستنتاج يطرح من الجهة المقابلة جملة من الحقائق العامة التي يمكن اختصارها بما يلي :

١ ـ ان دور السادات الخياني والاستسلامي بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية قد دخل الان في مرحلة دقيقة جدا من الناحية الاستراتيجية على الاقل ، وهو الامر الذي سينعكس وبالضرورة على وضع النظام المصري الداخلي المتدهور كثيرا .

٢ ـ أن شروط ـ اسرائيل ـ في مؤامرة الحكم الذاتي للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين سيحرم السادات من ورقة اساسية بيديه ، وذلك بصرف النظر عن التناغم الامريكي الذي يعزف على وتر السادات من حيث الشكل فقط

٣ ـ واذا اضفنا الى ذلك كله تردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في مصر وانتقال المعارضة الوطنية الى صفوف الجيش والقوات المسلحة ، لادركنا فورا بان ما يقوم به السادات في الوقت الحاضر هو عبارة عن هروب من النهاية التي اقتربت كثيرا واصبحت تنطوي في حد ذاتها على نوع من الانحسار الذاتي بالنسبة لكل الذين يسبحون في فلك السادات ويكيلون له مدائح التقريظ ، والخوف من المستقبل .

● محمد ظروف

مزاعم أطراف معاهدة الصلح تفضحها مخططات «إسرائيل» الاستيطانية

ـ ما تزال سلطات العدو الصهيوني ماضية في سياستها الاستيطانية التوسعية ، اذ ان سلطات العدو قامت مؤخرا بانشاء طريق طويلة تربط بين ساحل البحر الابيض المتوسط والضفة الغربية وتأتي اهمية هذا الطريق التي تم انشاؤها مؤخرا بانها تؤكد رغبة العدو بتكريس الاحتلال الصهيوني للارض العربية ومن ثم اعتبارها جزءا لا يتجزأ من الكيان العنصري الصهيوني .

وقد تم الاحتفال رسميا بمناسبة الانتهاء من اقامة الطريق في الوقت الذي يتشرف فيه السادات بالسلام الاسرائيلي الذي لا تعتبره اسرائيل ولا تعيده الى مرحلة استعادة النفس لليهود بعدوان جديد . وقد جاء ايضا بمناسبة احتلال فلسطين واقامة الكيان الصهيوني

وقد حمل الصهاينة المشاركون لافتة كتب عليها مزيدا من الاستيطان في الارض المحتلة . وقد صرح احد اعضاء عصابة غوش امونيم ـ كتلة الايمان ـ العنصرية بقوله : سوف لن نترك الارض ، وهذا دليل واضح وصريح على نوايا هذا الكيان العنصري وتعتبر هذه العصابة الارهابية من اقوى الكتل التي تقود وتشرف على حركة الاستيطان .

واضاف قائلا : على العكس ، فاننا سنقوم بتوطين هذه الارض بمئات من المستوطنات التي ستستوعب ربع مليون صهيوني خلال السنين العشر القادمة .

وقد ادى هذا الى رد فعل عربي قوي في الضفة الغربية ، فقد دعا المواطنون العرب الى الاضراب ، وقاموا بمظاهرات مضادة في جامعة بيت لحم وبلدة بئر زيت .

وقام احد الجنود الصهاينة المرتزقة باطلاق النار على طالب عربي يبلغ العشرين من عمره واصابته برصاصة في صدره وقامت السلطات العسكرية الحاكمة باغلاق المدارس في البلدة للحفاظ على ـ الامن والهدوء فيها ـ ولاحكام السيطرة على سكانها .

وتشير الاخبار والدراسات ، الى انه قد تم في هذا العام وحده ، الاستيلاء على ما يقرب من ٥٠٠٤٠ اكر من الاراضي العربية ، كما سمحت السلطات العنصرية للجيش باستملاك الاراضي العربية التي تراها مناسبة لتوسعه كما يقتضي التنويه الى ان حكومة بيغن قد سمحت في الشهر الماضي باقامة مستوطنتين جديدتين في ايلون موره وفي معسكر لغوش امونيم في شيلوح ، ويفتخر بيغن بان مستوطنات اخرى ستقام في القطاع الشمالي من الضفة الغربية والتي كان يحظر في وقت سابق ـ قبل الاتفاقية ـ ان تقام فيها المستوطنات .

واخبر احدى اللجان التابعة للكنيست بقوله ـ لقد انشأنا ٢١ ـ مستوطنة، وسنقيم المزيد في المستقبل اي ابان فترة ـ السلام ـ اما عصابة الامونيم فانها تعتبر تصريحات بيغن هذه معدلة بعض الشيء قياسا مع النزعة العنصرية والتعصب الذي تعتنقه وتريد تطبيقه بقوة السلاح في الارض المحتلة . فقد وصلت الامور باحد اعضاء هذه الجماعة الى انتقاد المعاهدة المصرية الاسرائيلية واعتبر ان بنودها تحد ـ الى درجة ما ـ عملية الاستيطان ودعا الى رفض المعاهدة ، فما الذي ينتظره السادات من دعاة السلم هؤلاء ، على الرغم مما حققوه من المعاهدة فهم يعتبرونها ضدهم نتيجة لفاشيتهم وعنصريتهم ؟

وعقب احدهم على مؤامرة الحكم الذاتي بقوله :

الحكم الذاتي يشكل مرضا لكننا اكثر حرية ولهذا سنتصرف كما نريد . سناخذ مزيدا من الاراضي ، وننمضي في الاستيطان الى ابعد حد ، ان هذا يشكل الوصفة الطبية التي تحتاجها اسرائيل .

فليتمعن المرء الى اي حد وصلت بهم رعونتهم وطيشهم وتماديهم في الوقت الذي قدم السادات اقصى ما لديه من تنازلات .

ويدور الحديث عن خلافات مزعومة داخل الوزارة الصهيونية بشان عملية الاستيطان تلك وعن انقسامات ومنازعات فيما بين الحكام العنصريين ، فيقال ان هناك تيارا متطرفا يقوده وزير الزراعة الصهيوني اريبل شارون ، الذي يريد مزيدا من المستوطنات في الضفة الغربية وتهجير المواطنين العرب من اراضيهم . وتقضي خطة شارون باقامة مستوطنات تتسع لمليون صهيوني جديد ، وجدير بالذكر انه سيتم انشاء مستوطنة سميت بـ ـ اريبل ـ اكراما لهذا النازي .

وان خصمه في مشاريعه تلك هو نائب بيغن ايغال يادين الذي يدعو الى الحد من اقامة المستوطنات .

والسؤال الذي يفحم نفسه بنفسه ، ما مستقبل الحكم الذاتي في الضفة الغربية ، في الوقت الذي تقيم فيها اسرائيل المستوطنات وتؤكد على عدم الانسحاب او التخلي عنها : وما هو رد الخديوي المصري على هذه المسالة ، ثم ما هو نوع ـ السلام ـ الذي وقع الفراعنة عليه في خيمة واشنطون ومهدوا له في الكامب. هل هو السلام من جانب واحد اي بمعنى ان ينفذ المصريون بنود الاتفاقية التي تلزمهم بوضع معين وان يكونوا وحدهم المسالمين ، وان تنفذ بنود الاتفاقية بما يتماشى فقط مع المصلحة الاسرائيلية ، وتمضي اسرائيل في سياستها الاستعمارية على نحو أوسع واقوى ان ضمنت خروج مصر ووقوفها في الخندق المعادي لتطلعات الشعب العربي ؟!! ببساطة ان الامور تبدو هكذا !!

ـ والسلام ـ الذي تريده اسرائيل هو ذلك ـ السلام ـ الذي يكرس العدوان ويضفي طابعا من الشرعية عليه ، ـ السلام ـ الذي يسلب العرب حقوقهم ، فلم يدخر العدو وسعا في تحقيق هذا النوع من ـ السلام ـ وفرضه على السادات الذي ما كان منه الا أن اطاع واذعن لرغبة الغزاة واعترف بوجودهم ، وهي تريده اخيرا ـ استسلاما ـ يرضوخا لارادتها وارادة الامريكيين ومع ذلك لم يكن للمعاهده المزعومة اي دور في الحد من السياسة العنصرية الصهيونية في التوسع والعدوان .

نضال نعيسه

هكذا من الأصل

الأقطار العربية تقاطع أية دولة تعترف بالقدس عاصمة لاسرائيل
مظاهرات احتجاج واسعة في "رام الله" استنكاراً لخيانة السادات

عمان — مراسل سانا — هددت الاقطار العربية بمقاطعة اية دولة تعترف بالقدس عاصمة للعدو الصهيوني ، وبتطبيق احكام ومبادىء المقاطعة العربية لاسرائيل على الدول التي تزمع الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل ، من جانب آخر شهدت مدينة — رام الله — المحتلة مظاهرات احتجاج واسعة استنكارا لسياسة الاحتلال وخيانة السادات للقضية الفلسطينية .

وقد قالت صحيفة — الرأي — الاردنية أمس نقلا عن مصادر عربية مطلعة في لندن ان الدول العربية ستبادر فورا الى قطع علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية مع اي دولة تعترف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني .

جاء ذلك تعليقا على الوعد الذي قطعه زعيم حزب المحافظين الكندي كلارك بنقل سفارة كندا الى القدس اذا نجح حزبه في الانتخابات .

واضافت هذه المصادر انه في حال اقدام كندا على هذه الخطوة فان جميع ابواب الدول العربية وخاصة النفطية ستغلق في وجه الشركات الكندية كما ستقرر الدول النفطية بوقف كافة المشاريع التي تنفذها الحكومة الكندية .

وقالت المصادر ان اجراءات المقاطعة ستشمل المصارف الكندية والرعايا الكنديين .

في الوقت نفسه أكدت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة ان مدينة رام الله شهدت اول أمس مظاهرات صاخبة احتجاجا على سياسة سلطات الاحتلال العدوانية واستنكارا لما يقوم به حاكم مصر من تصفية القضية الفلسطينية لصالح العدو الصهيوني .

وذكر قادمون من الضفة الغربية ان المتظاهرين قذفوا سيارات الاحتلال العسكرية الصهيونية بالحجارة والزجاجات الفارغة كما أقاموا الحواجز في الطرق واشعلوا النيران في الاطارات واشتبكوا مع جنود الاحتلال بالايدي .

واضاف القادمون ان قوات اسرائيلية كبيرة وسيارات مصفحة دخلت اول أمس فجاة الى معظم مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة . كما رابطت قوات الاحتلال على اسطح المنازل بينما كانت الدوريات المسلحة تجوب الشوارع وقال القادمون ان سلطات الاحتلال وجهت انذارا الى رؤساء بلديات الضفة الغربية باتخاذ اجراءات اكثر تعسفا اذا حاول المتظاهرون تصعيد مظاهراتهم .

كما هددت بحظر التجول في اي منطقة تشهد مظاهرات جديدة او يتعرض فيها جنود الاحتلال لاية مقاومة وفي غضون ذلك قامت سلطات الاحتلال بحملة اعتقالات واسعة بين الطلبة العرب والمواطنين في معظم المناطق .

كما ادان الاتحاد الوطني للطلبة العرب في الارض المحتلة المضايقات التي يتعرض لها اعضاؤه من جانب رجال السلطات الاسرائيلية الذين يدعون انهم طلبة ويريدون اخماد صوت المعارضة لاتفاقية — بيغن — كارتر — السادات — المنفردة ..

وطالبت المنظمة ايضا باطلاق سراح — شاهدي بن بارا — رئيس لجنة الطلبة العرب في جامعة بئر سبع ..

وذكر مصدر قريب من السلطات الاسرائيلية انه تم العثور على منشورات وكتيبات دعائية مناهضة للصهيونية في منازل الطلاب العرب الذين القي القبض عليهم ..

رأي
الحكم الذاتي .. والمناخ الاسرائيلي

في الوقت الذي تجري فيه مفاوضات الحكم الذاتي ببئر السبع وخلال فترة تطبيع العلاقات المصرية — الاسرائيلية .. تصاعدت لهجة التهديد الصهيونية ضد الامة العربية ، وشعب فلسطين بشكل خاص .

وطبيعي أن نتساءل هنا عن مرامي الحرب وابعادها التهديدية الاسرائيلية هذه ، وهل من علاقة بينها وبين دخول معاهدة التسوية الامريكية مرحلة جديدة في تنفيذها وتحقيقها على الواقع ؟ ..

يقول دايان انه ((لا يستبعد وقوع حرب اخرى في السنوات القليلة المقبلة ، وان حظ مفاوضات الحكم الاداري الذاتي من النجاح يعادل حظها من الاخفاق)) ويدعو دايان للخروج من ما يطلق عليه ((الطريق المسدود) الى ((رفع درجة الحرب ضد العمل الفدائي ، لان اسرائيل لن تتهاون في مسالة القنابل والضحايا اليومية ، وان عليها — اي اسرائيل — تجاهل الاعتبارات والقواعد الدولية في حربها للفدائيين))

والشيء نفسه ردده رفائيل ايتان رئيس اركان العدو ، والذي امضى فرقو صعها بالايجابية بين المسؤولين العسكريين المصريين ، يقول : ((لا أعتبارات ولا قواعد ولا مبادىء في حربنا ضد الفلسطينيين)).

لا شك هنا ان اسرائيل ، ويشاركها في هذا الموقف النظام المصري والولايات المتحدة ، ترى ان الوصول الى مشروعها الصهيوني والقائم على استمرار احتلالها للارض العربية عبر تحقيق صيغة الحكم الذاتي يتطلب توسيع دائرة القوة التي تعتقد انها تملكها من جهة ، وقادرة على استخدامها من جهة ثانية ضد ما يمكن ان تثيره العمليات الفدائية وبخاصة داخل الارض المحتلة من مصاعب وعقبات في وجه المفاوضات الدائرة حول الحكم الذاتي واوضاع الضفة الغربية والقطاع .. لذلك نجد ان الفعل الفلسطيني الرافض جملة وتفصيلا لصفقة الحكم الذاتي لن يمكن اسرائيل من تمرير مطالبها بالقفز عن الحقيقة الفلسطينية ، اي أن اسرائيل بحربها التدميرية ضد الفلسطينيين ، تعتقد ، انها ستوجد المناخ والظروف المناسبة لتحقيق هدفها .

● احمد صوان

السعودية تنفي نبأ علمها بترتيبات عقد قمة كامب ديفيد

الرياض — سانا — نفت المملكة العربية السعودية بشدة نبا صحفيا مفاده ان الملك خالد كان على علم بترتيبات الولايات المتحدة لعقد قمة كامب ديفيد المصرية — الاسرائيلية — الامريكية في ايلول الماضي .

وذكرت — كونا — ان هذا النبأ كان قد ورد في مقال نشرته مجلة الاسبوع العربي اللبنانية في عددها الصادر امس تحت عنوان — العلاقات السعودية الامريكية في مرحلة الانهيار

ووصف وزير الاعلام السعودي الدكتور محمد عبده يماني هذا النبا بانه مختلق ولا اساس له من الصحة .

وقال ان سياسة الحكومة السعودية بالنسبة لهذه القضية واضحة ومعلنة ولا تحتمل اي تاويل .

بالمرصاد

● اخبار اليوم القاهرية عقبت على مفاوضات بئر السبع المتعلقة بتطبيق مؤامرة الحكم الذاتي في الضفة وقطاع غزة بالقول : ان على اسرائيل ان تبدي حسن نيتها لكي تتحقق البلاد العربية المناهضة لمصر من انه يمكن التوصل الى السلام دونما اللجوء الى الحرب ..

●● ما ارادت ان تقوله الصحيفة هو ان الامور بالنسبة للنظام الحاكم في مصر تعد منتهية ، وان القناعة لديه بحسن نوايا الكيان الصهيوني متوفرة بل واضحت راسخة بعد دخول الاثنين مرحلة تطبيع العلاقات وفتح الحدود ، وما على اسرائيل سوى أن تقنع — عرب الرفض — في تسع عشرة دولة بصحة النهج وسلامة الدرب الخياني الذي انزلق فيه السادات .. وهذا اعتراف ضمني وصريح بان سياسة السادات لم تحقق شيئا باتجاه السلام الذي تنشده الامة العربية ، اضف الى ان الصحيفة تتوهم ان المواطن العربي الذي يرفض التفريط بالحق والارض والكرامة والارتماء في احضان العدو تستطيع بمجرد كلمات معسولة ووعود لو قدر لقادة صهيون ان يطلقوها تضليلا وخداعا كافية لتراجعه وجعله يبارك خطوات السادات ، والاطمئنان الى عدو دلل عبر ممارساته اللاانسانية في فلسطين ، ويدلل عبر تصريحاته العدوانية التوسعية وعبر حرب الابادة واستخدام احدث ما توصلت اليه آلة الحرب والدمار الامريكية في تقتيل ابناء الشعب العربي على الساحة اللبنانية على حسن النوايا الذي تطالب به الصحيفة الساداتية ..

● وكيل خارجية النظام اسامة الباز [illegible] في تصريح له حول نفس الموضوع بما قاله بطرس غالي : من انه بمثلما اجبر الفرنسيون على التخلي عن مزاعمهم ورحلوا عن الجزائر ، فان على اسرائيل ايضا ان تقبل اقامة كيان فلسطيني في الضفة والقطاع ...

●● لقد اختلطت الامور على زبانية السادات ، وبدأوا يخبطون كشاهد الزور في تصريحاتهم عن ابهين ان يشوهوا حقائق التاريخ ويسخروا وقائعه دفاعا عن خيانة سيدهم واسيادهم خلفه ، يريدون ان يفهمونا ان اسرائيل ستجبر على التخلي عن مزاعمها واطماعها في الضفة والقطاع ، اما كيف ؟ فعلمها عند السادات واتباعه ..

نحن نعلم ان الشعب الجزائري الشقيق قدم عبر ثورته اكثر من مليون شهيد ليحقق الجلاء وينتزع الاستقلال والسيادة الكاملة على ارض وطنه . فهل هذا ما رمى اليه الباز وغالي ؟ ما نظن ذلك ، فقد رموا السلاح ونفضوا ايديهم من كل ما هو وطني وقومي ، اذا من ذا الذي سيجبر اسرائيل على التراجع ؟ اهي سياسة الخنوع والاستسلام ، ام مواصلة النضال وحمل البندقية ؟..

ان كان قصدهم الاولى ، فهم جد واهمين ، وان كان قصدهم الثانية ، فهذا شأن المقاتلين والمناضلين الشرفاء وحدهم الذين مارفضوا ولن يرفضوا ابدا ان يكون تحرير الضفة والقطاع بديلا عن تحرير كامل فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى .

محمد علي بوظة

مدير الطيران المدني الاردني يصل دمشق

دمشق — سانا — وصل الى دمشق امس الشريف غازي راكان مدير عام الطيران المدني الاردني على رأس وفد يضم مدير هندسة الاتصالات والملاحة الجوية في المديرية في زيارة للقطر تستغرق يومين .

وسيحضر الشريف — راكان — اجتماعا ثلاثيا يضم مدراء الطيران المدني في سورية والاردن ولبنان لبحث الاتصالات الهاتفية المباشرة والعمل على تسهيل هذه الاتصالات ودعم التعاون في مجالات الطيران المدني بين الاقطار الثلاثة ...

طرد نظام السادات من الاكاديمية العربية للنقل البحري ونقل المقر من الاسكندرية

عمان — مراسل سانا — بدأت امس في عمان اجتماعات مجلس ادارة الاكاديمية العربية للنقل البحري وتستمر ثلاثة ايام .

وتم خلال الاجتماع بحث موضوع تعليق عضوية مصر في عضوية الاكاديمية وتعيين مقر جديد للاكاديمية العربية للنقل البحري ..

كما بحث المجلس الامور المتعلقة باموال الاكاديمية المنقولة والثابتة الموجودة في مدينة الاسكندرية وموضوع ابلاغ موظفي الاكاديمية بالالتحاق بمقرها الجديد الذي سيحدد في هذه الاجتماعات .

ويشارك في هذه الاجتماعات وفود تمثل كلا من سورية والعراق والاردن وفلسطين واليمن الديمقراطية وليبيا والكويت وقطر والسعودية والبحرين والامارات العربية المتحدة .

المحادثات الهندية — العراقية

بغداد — سانا — استقبل السيد طه محي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية امس السيد — اتال بيهاري فاجباي وزير الخارجية الهندي والوفد المرافق له .

وجرى خلال المقابلة استعراض عام لجميع القضايا العربية والدولية والمسائل المتعلقة بحركة عدم الانحياز اضافة الى العلاقات الثنائية وسبل تطويرها بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين .

امير الكويت يستقبل جنبلاط

الكويت — سانا استقبل الشيخ جابر الاحمد الجابر امير دولة الكويت امس السيد — وليد جنبلاط — رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وتباحث معه في تطورات الوضع على الساحة اللبنانية .

ويتسلم رسالة من رئيس الكاميرون

الكويت — سانا — تسلم الشيخ جابر الاحمد الجابر امير الكويت رسالة من الرئيس الكاميروني احمد اهيدجو تتناول العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها ..

وسلم الرسالة السيد — يوسف داود — وزير الاقتصاد الكاميروني لدى استقبال الشيخ — الجابر — له امس .

نواب الممثلين الدائمين لمجلس الوحدة الاقتصادية يجتمعون غداً في الأردن

عمان — مراسل سانا — تبدأ في عمان غدا اجتماعات نواب الممثلين الدائمين لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية وستناقش في هذه الاجتماعات التي تستمر خمسة ايام الوثائق التي اعدتها الامانة العامة للمجلس لمتابعة تنفيذ قرارات الدورة الثانية والثلاثين للمجلس التي عقدت في دولة الامارات العربية المتحدة في نهاية العام الماضي والدورة الثامنة التي عقدت في بغداد اثناء انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في آذار الماضي .

وكان الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة والتجارة الاردني قد بحث امس مع الدكتور فخري قدوري امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية شؤون المجلس واعمال الدورة الثالثة والثلاثين للمجلس التي ستعقد في عمان في الرابع من حزيران القادم على مستوى وزراء الاقتصاد [illegible] للدول الاعضاء في المجلس .

واعرب الدكتور الدجاني عن سعادته لبدء العمل في المقر الجديد [illegible]

وقال انه سيتم عقد الدورة [illegible] والثلاثين للمجلس في الرابع من حزيران كما هو مقرر في نهاية عام — ١٩٧٨ —

واضاف ان هذه الدورة ستكون [illegible] الدورات الرئيسية في تاريخ المجلس حيث سيتم بحث التسهيلات [illegible] لدفع عجلة الجهد العربي المشترك .

رئيس وزراء اليمن يقوم بجولة عربية

صنعاء — سانا — يبدأ السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية غدا الاربعاء جولة في عدد من الاقطار العربية تشمل الاردن والعراق والجزائر .

ونقلت — واع — عن مصادر يمنية مسؤولة ان رئيس الحكومة اليمنية سيجري خلال جولته هذه مباحثات مع المسؤولين في الاقطار الشقيقة تتناول علاقات اليمن معها وسبل تطوير وتعزيز هذه العلاقات . كما تتناول المباحثات الوضع الراهن في المنطقة العربية .

العتيبة في ايران

الدوحة — سانا — غادر الدوحة امس متوجها الى طهران الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات بعد زيارة قصيرة لقطر .

وقد ادلى الشيخ — عبد العزيز ابن خليفة ال ثاني — وزير المالية والبترول القطري بتصريح — لوكالة انباء قطر — عقب اجتماعه مع الدكتور العتيبة قال فيه .. انه تم مناقشة العديد من الامور النفطية التي تهم البلدين ومنظمة — اوبيك — .

المطالبة بإقامة قاعدة تكنولوجية في الوطن العربي

بغداد — سانا — طالب اتحاد مجالس البحث العلمي العربية بالبدء بتنفيذ خطط للتنمية المشتركة لاقطار الخليج العربي واقامة قاعدة تكنولوجية صناعية عربية ..

وافادت — واع — أن ذلك جاء في بحث قدمه الاتحاد في بغداد امس الى مؤتمر دراسة واقع النمو الصناعي في منطقة الخليج العربي وعلاقته بمستقبل التكامل الاقتصادي العربي المنعقد حاليا في بغداد ..

كما دعا الاتحاد الى معالجة التراكمات المالية العربية بنظرة قومية ودعم الترابط بين قطاعي الصناعة والزراعة ..

وطالب الاتحاد في بحثه بتحقيق الاستقلال الاقتصادي العربي والعمل على توسيع السوق العربية المشتركة والقضاء على ظاهرة احتكار التكنولوجيا وتحديد نوعيتها وشروط بيعها ..

واكد الاتحاد على ضرورة تاميم المصالح الاجنبية العاملة في مجال صناعة الاسمدة في اقطار الخليج العربي .

مجلس الاتحاد العربي للبناء يواصل اجتماعاته

طرابلس — سانا — واصل المشاركون في اجتماعات المجلس التنفيذي للاتحاد العربي لعمال البناء اعمالهم امس في طرابلس بليبيا .

وافادت — واع — انه قد تم خلال الاجتماع مناقشة مسيرة الاتحاد ووضع خطة جديدة لنشاطاته للفترة المقبلة فيما يتعلق بالامور السياسية والمهنية وبحث الوضع العربي الراهن وسبل مواجهة المعاهدة الاستسلامية الخيانية بين الارهابي — مناحيم بيغن — وحاكم مصر ونتائج هذه المعاهدة على المنطقة العربية ..

القذافي يدعو للوحدة العربية

الجزائر — سانا — اعلن الرئيس الليبي — معمر القذافي — الذي يزور الجزائر حاليا .. في كلمة القاها امام مسؤولين من حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري اننا نعيش اليوم في عصر يحكمه العمالقة لذلك فان العالم يتحول الى كتل عظمى حيث اصبح فيه من المتعذر على الكيانات القزمية مثل الدويلات العربية ان تجد مكانها فيه .

وتقول — اوج — ان الرئيس القذافي اضاف أن الوطن العربي وافريقيا وامريكا اللاتينية هي مزارع للقوى الاستعمارية .

زلزلة : معاهدة الخيانة تستهدف تغيير خارطة المنطقة وقمع الارادة العربية

الكويت — مراسل سانا — قال الدكتور عبد المحسن زلزلة الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية وشؤون المقاطعة في جامعة الدول العربية ان معاهدة الصلح المنفرد بين النظام المصري واسرائيل تستهدف تغيير الخارطة السياسية والاقتصادية للمنطقة العربية وقمع الارادة العربية وصهينة الفكر والعمل العربي بالاضافة الى تغيير طبيعة الصراع العربي الصهيوني باعتباره يمثل صراعا حضاريا ومصيريا ويشكل جزءا من صراعنا مع التبعية والتخلف .

واضاف الدكتور زلزلة في حديث نشرته صحيفة — القبس — امس ان الادارة الاقتصادية في الجامعة تعكف حاليا على وضع استراتيجية للعمل العربي المشترك تمهيدا لعرضها على مؤتمر قمة عربي مقبل لاقرارها والبدء بوضعها موضع التنفيذ .

واكد الامين العام المساعد للجامعة ان المرحلة الراهنة بالغة الخطورة والحرج وتتطلب حشدا لكل الطاقات حتى يكون العمل المشترك على مستوى التحدي الذي تواجهه المقاطعة العربية بانه سلاح وقائي ودفاعي ومشروع لحماية الامن العربي بمعناه العسكري والاقتصادي والثقافي والاجتماعي والفكري .

وقال ان مؤتمرا لضباط اتصال المقاطعة سيعقد في تونس يوم السبت المقبل لبحث قواعد خاصة جديدة بضمن تنفيذ المقاطعة على العرب المتعاملين مع العدو الصهيوني ..

تعيين رئيس وزراء جديد في موريتانيا

نواكشوط — موريتانيا — سانا — عين الكولونيل — احمد [illegible] سيدي — وزير التنمية في موريتانيا امس رئيسا للوزراء خلفا للسيد احمد ولد بوسيف — رئيس الوزراء الموريتاني الذي لقي مصرعه امس الاول في حادثة سقوط طائرة .

وذكرت — اب — ان [illegible] احمد سالبوك سيدي [illegible] اجتماع عقدته اللجنة العسكرية للانقاذ الوطني اثر مصرع [illegible] بوسيف .

هجرة غير معلنة لكبار القادة السياسيين من باكستان

اسلام اباد - سانا - يبدو ان هجرة غير معلنه قد بداها كبار القاده السياسيين الباكستانيين .

وذكر مراقبون سياسيون ان هؤلاء السياسيين اخذوا بمغادره باكستان تدريجيا في وقت تشهد الحدود الباكستانية الغربيه مع افغانستان توترا وحالة عدم استقرار بالاضافة الى أن موعد الانتخابات العامة الباكستانية لم يعد بعيدا .

وذكرت واج - ان مولانامودودي - مؤسس جماعة اسلامي ونائبه غفور احمد والسكرتير العام قاري حسين احمد قد غادروا الى الولايات المتحدة الليلة قبل الماضية فيما ذكر ان البروفسور خورشيد احمد وهو وزير سابق و جودري زاهر السهي احد زعماء المسلمين ووزير سابق ايضا موجودان حاليا في الولايات المتحدة .

كما غادر الى لندن الليلة قبل الماضية مارشال الجو المتقاعد اصغر خان رئيس حزب تحريك استقلال فيما ذكر ان مولانا شاه احمد نوراني رئيس جامعة العلماء الباكستانية سيغادر الى الهند في غضون يومين حيث سيبقى خارج البلاد لاكثر من اسبوعين .

وقالت الوكالة ان قادة الحزب الديمقراطي الوطني ساردرشرباز مازاري وعبد الوالي خان سيغادران الى لندن في زيارة قصيره في الاسبوع الثاني من حزيران كما أن هناك شخصية سياسية اخرى من بلوخستان هي سردار عطا الله منغال قد قرر الذهاب الى الولايات المتحده لاجراء فحوصات طبية .

من جهة اخرى فان حزب الشعب الباكستاني اعرب عن استعداده للدخول في حوار مشروط مع حكومة الفريق محمد ضياء الحق واشترط ان يتم اطلاق سراح جميع السجناء السياسيين من الحزب ووقف عمليات ملاحقة اعضاء الحزب وانصاره .

موراجي ديساي يزور الاتحاد السوفييتي الشهر القادم

موسكو - سانا - افادت وكالة - تاس - بان موراجي ديساي رئيس وزراء الهند سوف يقوم بزيارة للاتحاد السوفييتي خلال النصف الاول من شهر حزيران القادم وذلك تلبية لدعوة من حكومة الاتحاد السوفييتي .

حكومة البرازيل تنفي تعرضها لضغوط من قبل الدول العربية

ريودي جانيرو - سانا - نفت الحكومة البرازيلية ان تكون قد تعرضت لضغوط من قبل الدول العربية بهدف فتح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في البرازيل .

وذكرت - واس - ان السيد راميرو سارايفا غريرو وزير الخارجية البرازيلي اعلن في حديث لصحيفة اوغلوبو امس ان حكومته تدرس مسالة احتمال قيام بعثة لمنظمة التحرير الفلسطينية في البرازيل .

واوضح السيد غريرو ان البرازيل قبلت ان يقوم مسؤول في الجامعة العربية برعاية مصالح الفلسطينيين في البرازيل .

اعدام \ ٧ \ من العسكريين في الباكستان بتهمة التجسس لحساب الهند

نيودلهي - سانا - ذكرت صحيفة ذاستيتسمان الهنديه الصادره باللغة الانكليزيه انه تم في الاسبوع الماضي في باكستان تنفيذ حكم الاعدام بسبعة من العسكريين بتهمة التجسس لحساب الجيش الهندي .

ونقلت - افب - عن الصحيفة انه من بين هؤلاء العسكريين كولونيلان وثلاث رواد .

واضافت الصحيفة ان العسكريين السبعة كانوا جزءا من مجموعة تضم مائة وسبعة عسكريين حوكموا امام محكمة عسكرية باكستانية لتزويدهم السلطات الهندية بمعلومات سرية عن تحركات القوات الباكستانية .

ومما يذكر أن الجيش الهندي سبق واصدر امرا في الاونة الاخيره بالقبض على عدد من العسكريين الهنود المرابطين في اقليم كشمير واتهمهم بالتجسس لحساب باكستان .

اشتباكات تسفر عن مقتل ٣٦ وجرح العشرات بين ثوار الساندينو وقوات سوموزا

ماناغوا - نيكاراغوا - سانا لقي - ٣٦ - جنديا مصرعهم اثناء الاشتباكات الضاريه التي وقعت بين قوات الثوار الساندينيين وقوات الحرس الوطني الموالية لسوموزا في عطلة نهاية الاسبوع .

ونقلت - يب - عن بيان اصدرته قوات الحرس الوطني الموالية للسلطات هناك امس ان قتالا ضاريا نشب في العاصمة - ماناغوا - ومدينة - ليون - ثاني مدن نيكاراغوا وذلك في الذكرى - ٥٢ - لانشاء قوات الحرس الوطني .

وقد اعترفت السلطات في نيكاراغوا بان ثلاثة من جنود قوات الحرس الوطني لقوا مصرعهم عندما هاجم الثوار دوريه متجوله تابعه لقواتهم في منطقة شمال العاصمة ماناغوا كما لقي اربعة اخرون مصرعهم في اشتباك اخر لهم مع الثوار الساندينيين .

وتمكن الثوار ايضا من احراق احدى العربات العسكرية التابعة لقوات - سوموزا - واشتبكوا مع افرادها في قتال ضار .

وكانت قوات سوموزا قد ادعت ان - ١٢ - ثائرا قد لقوا مصرعهم في اشتباكها معها عندما هاجموا محطة لتوليد الطاقة الكهربائية حيث قتل احد رجال الحرس الوطني وجرح اخر .

وقد اشارت الانباء الوارده من نيكاراغوا الى تجدد اندلاع القتال بين قوات سوموزا وقوات الثوار في مدينة - ليون - الا انها لم ترد تفاصيلا بهذا الصدد ..

وفي مكسيكو - اعلن - غوستافو كارلوس حال موريلو - رئيس اللجنة التنفيذية الوطنية للحزب الثوري الحاكم في المكسيك عن تأييد حزبه للقرار الذي اتخذه الرئيس المكسيكي بقطع العلاقات الدبلوماسية مع نظام نيكاراغوا الدكتاتوري .

وذكرت - تاس - ان غوستافو - الذي كان يتحدث في اجتماع عقده في مكسيكو تضامنا مع شعب نيكاراغوا وحضره اكثر من - ٣٠٠ - الف مكسيكي دعا كافة الاحزاب السياسية في مكسيك الى تعزيز التضامن مع مع شعب نيكارغوا في نضاله ضد الاستبداد في سبيل الحرية والديمقراطية .

أضواء

الثوار في نيكاراغوا يضيقون الخناق على النظام الحاكم

تناقلت وكالات الانباء خلال اليومين الاخيرين انباء استمرار هجمات الثوار الساندينيين والقتال الدائر بينها وبين قوات حرس الدكتاتور سوموزا . وشملت هذه الهجمات والاشتباكات خمسا من المدن في نيكاراغوا بما فيها العاصمة - ماناغوا - وقد استخدمت القوات الحكومية مدفعية الدبابات في قلب مدينة - ليون - ضد الثوار الذين اصبحت هجماتهم وعملياتهم تشمل انحاء البلاد متواترة ومستمرة وبرهنوا انهم قادرون ان يظهروا في الوقت المناسب في حين ظهر عجز السلطات الحاكمة امام الثوار في خلال لجوئها للقصف الجوي والمدفعي ونيران الدبابات على المدن وفي الشوارع ، وهذا ما يمكن القول عنه - بالحرب الاهلية - والتي صرح بها رئيس تحرير صحيفة - نترو امريكانا - بقوله : نحن في حالة حرب أهلية فعلية .

ويبدو ان السلطات الحاكمة باتت في عزلة حقيقة عن الشعب والعداء يحيط فيها من كل جانب وباتت تتوقع المقاومة من كل فرد ، مما تدفعها لمواصلة اعمال العنف والبطش ضد الشعب ، حتى أن مجرد انشاد الاغاني الوطنية يعرض المواطنين لاطلاق الرصاص كما تقول الانباء .

ونظام سوموزا الدكتاتور الذي زاد من تعامله مع نظام العنصريين الاسرائيليين واستخدامه الاسلحة الصهيونية ، يتبع في مجازره ضد الشعب حجة مقاومة الشيوعية لكي يبقي على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية كما هي دون تطور وحتى تستمر الاحتكارات والشركات الامريكية وعائلة سوموزا في نهب الثروات الوطنية طيلة اربعة عقود توارثتها عائلة سوموزا في الحكم بدعم امريكي ، على الرغم من ان الحقيقة الواضحة بان الشيوعية واحزابها لا تتمتع باي نفوذ في نيكاراغوا والدول ذات الانظمة الدكتاتورية في امريكا الوسطى المجاورة لها مثل غواتيمالا والسلفادور ، والتي باتت تاكل انظمتها الثورات الشعبية .

علي ديبو

حزب الشعب الباكستاني يدين معاهدة الاستسلام المصرية الاسرائيلية

اسلام اباد - سانا - ادان حزب الشعب الباكستاني في بيان اصدره اول امس معاهدة الاستسلام المصرية الاسرائيلية واكد بانها مناورة امبريالية تستهدف تعريض الوحدة العربية للخطر

وتقول - اف ب - ان الحزب اعرب بهذه المناسبة عن تضامنه مع النضال العادل الذي تخوضه منظمة التحرير الفلسطينية .

واعرب الحزب في بيانه عن استعداده لاجراء حوار مع حكومة الفريق محمد ضياء الحق بشرط ان يتم الافراج عن جميع المسجونين السياسيين . وان تلغى عمليات ملاحقتهم .

واكد الحزب ان اللجنة المركزية للحزب وافقت ايضا على الدخول في تحالف مع الجناح المنشق للحزب الوطني الديمقراطي الباكستاني في الانتخابات القادمة التي ستجري في الباكستان بعد فترة .

ومما يذكر ان السلطات الباكستانية قامت بالقاء القبض على مئات من المسؤولين في الحزب وذلك خلال الاضطرابات التي وقعت في الباكستان بعد فترة .

ومما يذكر ان السلطات الباكستانيه قامت بالقاء القبض على مئات من المسؤولين في الحزب خلال الاضطرابات التي وقعت في الباكستان في اعقاب اعدام الزعيم الباكستاني ذو الفقار علي بوتو .

ندوة دولية حول دور الراي العام في نضال شعوب جنوب افريقيا

المانيا - تاس - سانا - افتتحت الندوه الدوليه هنا امس اعمالها لمناقشة دور الرأي العام في دعم نضال شعوب جنوب افريقيا ضد العنصريه والابارتيد والاستعمار .

ويقول - تاس - انه شارك في اعمال الندوه التي ستستمر لاربعة ايام مندوبون عن الاوساط الاجتماعية في ثلاثين بلدا عربيا وعن منظمات دوليه وحركات التحرر الوطني في جنوب افريقيا بالاضافة الى مندوبين عن لجنة هيئة الامم المتحده الخاصه بمعاداة الابارتيد .

ومما يذكر أن اللجنه السوفييتية للتضامن مع بلدان اسيا وافريقيا هي التي نظمت الندوه بالتعاون مع لجنة هيئة الامم المتحدة الخاصه بمعاداة الابارتيد .

نوفوستي : خيوط المؤامرة ضد الثورة الايرانية امتدت من الولايات المتحدة الى اسرائيل

موسكو - سانا - اوضحت وكالة نوفوستي ان خيوط المؤامرة ضد الثوره الايرانيه امتدت من الولايات المتحدة الاميركية الى - اسرائيل - .

واشارت الوكاله بهذا الصدد الى عمليات اعداد المجموعات الارهابية التي رأسها الجنرال - سبيل - نائب رئيس - السافاك - والتي قذف الى ايران باكثر من عشره من هذه العناصر التخريبيه الارهابية حيث كان سلاحها ضد الشعب ممارسه النشاطات الارهابية وترويج الشائعات الكاذبه والتحريض على عدم الخضوع لسلطات الثورة .

وذكرت الوكاله في تعليق لها امس حول هذا الموضوع ان الثوره الايرانيه افسدت جميع المخططات الاميركية وهدمت القلعه الحصينة التي شيدتها الايدي الاميركية على امتداد سنوات طويلة ضد حركة التحرر الوطني في الشرقين الادنى والاوسط .

وقالت - نوفوستي - الا ان الولايات المتحده الاميركية رغم كل ذلك لم تتورع عن انه محاولة لعرقلة التحولات في المجتمع الايراني بهدف اتقاف حركة الثورة ..

واشارت الوكاله بهذا الخصوص الى انه بالرغم من مغادرة الخبراء العسكريين الاميركيين لايران لكن موظفي وكالة المخابرات المركزيه الاميركية لازالوا فيها ..

وفي مدينة كهرمان جنوب ايران انهت المحكمة الثورية الاسلامية النظر امس باكبر قضية شملت - ١١٤ - مسؤولا سابقا في السافاك والشرطة والسلطات المحلية بينهم قائد الشرطة المتهم باقتراف جرائم قتل في احد الجوامع .

واضافت - يب - أن مصادر سياسية في طهران تكهنت بصدور احكام اخرى بالاعدام في ايران .

انتخاب جوميدي رئيسا للنظام العنصري الروديسي

سالزبوري - افب - سانا - انتخب امس جوشياه جوميدي رئيسا للنظام العنصري في روديسيا .

وتقول - افب - ان جوميدي وهو استاذ سابق ودبلوماسي هو اول رئيس افريقي لروديسيا .

حزب "الماس" الفنزويلي يدين اتفاقية الاستسلام ويؤكد تضامنه مع الفلسطينيين

بيروت - اوج - سانا - اكد حزب الحركة الشعبية الاشتراكية الفنزويلية - الماس - تضامنه المطلق مع الكفاح البطولي الذي يخوضه الشعب الفلسطيني ضد المؤامرات الامبريالية وسياسة العدو المحتل التي تسببت في طرده من وطنه فلسطين ..

وادان الحزب اتفاقية الاستسلام بين النظام المصري والعدو الصهيوني باشراف الامبريالية واعتبرها خطوة لزيادة حدة التوتر في المنطقة .

جاء ذلك في البيان المشترك الذي صدر مؤخرا في كاراكاس في اعقاب اللقاء الذي جرى بين وفد منظمة التحرير الفلسطينية وحزب - الماس - اثناء الزيارة التي قام بها الوفد الفلسطيني لفنزويلا قبل اسبوع .

ونقلت - اوج - تاكيد البيان على ان نضال الشعبين الفلسطيني والفنزويلي هو جزء لا يتجزأ من نضال حركة التحرر العالمية ضد القوى المعادية لاستقلال الشعوب وتقدمها السياسي والاجتماعي .

وطالب حزب - الماس - حكومة فنزويلا بضرورة السماح لمنظمة التحرير الفلسطينية بافتتاح مكتب دائم لها في - كاراكاس - اسوة ببقية دول العالم والامم المتحدة .

كما طالب باحقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني باعتبارها الوسيلة الوحيدة لاقامة سلام عادل في المنطقة .

واكد حزب - الماس - ان الحل الشامل تتطلب اشراك كافة الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ..

كما اكد الجانبان على اهمية تبادل الزيارات واللقاءات لتبادل وجهات النظر وتعميق علاقات الصداقة بين الحزب ومنظمة التحرير الفلسطينية .

بعد كارثة طائرة دي . سي . ١٠ في شيكاغو الشركة المنتجة تطلب فحص طائرات مشابهة

لونغ بيتش - كاليفورنيا - سانا طلبت شركة ماكدونل دوغلاس - التي تنتج طائرات من طراز - دي سي ١٠ - من جميع شركات الطيران التي تستخدم هذا الطراز من الطائرات ان تشرع فورا في فحص اجهزتها فحصا فنيا دقيقا .

وذكرت - افب - ان شركة - دوغلاس - بعثت ببرقيات بهذا المعنى اول امس الى - ٤١ شركة طيران في انحاء العالم وذلك على اثر تحطم احدى الطائرات يوم الجمعة الماضي عند اقلاعها من مطار شيكاغو وهي من نفس طراز - دي سي ١٠ - والذي ادى الى مصرع - ٢٧٣ - شخصا وذلك بسبب انقطاع مسمار يربط المحرك بجناح الطائرة مما ادى لوقوع الحادث .

ومما يذكر ان هناك - ٢٧٥ - طائرة من هذا الطراز تعمل في انحاء العالم ..

الرئيس تيتو يبدأ زيارته للجزائر

بلغراد - سانا - توجه الرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو الى الجزائر امس في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام .

وذكرت - واج - ان وفدا على مستوى عال يرافق الرئيس تيتو في هذه الزيارة .

مباحثات بين فانس والرئيس الايطالي في روما

روما - افب - سانا - استقبل الرئيس الايطالي ساندرو برتيني امس سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية لمدة ساعة .

وعلم من مصدر ايطالي مسؤول ان البحث في هذه المقابلة تناول تطور العلاقات بين النظام المصري والعدو الصهيوني وموضوع التوقيع على اتفاقية - سولت٢ - .

وذكرت الوكالة ان زيارة فانس لايطاليا تاتي قبيل الحملة الانتخابية التشريعية التي تجري في ايطاليا اوائل الشهر القادم .

اعلانات

اعلان مناقصة

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن بلدية اعزاز عن اجراء مناقصة علنية بالظرف المختوم لاعمال التعبيد والتزفيت والرديف والرصيف في بعض شوارع بلدة اعزاز لعام ١٩٧٩ وذلك في الساعة الثانية عشر من بعد ظهر يوم الخميس الموافق ٧-٦-١٩٧٩ في مديرية الاسكان والمرافق العامة بحلب وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء الموافق ٦-٦-١٩٧٩

قيمة الكشف التقديري : ٤٥٣٥٠٠ ل.س ليرة سورية

مدة انجاز العمل : ١٨٠ يوما

التامينات البدائية : ٩٠٦٠ ل.س ليرة سورية

التامينات النهائية : ٥٪ خمسة بالمئة من قيمة العقد

غرامة التاخير من كل يوم : ١٠٪ واحد بالالف من قيمة العقد

مدة الضمان : ١ سنة كاملة اعتبارا من تاريخ الاستلام المؤقت .

تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة الى مديرية الاسكان والمرافق العامة بحلب ويمكن مراجعتها للاطلاع على دفتر الشروط خلال اوقات الدوام الرسمي .

٢٢-٥-١٩٧٩

العقيد محمد شريف سفور

رئيس بلدية اعزاز

- ٧١٦٠ -

اعلان تاجيل مناقصة محلي بالنظر للسرعة الكلية :

تعلن مديرية المواصلات في محافظة دير الزور عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لاشغال : تزفيت بعض الطرق الفرعية على طريق دير الزور - هجين بالزفت البشري .

الكشف التقديري : ٣٠٠٠٠٠٠ ل.س فقط ثلاثمائة الف ليرة سورية لا غيرها .

التامينات المؤقتة : ٥ ٪ خمسة بالمائة من قيمة الكشف التقديري .

التامينات النهائية : ١٠ ٪ عشرة بالمائة من قيمة الاحالة .

مدة العمل : - ٦٥ - خمسة وستون يوما

غرامة التاخير : ١٠٠ر. واحد بالالف من قيمة العمل الغير منجز عند نفاذ مدة العقد .

تقبل عروض المتعهدين الذين يودون الاشتراك في هذه المناقصة وتسجل لدى الديوان الاداري اعتبارا من تاريخه وحتى غاية الدوام الرسمي من يوم الاحد المصادف ١٧ - ٦ - ١٩٧٩ .

وتفض العروض يوم الاثنين المصادف ١٨ - ٦ - ١٩٧٩ يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة . لدى ديوان مديرية المواصلات بدير الزور خلال اوقات الدوام الرسمي .

دير الزور ٢١ - ٥ - ١٩٧٩

مدير المواصلات بدير الزور

المهندس عبد الجبار الحسن

- ٧٢١٤ -

اعلان للمرة الثانية

تعلن شركة الشرق للمنتجات الغذائية - طريق المسلمية بحلب ص.ب ٢١٧ وبالسرعة الكلية عن رغبتها باستدراج عروض اسعار لمشروع انشاء كهربة مع انشاء جدران غرفة التصفية وعزلها كاملة .

١ - كافة الدراسات اللازمة والمواصفات الفنية ودفتر الشروط يمكن الاطلاع عليها لدى الدائرة التجارية بالشركة .

٢ - تدفع التامينات الاولية الى صندوق الشركة بنسبة ٣٪ ويهمل كل عرض لم يرفق به .

٣ - اخر مهلة لقبول العروض الى ديوان الشركة هو ١٥-٦-١٩٧٩ بوضع العرض المالي وايصال التامينات بظرف خاص والاوراق الفنية بظرف اخر ويوضع الاثنان بمغلف ثالث يكتب عليه اسم المناقصة - اسم العارض وعنوانه تفض العروض في الساعه الثانية عشرة من تاريخ ١٧-٦-١٩٧٩ .

المدير العام

احمد اللابد

- ٧١٦١ -

- اعلان مناقصة -

نظرا للسرعة الكلية تعلن مديريه الاسكان والمرافق بالرقة عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لتنفيذ مشروع مياه العبادي والقرى المجاوره .

وتقدم العروض الى ديوان المديرية حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم ١٢-٦-١٩٧٩ وتفض العروض في الساعة الثانية عشر من يوم ١٣ - ٦ - ١٩٧٩ في مكتب مدير الاسكان والمرافق بالرقة تقدم العروض مرفقة بجميع الاوراق الثبوتية اللازمة ويرفض كل عرض غير حائز على الشروط القانونية ولزيادة الاطلاع يمكن مراجعة مديرية الاسكان والمرافق بالرقة خلال الدوام الرسمي .

الكشف التقديري : ٦٥٠٠٠٠ ل.س

مدة العمل : ٢٤٠ مئتان واربعون يوما .

التامينات البدائية : ٥ ٪ من الكشف التقديري .

التامينات النهائية : ١٠ ٪ من الاحالة .

غرامة التاخير : واحد بالالف لكل يوم تاخير .

قيمه الاضباره : - ٥٠ - ل.س تدفع الى محاسب الادارة لقاء وصل رسمي وشراء الاضباره الزامي لكل راغب بالدخول بالمناقصة .

مدة الارتباط : - ٩٠ - تسعون يوما .

الرقه ٢٠ - ٥ - ١٩٧٩

محافظه الرقه

رئيس المكتب التنفيذي

- ٧٢١٢ -

اعلان طلب عروض اسعار رقم /٦/ض

تعلن بلدية المنبنه عن حاجتها الى تقديم وتركيب اجهزة نيون مركب على اعمدة مختلفة في قريتي المنبنة والمهات وترغب تامينها عن طريقة تقديم عروض اسعار

تقدم العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الثلاثاء الواقع في ١٩-٦-١٩٧٩

وتجري المناقصة في يوم الاربعاء الواقع في ٢٠-٦-١٩٧٩

على صاحب العرض تفصيل العرض من حيث المواصفات والسعر وطريقة الدفع والتسليم

مدة تقديم المواد مع التركيب /٣٠/ ثلاثون يوما

التامينات الاولية /٥٪/ خمسة بالمئة من قيمة العرض

التامينات الاولية /١٠٪/ عشرة بالمئة من قيمة الاحالة

تقدم العروض مرفقة بجميع الاوراق الثبوتية اللازمة ويمكن مراجعة البلدية خلال اوقات الدوام الرسمي

المعلنة في ٢٢-٥-١٩٧٩

محاسب البلدية

هاسل زغيب

رئيس بلديه المنبنة

المقدم خالد العرج

- ٧٠٢٤ -

اعلان مناقصة

نظرا للسرعه الكليه :

تعلن بلديه المبطلي عن اجراء مناقصه بطريقه الظرف المختوم لتنفيذ مشروع جران مياه في قرية سطوره التابعه لبلديه المبطلي ، وذلك في تمام الساعه الحاديه عشره من يوم الاحد ١٠ - ٦ - ١٩٧٩ ، وتقدم العروض الى مديريه الاسكان والمرافق بحلب .

وتقبل العروض حتى نهايه الدوام الرسمي من يوم السبت ٩ - ٦ - ١٩٧٩ .

الكشف التقديري : ١٢٥٢٩١ ليره سورية .

مده انجاز العمل : ١٨٠ يوما .

التامينات البدائية : ٢٧٥٠ ليرة سورية .

التامينات النهائية : - ٥ ٪ - من قيمة العقد .

غرامة التاخير : - ١٠٠ ٪ من قيمة العقد .

توقيفات الضمان : - ٥ ٪ - من قيمة الكشف الفعلي .

مدة الضمان : سنة كاملة اعتبارا من تاريخ الاستلام المؤقت .

تقدم العروض مرفقه بجميع الاوراق الثبوتية اللازمة الى مديرية الاسكان والمرافق بحلب ويمكن مراجعة بلدية المبطلي او مديرية الاسكان والمرافق بحلب للاطلاع على دفتر الشروط خلال اوقات الدوام الرسمي ، وكل عرض غير مستوف الشروط القانونية يهمل .

النقيب جابر السمع

رئيس بلدية المبطلي

- ٧١٥٩ -

اعلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق

ادعى موفق ومحمد جمال ولدي نعيم خربوطلي وازدهار بنت عارف العوا مجدان سند التمليك بحصصهم من العقار رقم ١٧٠٢-٦- منطقة المهاجرين مضاء وطلب اعطاءه بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق

عبد الكريم النهار

- ٧٠٢٢ -



محطات

-١-

مـا هـو المطلوب مـن الصفحات الثقافية في جرائدنا التي تصدر يوميا .

هذا هو السؤال الـذي تطرحه مقالة الزميل القاص وليد نجم ، المنشورة في عدد يوم الجمعة الماضي مـن جريدة الثورة . .

وليد نجم حاول في مقالته رسم واقع هذه الصفحات وكيفية اصدارها ، والعلاقات التي تتحكم في صدورهـا ، وغير ذلك . اضافة الى انه وضع بعض التصورات التي يراها مناسبة لا تسير عليها هذه الصفحات . كي تحقق الغاية المرجوة منها .

لن نناقش هنا تفصيل ما ورد في تلك المقالة المذكورة لان مجال هذا النقاش مكان اخر . ولكن نريد أن نؤكد على امر ارى أن الزميـل وليد قد تناساه الى حد ما علما بأننا نتفق مع كثير من النقاط التي اثارها في مقالته والتي نرى أنها مهمة الـى حـد كبير . .

الذي نريد تأكيده : هـو انه ثمـة تداخـل في بعض التصورات لهذه الصفحات وملخص التداخل . برأينا . هو ضرورة التفريق ما بين الذي يجب أن تقوم بـه الصحيفة . وما بين الـذي يجب أن تقوم به المجلـة في عملية التوجه الثقافي .

ولاشك ان الفرق واسع بين المهمتين . . وهذا ايضا مجال التفصيل فيه مكـان اخر .

-٢-

النـادي السينمائـي الجامعي تجربة مضيئة يجب ان نقوم . .

بالامس كانت نـواة : واليوم العمل مستمر مستمر من اجل تنظيمها . ووضع نظام داخلي لها . .

بالامس كانت التجربـة عفوية : تقوم على جهـد اشخاص ، وعلى العلاقات الشخصية لهؤلاء الاشخاص واليوم العمل مستمر من اجل وضع نظام داخلـي لهـذه التجربة . . .

من هنا . تاتي مطالبتنا . . لكن بماذا ؟

لن نطرح الاراء . ولـن ندافع عن آراء معينة . بل اننا نريد — من اجل استمرار هذه التجربة المضيئة — ان يكون البحث عن الصيغـة المطلوبة جديا . وان يقوم به اشخاص لهم دراية بهذا الشكل المطلوب . لاان يقوم بـه اشخـاص علاقتهـم بالسينما . كعلاقتي ببحوث الذرة . والكومبيوتر . .

● عمـار مصارع

دمشق تودع مهرجانها المسرحي الثامن

نزلت الستارة اخيرا على مهرجان دمشق الثامن للفنـون المسرحية ، سافرت الوفود الفنيـة العربيـة تلاشت ضجة التصفيق ، وغاضت الاضواء . لكن مشكلات المسـرح العربي الراهنة ، التي مثلت امامنا من خلال المهرجان بوضوح كبير ، مازالت اسئلة معلقة تنتظر الاجوبة .

ولعل اكبر فوائد مثل هذا المهرجان هو انه كالشرارة يحرض ذاكرتنـا وينبهنا الى امراض وعلـل المسرح العربي ، بل لا ابالغ ان قلـت انه ينبهنا لمجمل الوضع الثقافـي والاجتماعي والاقتصادي والسياسـي العربي ، اذا احسنا التبصر .

بدأ مهرجان دمشـق المسرحـي بالانعقاد منذ عام ١٩٦٩ بمبـادرة من الفنانين السوريين الذين نظموه في فترة وجيزة بحماسة بالغة كـرد فعل وطني وحدوي على حـرب ١٩٦٧ الخاسرة ، وضرورة مواجهة هـذه الخسارة على جميع الاصعدة . من ذلك الحـين بدأ المهرجان بالانعقاد سنويا وتبلورت له تقاليد ، الا ان مسؤولية الاعداد له انحسرت عـن نقابة الفنانين الى الدولة ممثلـة بمديرية المسارح في وزارة الثقافـة والارشاد القومي . لكن هذا جعـل انشغال الفنانـين السوريين يتضاءل تدريجيا بالمهرجان في دورتيه الاخيرتين سواء من حيث تهيئة عروض جديدة للمهرجان ، وبالمشاركة في تنظيمـه والاحتفاء بالاشقاء العرب . وهـذا خطأ يتقاسم مسؤوليته الرسميـون والفنانون معا ، فالاوائل مفروضـة عليهم قيود بيروقراطية ومالية فـي الدعوات والمبادرات ، والاواخـر تستقطبهم استديوهات التلفزيـون الخليجية والخارجية اكثر من المسرح الفقير . رغم هذا استمر المهرجان ، وافاه المرض مرات قليلة فانقطـع تحت وطأة الظروف القاهرة ، سواء الحرب التحريرية أو ظروف الفرقة العربية وتشتت الشمل منذ ان بدأت رياح الخيانة والاستسلام تهب على وحدة قضيتنا وتثقل انفاسها . لكن قلب العروبة النابض ظل دعـوة مفتوحة للمحبة والفن والصمود .

صحيح ان لتونس مهرجانهـا — قرطاج والحمامات — ، وانه يمكن لاي قطر عربي ان يحتفل بمهرجانات شبيهـة ، لكـن استمـرار ونجـاح مهـرجـان دمشـق هو انتصار للفن العربي في احدى قلاع المواجهة . ان هذا يمنحه بعـدا سياسيا الى جانب بعده الفنـي .

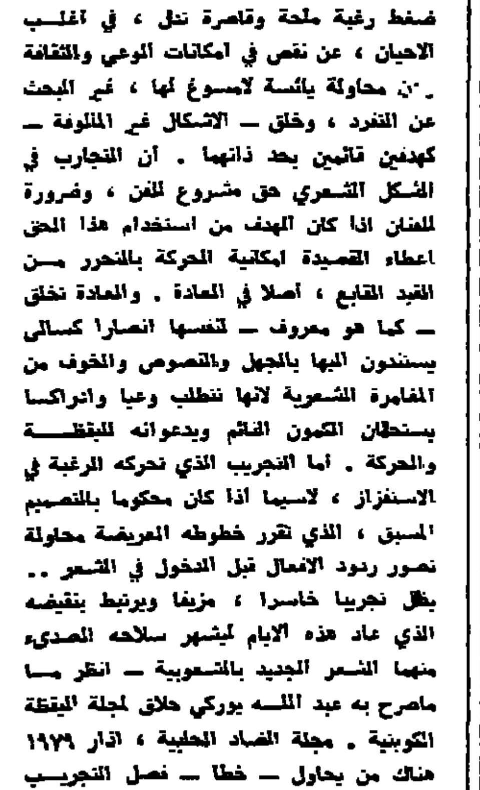
ولقد درجت العادة على ان تعقد في ختام كل مهرجان ندوة فكريـة عن احدى قضايا المسرح العربي يشارك فيها عدد من الضيوف المبدعين ، ونوزع فيها بحوث مطبوعة حـول القضية المطروحة على بساط البحث . كما جرت العادة على أن تجري خلال انعقاد المهرجان مناقشـة العروض تفصيليا وبشكل يومي في ندوة مفتوحة بغرض التحليل والتقييم . وقد اكتفت اللجنة المنظمة لمهرجان دمشق الثامن بالندوة اليومية ، الغت النـدوة الختامية المتخصصة نتيجة للظروف العصيبة التي تمر بها مصر ، والتـي تحرم مثقفيها ومسرحييها التقدميين من المساهمة الفعالة في نشاط عربـي قومي كهذا ، ونتيجة لغياب بعض الاقطار العربية المبرزة مسرحيـا عن المهرجان بسبب عراقيل غنيـة كبيرة امام الحركة المسرحية فيها : — المغرب — الجزائر — الكويت — ، وتوقف بعض كبار فنانيها عن العمل — الطيب الصديقي — المغرب — ، او وفاة اهم مخرجيها — صقر الرشود — الكويت — . المهم ان هذا الطفل اللقيط التبني قد نما واشتد عوده واصبح لعيد ميلاده تقاليد احتفالية . ان كان احبته وأهله قد اعرضوا عنـه ، وانشغلوا فاهملوه . فان من واجبنا الدائم التذكير به ، لاننا برعايته نرعى انفسنا ، ونزرع بذرة ستظلل بفيئها احفادنا ، لانه رمز حضارتنا ولانه مستقبلنا .

شاركت في مهرجان دمشق الثامن للفنون المسرحية ثمانية اقطار عربية هي : تونس — العراق — الامارات العربية المتحدة — اليمن الديمقراطية فلسطين — الاردن — لبنان سورية بعدان تخلفت ليبيا في اخر لحظة وكان قد سبق للجزائر والكويت والمغـرب ان اعتذرت لعدم توفر اعمال مسرحية جديدة ذات شان ، وكذلك اتـت مشاركة تونس بفرقة هواة من باجة هي فرقة — الحبيب حداد — . اما وجه مصر فلم يغب الا لان السلطات المصرية لم تكن لتسمح لمسرحية تقدمية فنية — وهي امر نادر التواجد الان — ان نخرج لتعانق افئدة الاشقاء العرب في حضن دمشق .

مهرجان دمشق الثامن لم يكن — كما توقع المتشائمون والمشكـكون والشامتون — فاشلا . لكـن واقعين : انه لم يكن احسن مـن سابقه ، لكنه لم يكن اسوأ . صحيح ان الوضع السياسي العربي قـد انعكس عليه ، مثل انعكاسات كـل نظام سياسي على الفن والثقافة في كل قطر ، فاثر على عدد المشاركين لكن عدد العروض المسرحية الجيدة في النتيجة لم يكن اقل من ذي قبل . فقد ارتقت عروض — جلجامش من العراق — حكايات من عام ١٩٣٦ — من لبنان — رحلة حنظلة من الغفلة الى اليقظة — و — قصة حديقة الحيوان — مـن سورية — الى مصاف الاعمـال المتميزة في مهرجان دمشق المسرحي بمختلف دوراته . كما تميز المهرجان بظاهرة ايجابية وان كانت تستدعي كثيرا من الحذر والدقة ، وهـي الاستمرار في دعوة فرق الهواة المتميزة فشاركت فرقة — الحبيب حداد — التونسية بمسرحيتين ، وان كـان مستواهما متوسطا متواضعا ، كما شاركت فرقة عمال حمص المسرحية الطموحة من سورية بعرض — القرى تصعد الى القمر — ، وحققت نجاحا مقبولا . وفي هذا — بالطبع — تكريس لمشاركة فرقة جامعة دمشق فـي المهرجانين السادس والسابع بعرضين متميزين وطليعيين هما : — ان نكون أو لا نكون — و — رسول من قـرية تامرا — اخرجهما فواز الساجر .

برزت من خلال عروض مهرجـان دمشق الثامن أهم سمات المسرح العربي في هذه المرحلة بكل ما فيها من محاسن وقبح ، وبكل ما فيهـا من علاقات بالواقع اقترابا أو نكوصا ولاشك ان أهم بند من معالجة المريض هو تشخيص المرض ، لذلك كان لهذا الحشد من السمات فائدة كبـيرة في اعتقادنا .

● اول هذه السمات الرجـوع الى التراث واستلهام المواضيع منه ، وهو ما رأيناه في مسرحيات جلجامش



في حين ان جزءا كبيرا من الدافـع للعودة للتراث هو هروب من مواجهة الواقع كما هو عليه ، والمرور عبر اجهزة الرقابة . اعني ان الضرورة للعودة الى التراث ليسـت ضرورة عبثية ذات علاقة بالرمز والمعـادل الموضوعي ، عدا استثناءات نـادرة تهدف لاحياء التراث بجانبه الفلسفي والجمالي اضافة لما نرى فيه من ابعاد معاصرة . . كما في اعداد واخراج سامي عبد الحميد لملحمة — جلجامش — بنصها الاصلي . ان التـراث عدا عن سلفيته وعن احتمالات النمطية والتزيينية الخاليتين من الحياة فـي معالجته ، يصبح معرضا للاهتزاز والسطحية عندما تحشر فيه مسالة الاسقاط المقحم بقصد تمرير قفشات سياسية وخطب شعارية خارجة عن سياقه وموضوعيته . اذا كـان الموضوع التاريخي أو التـراث لا يسمح لمن العبث والاساءة اليـه والى المعاصرة أن نحشر مثل هذه الاسقاطات فيه . وكما انني لا يمكـن أن اقبل بالتراث بشكله القـديم التحفي الخالص ، فلست اقبلـه عندما يلبس لبوس مشكلات اليـوم ويصبح بديلا لها ، لذلك نجد أن المضمون في مثل هذه المسرحيات هو — الملك هو الملك — حفلة علـى الخازوق — مقامة لم يكتبها البديع دبر عاشقا — الفخ وقد انبطت هذه السمة بمشكلة اساسية مـن مشاكل المسرح العربي هـي الحاح كتابه ومخرجيه على الاسقاط المعاصر غالبا العلاقة بين الحاكم والمحكوم وتحليل بنية السلطة ، وكان بهؤلاء المسرحيين التقدميين بوجه عام يكررون المقولة التقليدية — التاريخ يعيـد نفسه — . ان الافضل في حالـة استخدام التراث والتاريخ كجـواز مرور مع حرص على اكبر قدر من الطرح السياسي المعاصر هو اختلاق شيء غير حقيقي وغير متجسد كالحكاية الشعبية على سبيل المثال ، فهـذه يمكن للكاتب ان يلحق عليها ما يشاء دون المساس بها او بموضوعيـة التاريخ ، فهي اساسا افتراضي وهو ما نحا اليه سعدالله ونوس ومحفوظ عبد الرحمن في — الملك هو الملك — — وحفلة على الخازوق — .

● السمة الثانية هي فقر التاليف المسرحي العربي عموما ، وهو مـا يجعل الاعداد غالبا عليه : — رحلة حنظلة من الغفلة الى اليقظة — الزيارة — الشهداء ينهضون — القرى تصعد الى القمـر —

واذا كان لاعداد المخرج المسرحي ميزانه في تفسير العمل وتحديد رؤياه في علاقة جدلية مدروسة مع الشكل فان لاعداد الكتاب المسرحيين العرب كثيرا من السلبيات . ان الاعداد يبدو ضرورة مجدية في حال غياب أو ندرة النص المحلي الجيد ، ولسنا ضـد الاعداد بوجه عام ، الا أن ما شاهدنا في المهرجان وخارجه مـن محاولات للاعداد تؤكد نظرتنا التي لخصهـا ممدوح عدوان في مقال له فـي — الاقلام — العراقية — وهـو اشد المعدين سرعة واستمانة فـي الدفاع عن الاعداد — قبل ان يستعرض تجربته في هذا المجال ويبررهـا . يقول :

— الراي السلبي في عملية الاعداد يعتمد على نقطتين :

الاولى : ان اللجوء الـى الاعداد او او الاقتبـاس دليـل علـى الفقـر في التـاليـف المحلـي ، وانه دليل على اتكاء الحركة المسرحية التي تفتقده الى النص الاجنبي او التراثي ، انه كسل المؤلف المسرحي المحلي او عدم وجوده الذي يـؤدي الى هذا الاتكاء على ابداعـات الاخريـن . .

والثانية : ان الاعداد هو عملية اختصار للنص العالمي واخضـاع موهبة الاخرين لاقلام الكتاب المحليين وهؤلاء يلجؤون الى راي برنارد شو في الذين اعدوا ابسن .

بالفعل ، لو انتفى هذان المحظوران لكنت شخصيا من اوائل المؤيديـن للاعداد . كما انني احب ان اضيف فارقا اساسيا بين الاعداد وبـين الاقتباس . ولعل اول ملامح هـذا الفارق هو الصعوبة فالاقتباس عـن رواية غير الاعداد عن مسرحية ، كما ان الاقتباس عن مسرحية هو ارقى من اعدادها . — القرى تصعـد الى القمر — هي اقتباس يكاد ان يكون تاليفا لمسرحية برشت — دائرة الطباشير القوقازية — ، وهو اقتباس ناجح . هذه هي القيمة والميزان : النتيجة الفنية للعمل ، وبينما نجح فرحان بلبل في اقتباساته حتى الان عن برشت وناظم حكمت ، نجد أن بعضا من اعدادات واقتباسات عـدوان قد جعلت اعمالا مسرحية وادبية هامة محدودة الابعاد ومباشرة الى درجة القسر السياسي والفني . كذلك لم يكن اعداد سعد الله ونوس لمسرحية بيتر فايس — كيف يتم تخليص السيد موكينوت من الامه — لمسرحية — رحلة حنظلة — على درجة كبيرة من التوفيق

ليس الاعداد والاقتباس هو ان نحيل ما لا نحب الى ما نحب ، بـل هي محاولة لتعميق الصلة بين عمل ادبي عربي أو عالمي وبين الجمهور المسرحي مع المحافظة علـى اطره الفكرية والجمالية وربما اضافـة ابعاد اعمق واكثر معـاصرة وبيئيـة من الاصل . انه تفسير للعمل اذن ضمن اطره ومعطياته ، لا تشويه وقسر له لاغراض انية ضيقة .

● السمة الثالثة هي عدم قدرة الشكل التزييني وحده على العروض بالمضمون ، خصوصا حين تكـرر المسرحية شعارات وعظية معروفة . انها بذلك تصبح كمن يتوجه نظريا فقط الى الناس بينما يكلمهم في الواقع من فوق ، ويطرح عليهـم دروسا يعرفها ويعيها . من جهـة ثانية اثبت المسرح الشعبي والمسرح البسيط والمسرح التجريبي انهـم الطريق الحقيقية للتواصل مع الناس ولكن لعل اجدى هذه الوسائل هي البساطة الشعبية في المخاطبة التي تجلت من خلال عرض فرقة مسـرح الحكواتي بادارة روجيه عسـاف لمسرحية — من حكايات عام ١٩٣٦ — ان من شان الفنان الناجح ان يستعير ما شاء من الاشكال الفنية شرط ان يحسن توظيفها في بنية العمل ، انطلاقا من مضمونه ومن امكانات التوصـل لجمهورنا على وجه التحديد ولقـد استعادت فرقة الحكواتي من ميوشكين ومسرح الشمس الفرنسي ، لكنهـا استعارت باصالة وفن وذوق . بقدر استعارتها من مدارس ومناهـج وفرق اخرى كبرشت ومايرهولد وفاختانكوف وغيرهم بينما وجدنا فرقا اخرى تستعير بفجاجة استخـدام السينما والفانوس السحري ، فقـد ظهر في عرض لليمن الديمقراطية ، وعرض للعراق ، وفي عرض لبنـان لكن استخدامهما لم يكن موفقا الا في الاخير ، بينما خرجت في الاستخدامين الاولين حتى عن الوثائقية لان الفيلم او الصور الفيلم يكرس تقدم وثيقة مجهولة والاخر يكرر صورا معروفة او كان له دور الجريدة في سياق غير مناسب ، ولا يستدعي هذا الاستخدام .

● السمة الرابعة والاخيرة هـي امر سلبياته غالبة على ايجابياتـه انه الاستخدام للبلاغة اللغوية مع اللغة المسرحية الملائمة للشكل المختـار وللشخصيات المعالجة . والبلاغـة بقدر ما هي ادبية تراثية فانها ذات يقـرب المسرح عن متفرجيـه ويبعده عن معاصرته ، خصوصـا وأن احد اهدافه البارزة كما سبق وذكرنا هو التقارب مـع المشكلات الراهنة حتى من خلال معالجتـه للتراث . وقد تجلت هذه الظاهرة من خلال نصي محفوظ عبدالرحمـن — الفخ وحفلة على الخازوق — ونص سعد الله ونوس — الملك هو الملك — كما سبق لنا أن لاحظناها عند عدد من كتاب المسرح العربي . ان المسرح ليس لغة وحسب ، وانما هو معاني اللغة من خلال الشخصية والموقف لذلك فهو بحاجة الى لغة ومعاييرها بل — لغات — تتناسب مع توجهه المسرحية وطبيعتها الفنية .

● رياض عصمت

لقاء مع فنان

الفنان عبد الكريم الزيز مواليـد السلمية ١٩٤٤ نحات ورسام موهوب غير انه يتعامل مع هذين الفنين عن طريق الموهبة الفطرية ضمن اطـار الامكانيات الشخصية المحدودة .

ولما سالناه عن الهوية التي يتعامل معها مع فن النحت وفهمه الفطري له قال :

النحت مثله مثل الشعر والموسيقا يقوم بعملية نقل المشاعر الانسانية الكامنة في النفس الى حيز الواقع .

وفن النحت فن تعبيري قائـم بحد ذاته يستطيع الفنان من خلاله ان يعبر عن احاسيسه ومشاعره ، ويعبر عن كل شيء ، كذلك يستطيع النحات ان يطرح وجهة نظره في كـل قضايا الحياة المعاصرة .

وهل نستنتج من ذلك ان النحـت قادر على التعبير عن القضايا الوطنية والقومية ؟

النحت والفن بصورة عامـة له تاثير كبير في خدمة القضية العربية سواء على صعيد القطر من حيـث



تنفيذ لوحات ، وتماثيل تقدم صفحة واضحة من تاريخنا التي تكشـف النقاب عن تاريخ واثار وحضارة هذا الوطن ، او على مـستوى العالم العالمي فيمكن للنحت والفن ان يعبرا عـن قضايانا النضالية والمصيرية

ولماذا فن النحت محدود التاثير اذا . . ؟

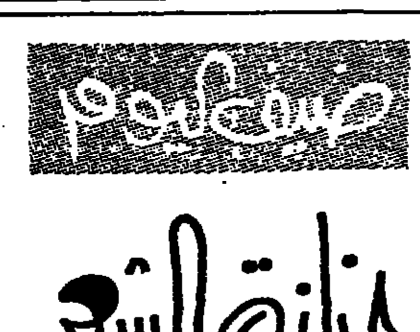
برأيي ان ذلك يعود لـسببيـن الاول ان النحت لا يدرس في المراحل الاعدادية والثانوية

والثاني ان النحت يحتاج لامكانيات مادية كبيرة وجهد اكبر وفترة زمنية طويلة وهي ظروف لا يستطيع الفنان منفردا ان يتحمل اعباءها .

وهل لديك اعمالا خاصة ؟

لقد قمت بتنفيذ تمثال للشاعـر والفيلسوف ابي العلاء المعري . وقمت برسم لوحات كثيرة نشـرت فـي الصحف والمجلات ، ولم انكن مـن اقامة معارض فردية لان ذلك يحتاج لامكانيات مادية وتفرغ شخصي وهذا ما لم يتوفر لي حتى الان .

حيدر علي



جنازة الشعر

« ١ »



ابراهيم الجرادي

هناك بعض الشعراء ، وبعض كتبة الشعر يدخلون الى القصيدة مع موهبتهم . . يلبثـون معها قليلا ، ثم ينسوها في مكان ما . . تحت ضغط رغبة ملحة وقاصرة تدل ، في اغلـب الاحيان ، عن نقص في امكانات الوعي والثقافة . . ن محاولة يائسة لامسوغ لها ، غير البحث عن التفرد ، وخلق — الاشكال غير المألوفة — كهدفين قائمين بحد ذاتهما . أن التجارب في الشكل الشعري حق مشروع للفن ، وضرورة للفنان اذا كان الهدف من استخدام هذا الحق اعطاء القصيدة امكانية الحركة بالتحرر مـن القيد القابع ، اصلا في العادة . والعادة تخلق — كما هو معروف — لنفسها انصارا كسالى يستندون اليها بالجهل واللصوص والخوف من المغامرة الشعرية لانها تتطلب وعيا وادراكا يستحثان الكمون النائم ويدعوانه لليقظـة والحركة . اما التجريب الذي تحركه الرغبة في الاستفزاز ، لاسيما اذا كان محكوما بالتصميم المسبق ، الذي تقرر خطوطه العريضة محاولة تصور ردود الافعال قبل الدخول في الشعر . . يظل تجريبا خاسرا ، مزيفا ويرتبط بنقيضه الذي عاد هذه الايام ليشهر سلاحه الصدىء منها الشعر الجديد بالشعوبية — انظر مـا ماصرح به عبد اللـه يوركي حلاق لمجلة اليقظة الكويتية . مجلة الضاد الحلبية ، اذار ١٩٧٩ هناك من يحاول — خطا — فصل التجريـب عن الحالة الشعرية العامة المتمثلة بالشاعر وموقفه بتجربته اساسا ورؤياه موقفا كالفصل بين الشاعر وموقف قصيدته الايديولوجي . هذا الفصل لايتناول التجربة الا من خارجها ويفهم

مخلف ، سطحي وايديولوجي كاذب لانـه لايستند على التجربة لاصدار الموقف ، بـل يستند على الموقف ليدين التجربة حق التجريب والخلخلة الشعرية أعطته بعض صحفنا ومجلاتنا لاناس ليس لهم علاقة بالشعر الا بمقـدار علاقتهم بمقهى الفندل ، تحولهم الى كنـست عصابة التصريحات والاراء . . يحدثونك عن مجد القصيدة العربية الغائب . . يعطونك وعدا لم يطله ، بعودة هذا المجد بعد صدور مجموعة صديقهم . . والمسماة — روداج لغوامـل الراس — أو — كتابة — ثلاثية . . والتـي تحمل اسم — كهربة خرائب القلب المعتم — ومن هؤلاء من حاول أن يضحك أن قصيدتـه تحدوك ، ومن حقـك ايضا ! ! أن تستظل بفيض المصطلحات الاعجمية التي يرشك بها وبعد نقائق من جلوسه اليك ، ولاينسى ، طبعا أن يسطر مجموعة . . المبانة ، وقصيدة اليابسـة : !

في مهرجان الجامعة الشعري قدم احدهم بعض القصائد التي تنضوي تحت لواء الموجة — الحديثة — جدا جدا ، للاشتراك في مسابقته الشعرية ، بعد أن أوصل الينا اعلانـه ، بان القصائد هذه ستنشر في مجلة — مواقف — ونحن ، وعلى الرغم من المحاولة الصادقة لايجاد قاسم مشترك بين هاتيـن المحاولتـين والشعر — جنازة الربح — و — ظلال — فقد بقينا ضمن اطار نقوبهما الصحيح ، وهو أنها ردود لفعل متشنجة لهجمة القصيدة التقليدية — اقول التقليدية وليس الكلاسيكية ، كما يحلو للبعض أن يسميها ، لان الفرق كبير بـين المفهومين — بكل جفافها واخشابها وخردواتها واستغلالها للمناسبات في محاولتها لطـرح نفسها من جديد ، مع ترحيب مجلاتي — جرائدي لايعطيها ابدا — قيمة تدخلها معركة الشعر العربي المعاصر ، والتي حسمت منذ أن خرجت القصيدة التقليدية نحو اغراضها وبشكل فاضح وسيء النية ونحن هنا لانريد البحث في أسباب تحرك الجثة الجديدة — للقصيدة التقليديـة وبابونها المكشوف — قصيدة التهويم ، بـل

تحيل القارىء الى — رسالة دمشق — في مجلة — الاقلام — العراقية — العدد السادس ، اذار ١٩٧٩ — ولنؤكد قول الشاعر سعدي يوسف : — انا لا اقترب من القصيدة وانـا سكران — لان البعض يحلو له صالحا التنبؤ في هذه الجريدة او تلك بكلام يتوزع على ارصفة المجلات مسيئا للشعر والناس ، والا ما معنى هذا الكلام :

البوابة انفلجت وتقوس كف امرأة في الرحم الشائك للعمل الاسنان تتقرص التحلي وتنبثق من ازرارها الاملس للرعشة — والرعشـة للقصف

الجسـد الانثى هزيمـة الاثنين

والملح تواصل الاستعمار

الرصاصات تثبت نهرك — فاطر القطن

او : اللحظات مقرحة بالقصف القير

والرحم الفاسد

الباب تلاشى من القمح والتعري غطاه

لشاعر يستطيع ان يكتب شيئا معقولا لو عن موهبـة :

يا امرأة كانـت بمساحة العالم

هما عينـاي والاطر البابلي

والاغماء التلاشي

نعبر مساحة النغم — القحط

الشفة — العلس

ماضيها مساحة القصب .

ذاك النوع من الشعر يشكل اساءة بالغة للذوق العام ، وللمحاولات الاصيلة التي تكتب في — الحداثة — و — التجريب — من منطلق جاد ، يقي القصيدة العربية مغبـة الركود والنـوم .

نحن نعرف أن هناك تجارب متنوعة وكبيرة لشعراء كبار ، بـدءا مـن — بوب الرصافة القصيدة المقروءة فقط . — ، — القصيـدة الانعكاس — ، — القصيدة المرسومة — ... الخ ونعرف انها ليست خرقا للمالوف كونها شكونا فحسب ، بل هي اضافات تعطي الشعر منحة عكس الظواهر والانسان ، دون ان تقع بالتعتيم عليها بثرثرة وادعاء مكشوفين في — الهذر — وتغطية العيوب والسلبيات

هذا الرأي لم تستدعه تلك النماذج ، بـل استدعته تلك الموجة الضالة التي تريد تحويل القصيدة الى — موزاييك — تزين البيوت الثابتة على خوفها وقبحها . واذا كانت الجثة خائنة وعاجزة ، اجمالا ، فان وقت القصيدة الموجة لم يحن بعد ! ووقت الذاتيـة الضيقة والاستفزازية قد فات والشعر اولا واخيرا ظاهرة اجتماعية ، ونحن في مرحلة تتطلب عدم التبذير في الطاقات والقضايا .

سينما: الذكرى الستون لتأسيس السينما السوفيتية

يحتفل الاتحاد السوفييتي هذا العام بالذكرى الستين لتاسيس السينمـا السوفييتية التي أرسى دعائمها لينين بعد اقل من سنتين على قيام ثـورة تشرين الاول — اكتوبر — الاشتراكية عام ١٩١٧ .

فمنذ قيامها التزمت السينما السوفييتية جانب النضال الانساني ضد كل انواع التخلف والاستعباد ، وكانت خير نموذج للسينما الجادة ذات الاهداف الواضحة والطريق السليم .

وقد اكدت الافلام السوفييتية خلال الفترة الماضية تفوقها على المستويين الفكري والفني فقدمت افلاما نالـت اعجاب العالم باجمعه وخلقت فنانـين عظام على مستوى ممتاز دخلوا فـي ميدان الكلاسيكية واصبحـت افلامهم مدرسة سينمائية في شتى بلدان العالم على اختلاف انظمتها .

ويكفي أن نذكر على سبيل المثال لا الحصر أسماء ايزنشتين وبودوفكين وفيرتوف وافلامه كالمدرعة بوتمكين والارض



والام وشابابيف والانشودة الجنـدي وطيران الغرانق . وغيرها ، حتى تتوارد الى البال مباشرة مشاهد ولقطـات خالدة ماتزال حية في الاذهان بقـوة صنعتها دقة اتقانها وتنفيذها وروحها الانسانية والشاعرية التي تذهل وتؤثـر وتعطي درسا فنيا وثقافيا في ان واحد .

في سورية بقيت السينما السوفييتية غائبـة — تقريبا — حتى منتصـف الخمسينات عندما اخذت تخترق حصار الافلام الامريكيه بحياء في البداية ثـم اخذت تعرض نفسها بقوة مع ازدياد الوعي السينمائي لدى الجماهير ومع ازدياد نسـبة المعلمين والمثقفين في القطر وادراكهم أن السينما لم تعد مجـرد متعة أو لهو ، بل صارت اداة ثقافية هامة لها دورها الفعال في تطور المجتمع ونمـوه .

ويكفي أن نشير الى ان دمشق — وحدها — شهدت عرض ١٤ فيلمـا سوفييتيا منذ بداية عام ١٩٧٩ حتـى الان منها ديرسو اوزالا ، لاكرياكرسيا الفجر يصعدون الى السماء لامسـل لوسيانو ، ليل موق تتبيلي لساسـان الاركون ، غريب بين الاقرباء لميكيتا ميخالكوف . . وهي أفلام حققت سمعة طيبة على المستوى الدولي ونالـت جوائز رئيسية في كثير من المهرجانـات السينمائية الهامة .

واحتفالا بمناسبة الذكرى الستين لتاسيس السينما السوفييتية سيقام مهرجان موسكو السينمائي الحادي عشر لهذا العام في شهر اب بدلا من شهر تموز — كما جرت العاده في المهرجانات العشر السابقه التي اقيمت حتى الان وسيضم عددا كبيرا من صانعي وسينمائيي العالم بما يضمن كون المهرجان ملائمـا للمناسـبة وفي مستوى جدير بالاهميـة المتزايدة لمهرجان موسكو السينمائـي كظاهرة سينمائية وفنية بعيدة عـن اغراض السوق والتجارة التي كانت السبب الرئيسي في تدهور معظـم المهرجانات السينمائية الاوروبية الغربية في الوقت الحاضر .

الصورة لقطة من مهرجان موسكو السينمائي العاشر تضم بعض الضيوف العرب والاجانب مع عدد من مسؤولي المهرجان السوفييت .

● رفيق اتاسي

نشاطات ثقافية

رأي

ربما لم يكن الانتحار حلاً

لانتحار المغني ، او اغتياله لنفسه دلالة قد لا يستطيع علم النفس تفسيرها ، وتقشيرها من الاشكالات والملابسات العالقة بها ..

فربما كانت وراء انتحاره قصة حب ؟ أو برم مزمن بالحياة ، أو قنبلة حزن موقوتة انفجرت في لحظة مواجهة حادة مع النفس ومزقت شظاياها الشرايين والدم والقلب ، وبقي الشعر وحده شاهدا صامتا على الكارثة والفجيعة .

يقول باسترناك في مذكراته : — ان الناس لا تفهم الشاعر لانهم لا يفهمون الا الحقائق الموضوعية السطحية ..

أما الضباب والجليد اللذان ترقد تحتهما مدينة كاملة ذات ابعاد مترامية تعيش في الغموض والوحشة فتلك أشياء لا يفهمها الناس ... —

ويستأنف باسترناك كلامه قائلا : — ان آفة كل شاعر هم أولئك الغرباء الفضوليون على المعرفة والشعر ليس محقا باسترناك في كلامه فحسب ، بل انه يسجل رقما قياسيا بتوغله في حياة الشاعر وأعاصيرها وانواعها هذا التوغل القائم على التجربة ، فباسترناك شاعر انتحر على طريقته الخاصة ، انتحر بهجرة داخلية طحنته الى آخر ذرة في كيانه المهدوم . واللافت للنظر والتأمل أن معظم الشعراء الذين اغتالوا حياتهم بايديهم ، ان لم نقل كلهم ، على جانب كبير من الحساسية ، وعذوبة الانكسار والشخصية الانسانية الآسرة ، والعبقرية المفروضة بقوة اسلحة خفية من أمضاها صداقتهم اللدودة للانسان وشقهم لصدورهم المكشوفة كالبجعة لتكون دماؤهم النازفة اللمسات الاخيرة في قصيدة يزمعون اظهارها للناس كما هي ، بكامل اثونتها الخالده وبعجرها بالنبض ، واللحم الابيض الشهي ...

انهم يزرعون في الاخرين شهية الحياة ، وشهوة الاستمرار ، وقابلية الفرح والحزن والضحك والبكاء والحب والكره والرقص ... بينماهم يعيشون حالة من الاقتلاع والافتقاد مدمرة ، حالة قد تكون هي وحدها تربة عطائهم وابداعاتهم وتوازنهم النفسي ، وحنينهم الغامض الى — يوتوبيا — قد لايكون لها وجود الا في أشعارهم وأحلامهم ، وقد يكون أحاسيسهم بغيابها هي البذرة الوجودية التي على مر التجارب والاحباطات والعذابات تنعقد ثمرة طعمها لايكرر.

يقول محمود درويش في مقابلة أجراها معه ياسين رفاعية : — لقد جابهني سؤال الشكل الشعري واللغة ، وعذبتني الى درجة أنني فكرت بالانتحار كحل ... هل ترى هذا الجنون ؟ يتورط الشاعر في عملية الشعر الى درجة أن لحظة القدرة على الكتابة تتحول الى رهان على الحياة لا . هذا ليس جنونا . هذه مأساوية ، ولكن هل يرحمنا أحد ؟ انهم يعددون خصالنا : هل كنت لطيفا هذا الصباح ؟ هل شربت أمس ؟ ولماذا نرتدي القميص الانيق ؟ ولا يرون الكارثة التي تسكن أعماقنا .. —

عبد الباسط الصوفي — سيرجي يسنين — ماياكوفسكي — يوجيف أتيلا الشاعر المجري الكبير — وأسماء كثيرة .... كل اغتال نفسه على طريقته ، وكل عاش حياته على طريقته . ربما لم يعش الواحد منهم الحياة التي يستحقها ! وربما تعبوا بورقتهم الاخيرة لانهم لم يستطيعوا أن يعيشوها بالحرارة والعمق المطلوبين ... ومهما يكن من أمر فمن العبث محاكمتهم كما يفعل الناس العاديون ، ومن العبث اكثر التنقيب في أشعارهم وعوالمهم الخاصة بالطريقة التي يتم فيها التنقيب عن الآثار ...

ربما لم يكن الانتحار حلا !

ولكن متى كان الشاعر ينظر بغير ازدراء الى أولئك الذين يتجسسون على حياته الخاصة ، ويصدرون عليه أحكاما تعسفية تحت تأثير مخدر ايديولوجي ، أو أفيون دعائي لارائهم وأفكارهم ورؤيتهم للعالم ، والنظر من ثقب الباب الى — غرفة — بملايين الجدران ..

● محمد مصطفى درويش

كرنفال

لا آراوة للورد في وطني

في مثل هذا الوقت من كل عام يحتفل بمدينة نيس في فرنسا بعيد الورد وعيد الورد هذا عبارة عن كرنفال شعبي ورسمي يقام تكريما للزهور تسير خلاله المواكب الشعبية في حلة قشيبة من الورد والزهر وتصمم العربات التزيينية الضخمة باشكال واحجام مختلفة احتفالا بالمناسبة وهي محملة بمختلف انواع الورد تحف بها الفتيات الحسان تطلق بالورد على الناس وتصدح الموسيقى والجميع في ابتهاج وسرور . وليس الهدف من هذا العيد تذكير الناس باهمية الورد ودوره في الحياة الاجتماعية فهناك تسوق المرأة الورد مع حاجيات البيت كل يوم ولكنه تقدير وتقديس للورد .

حدثني صديق شاهد هذا الكرنفال انه شاهد عربة ضخمة نسقت خير تنسيق كتب عليها فلوردي داماس (وردة دمشق) وهي عبارة عن باقة ضخمة من الورد الجوري الدمشقي الذي يحتل مكانة خاصة بين الورود في فرنسا لعائدته ومكانته في عالم العطور فاعتلت شعر صديقي بنشوة وعزة فخره وهو يشاهد هذه العربة ولكنه عندما تذكر ما وصلت اليه هذه الوردة في وطنها لقد نشوته .

لقد هاجرت وردة دمشق الى الاندلس حيث وجدت كل رعاية واهتمام وهي الآن في اسبانيا مفخرة وطنية ومن اسبانيا هاجرت وردة دمشق الى المكسيك حيث الطقس المعتدل القريب لطقس اسبانيا وبلاد الشام فنمت وترعرعت هناك كذلك شتلت وردة دمشق الى اوربا مع ما شتل من الازهار والخضروات ولكنها قاست من الطقس البارد فهيئوا لها الجو المناسب لتنمو وتعيش .

لقد هاجرت وردة دمشق من عندنا منذ فترة طويلة حتى كدنا ان ننساها وعادت لتطل علينا من خلال العطور الباريسية الفاخرة التي نستورد منها سنويا مئات الالوف من الليرات بعد ان كنا — قديما — نصدر هذه المادة الى مختلف انحاء العالم فالعطر المزاوي — نسبة الى قرية المزة قرب دمشق — كانت له شهرته في الهند والصين وفي اوروبا وكان يصدر منه بالقناطير ومما ارخوه انه كان لقاضي القضاة الحنفية ولاخيه قطعة بارض تسمى سود الزهر طولها مئة وعشر خطوات وعرضها خمس وسبعون خطوة باع منها عشرين قنطارا باثنين وعشرين الف درهم وذلك سنة خمس وستين وستمائة وهذا لم يسمع بمثله .

دمشق جنة الله في ارضه تحف بها الرياحين والاشجار — وكما اشتهرت المزة بصناعة العطر اشتهرت الصالحية نخل قطعة تيمور ولذلك يقال ذكر بعض المؤلفين انه كان في جبل الصالحية نخل قطعة تيمور لذلك يقال ان عددها اثنا عشر الف نخلة

هكذا كانت دمشق فماذا بقي لنا من غوطتها والى اي حد نعتني بالزهر والنبت . لقد تقلصت الغوطة حتى نكاد نصحر غطاها الاسمنت واكلتها فضلات المصانع ولم نعد نهتم في زرع ولا زهر ومثال ذلك انه رغم جو بلادنا المعتدل وتربتها الجيدة المناسبة للزراعة فان ملاعبنا الرياضية تحولت من الحشائش الطبيعية الى حشائش صناعية بلاستيكية بينما نجد دولة مثل الكويت تستورد التربة لتزرع ارض ملاعبها بالحشائش الطبيعية .

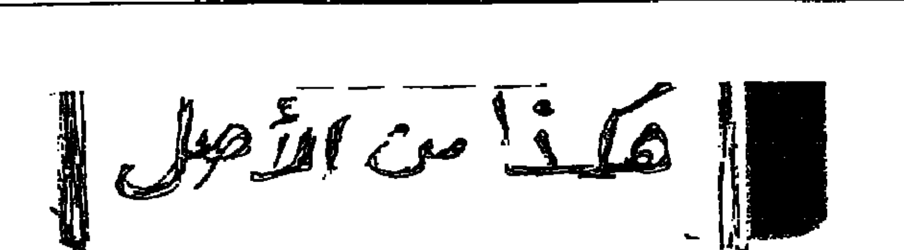
اما منازلنا فقد استبدلنا الورد الطبيعي بالورد الصناعي والحشائش الخضراء بحشائش صناعية .

ليس الهدف من معرض الزهور فقط احياء مناسبة بل يجب ان يكون احتفالا جماهيريا تنال حقها منه الاحياء الفقيرة كما تناله الان الاحياء الغنيه واذا اردنا فعلا ان تعود الوردة المهاجرة الى وطنها فليس اقل من ان نقدرها ونكرسها ونجعلها شعارا لمدينة دمشق فهي تستحق ذلك .

فقد حملت اسم دمشق الى مختلف دول العالم .

■ أيوب سعدبة







آفاق الفن: تظاهرة الأزهار

■ تحتفل دمشق هذه الايام بافتتاح معرض الزهور الدولي .

فقد اخذ هذا الجانب الجمالي والحضاري دوره في البروز والتميز والمكانة الفنية . اذ اصبح الاهتمام به ضرورة حية من ضرورات الحياة الاجتماعية وجمالها .

وهذا الاهتمام بالزهور ليس حديثا . فمدينة دمشق هي من اقدم المدن التي اعطت جلى اهتمامها لزراعة الورد والعناية به . وهو الان منتشر في معظم بلدان العالم ومعروف باسمها .

ان جمال الورد وروعته يتناسب تماما مع طبيعة بلادنا الجميلة . ففي كل عام تحتضن دمشق معرض الزهور الدولي الذي يزيدها جمالا وروعة .. وفرحا في قلوب الناس عامة . ويستمر هذا الفرح طوال مدة المعرض وينتهي بانتهائه .

ولا يبقى منه الا الذكرى في قلوب الناس ، لاننا لا نرى في حدائقنا وساحاتنا سوى الحشائش والاعشاب .

■ تميز معرض هذا العام بجناح خاص لطلائع البعث اعطاه قيمتين جماليتين : جمال الطفولة وجمال الازهار .

ومن خلال جولة في المعرض التقطت عدسة الزميل فهد مرشد هذه الصور من اجنحته العديدة .

■ احمد غازي

صهيل الخيول الشابة في معرض الفنون الفلسطينية

. وانا ادخل صالة الشعب للفنون الجميله حيث يقيم الاتحاد العام للتشكيليين الفلسطينيين — فرع سورية — معرضه فيها باسم معرض الكرامة ..

تدخل الى القاعة فتفاجئك الخيول ان الفرس سمة عامة مشتركة في أكثر اللوحات المعروضة واذا كان الفنان الفلسطيني قد رسم الفرس رمزا للثورة ، فان ذلك يدل على شدة انتمائه القومي ، وتمسكه بالجذور البعيدة لشعبه ، حيث يعتبر الفارس العربي وفرسه رمزا للطموح القومي الساري فينا ، والممتد الينا من التاريخ البعيد . والمصارع اليوم لتحقيق اصالته من جديد .

ولقد كانت الصيحة التي اطلقها الملك فيصل الاول من قريه القابون على شكل برقية ، هي الاشارة السرية لبي ابتدأت الثورة العربية الكبرى عام ١٩١٧ كانت العبارة ، اطلقوا الفرس الشقراء — واليوم يحاول الفنانون الفلسطينيون اطلاق فرس الثورة ، واستخدام رمزها بمختلف الاشكال ، فهي تارة عبارة عن مجموعة خيول مجهدة ، ولكنها تصهل متقدمة بعناد وتصميم وامامها الطريق الطويل الشاق وفوقها وجه — دلال المغربي — لعبد المعطي ابو زيد ، وهي تارة تمثل انعتاق المرأة العربية ولها جسد الفرس كما عند محمد ابو صلاح ، وهي تارة تمثل الصراع المرير بين الفرس واظافر الوحش كما عند جمال الابطح وهي تارة تضرب جذورها في صميم التراب الفلسطيني كشجرة خالدة كما عند موفق السيد .. الى اخر ذلك.

ولعل الحاح الفنانين الفلسطينيين الشباب على استخدام الفرس كرمز للثورة يكشف عن رغبتهم الباطنية في — تسريع — عملية التحرير ، واستعجال الاجيال الشابة لخوض معركة استرداد الوطن المغتصب ويؤكد ذلك أن مقيمي المعرض كلهم من الفنانين الشباب وان كثيرا منهم يعرض أعماله الفنية لاول مرة .

واعني بذلك انهم افردوا اجنحتهم للريح غير متكئين على احد ، نلمح ذلك جليا وانت تمر على أعمالهم الواحد بعد الاخر ، ان لكل منهم اسلوبه المستقل ، وان يستقل الفنان في عمر مبكر فذلك موهبة أصيلة تستحق كل عناية واعتبار ..

في معرض الكرامة ، تشعر وكأنك في وسط معركة فعلا . كل فنان يعطيك احد تفصيلاتها :

جمال الابطح :

اللا انتماء : الرجل الكبير بوقاره نحس انك أمام التاريخ ، أو أمام العربي المجرد وأمامه معالم القرية الفلسطينية وعلى جانبه تعفر الوحوش اشداقها انها تعبر عن رفض الفروق والعوائق والالتصاق بالوطن ، الصراع الخالد فرس الثورة تناضل ضد اظافر الوحش المغتصب ، ان عنادها ينبيء بنتائج المستقبل .

موفق السيد :

— الجذور — وتربك فرس الثورة كيف تحولت قوائمها الى جذور عتبة تقودها ذراعات مفتولات لمقاتل فلسطيني يضرب ايضا بجذوره في تربة الوطن .

عبده صنديد :

— واقع القضية — لوحه الصحراء العربية ، وقد تداخلت الوانها وخطوطها لتعبر عن التيارات المتناقضة والرياح التي تعصف بالقضية ..

صالح قاسم :

عرس الثورة تناضل عابره مياه الكفاح المدفقة وقد شد قيد حديدي لقيل بعنقها حتى أدمها ..

علاء الدين بخاري :

— العقيدة — انها تمثل بقية الشهيد تابوت مفتوح وقضبان سجن حديدية وقد حطمتها روحه الطليقة وخرجت منها على شكل طائر ابيض مزغرف .

علي دودية :

نلمح علامات القرف الرافض المرتسم في اشارة : لا على وجه المناضلة الفلسطينية .

سمية صبيح :

هنا يجب ان اتوقف قليلا في لوحات سمية تبرز المرأة بكامل اناقتها ونعومتها ان الزخرفة الفلسطينية في لوحاتها الثلاث ليست مجرد زخرفة تنم عن طابع معين لشعب معين فحسب ولكنها ايضا عمل واضح عميق لاثر انامل المرأة ، المرأة بصفة عامه ، ان الدفء الذي تحسه في اللوحات يشعرك وكأنك في بيتك ، اما الحنان والجاذبية في تضاعيف الزخرفة فتعرض نفسها عليك وانت تجهل من اين يأتي سحرها ، انها اشياء لايحسنها غير المرأة تشعر وانت تشاهد لوحات — سمية — برغبة طاغية لان تقدر المرأة التي استطاعت ان تخلق كل هذا الحسن ...

عبد المعطي ابو زيد :

فنان متمكن ، تدهشك جرأته البالغة في استخدام اللون على مساحات واسعة انه يستفيد من القيمة الرمزية للون الى اقصى الحدود ، ان الوانه الزاهية الحادة أحيانا ، يستعملها في توازن دقيق ، وبساطة أسرة حتى تشعر انك في حقل مزهر في نيسان يموج بالحركة . ان الوان الفنان المضيئة ابدا تشير الى اعتقاده بفتوة الثورة الفلسطينية وشبابها الربيعي الدائم ، ويبقى راس الفرس والشجرة ذات الجذور . ووجه المرأة الفلسطينية والمساحة الضوئية الواسعة سمة عامة في لوحات ابو زيد ..

محمد ابو صلاح :

الخيل دائما في اللوحة — انعتاق — — والربيع حريني — تمثلان المقاومة الفلسطينية على جسد فرس .

موفق مطر :

ببساطة عجيبة يكتب لك كلمة — فلسطين — تقطر من حروفها الدماء .

أسامة الابطح :

— السلام — شاب تدمي عنقه القيود ، ولوحته الرائعة — الوريث — انها طفل فلسطيني وقد جلس على كل الثروة التي خلفها والده الفدائي : حذاء عسكري ، وبندقية واطلال بيت مهدم .

هند حجازي :

ترى صورة الام التي تحتضن طفلها بقوة وقد الحت الفنانة على ابراز كتفي المرأة القويين فاكتاف المصارعين لترمز الى استبسال المرأة الفلسطينية في الذود عن حياضها .

علي الكفري :

متمرس ، تلمح في اعماله أناة الفنان . ففي — التراب الفلسطيني — يجلس الشيخ العربي بكل هدوء وطمأنينة وهو يرقب الارض وفي يده بندقية .

وفي مهب الريح امتدت جذور الشجرة الفلسطينية الخالدة لتكون نهاياتها عرسا يمتطيها المقاوم وهو يخوض معركة الحرية .

وأخيرا يضيق الوقت والجهد عن تتبع كل الفنانين العارضين ، ولكن معرض الكرامة يجب اعتباره انجازا فنيا ثوريا كبيرا جديرا بكل تقدير .. شكرا لكم ايها الاخوة الفنانون ..

■ عز الدين الخير

ثقافة الردة

واقع السماء

سلسلة من الانباء المثيرة والمبهجة فاجأتني . الاول متعلق برجل تقي يخاف الله كثيرا اسمه حسن التهامي فقد اعلن هذا المؤمن انه راى حلما وان لديه توصية بأن يقص رؤياه على اخوته والرؤيا تتلخص في انه راى نفسه في المنام . يصلي في المسجد الاقصى في القدس . وانه حين انتهت صلاته واراد ان يسلم التفت الى اليمين وقال : السلام عليكم ورحمة الله . ثم التفت الى اليسار واذا به يرى الى جانبه رسول الله محمدا صلى الله عليه وسلم ودون دهشة سأل حسن التهامي رسول الله عما جاء يفعله في القدس فقال له : جئت لاراك شخصيا .

والغرض من مجيء الرسول لمقابلة حسن التهامي في القدس هو ان يكلفه بمهمة . والمهمة هي انه — اي رسول الله يريد من انور السادات ان يزور القدس وان يسعى لتحقيق السلام ولذلك فهو يطلب من حسن التهامي نقل رغبته الى الرئيس المصري .

هذا ما اعلنه حسن التهامي مؤخرا . والحلم طبعا قديم . قبل زيارة السادات الى القدس .. ولكن الاعلان عن هذا الحلم لم يتم حتى الان ...

يبدو ان الكلفة قد رفعت نهائيا بين زلمة السادات وبين السماء .. فجيهان السادات فتح الله عليها بالوحي وكتبت قصيدة شعرية نشرت بعنوان الفرس البيضاء وظل لها توفيق الحكيم حتى العياء — وعزة شريف تلقت دعوة للرقص في اسرائيل ولانك ان — هاتفا — دعا لتلبية الدعوة مثلما لبت نجوى فؤاد الدعوة لزيارة امريكا والرقص فيها .

ونجيب محفوظ يعلن ان اسرائيل دولة شرقية يحق لها ان تتوحد مع الدول العربية حين تحقق الوحدة .. ولا ادري من من الاولياء قد فتح عليه وكشف عن قلبه هذا الكشف .

الأخضر بن يوسف والبحث عن الذات

ان الارتقاء التاريخي بمعناه الامثل : هو الارتداد الداخلي ضمن الاطر ... الايديولوجية ، التي يمكن ان تعكس حياة امة .. لها صفة الديمومة :

وسعدي يوسف : في مجموعته الشعرية .. كيف كتب الاخضر بن يوسف قصيدته الجديدة .. الصادرة عن دار الاداب — بيروت — انما اعطت الدفع المقهور ، نحو بداية سليمة ومركزة .. قوامها :

١ البحث عن الذات

٢ — النشوء الفكري وتدعيمه على اسس سليمة ..

٣ — تطبيق الحدث العام .. ضمن منظور الرؤية الكاملة .

لذا — فان سعدي يوسف ، قد تخطى كل هذه المضامين ، وبرمجها حسب التسلسل الزمني .. حيث واكبت قصائده ، الجوانب التي عاشها ، والتي تأثر بها .. فكان — ان ارتحل الى عوالم الثورة البسيطة والوحدة القوية — المطردة

العصوت ياتي من جذور النخل ..

يدعوني :

مهاجر حضرموت !! رأيت امس النهر مقطوعا

مهاجر حضرموت !! سمعت امس النسوة الرحات

تشرين الفسيل ص١١

انه يلتقي بالصيغة .. الماضوية العريقة .. حيث الرؤية بمعناها الكامل .

ان الحدث التاريخي العربي ، لا يمكن تجزئته ، ضمن منظورات ، وآراء عنيفة ، لئلا نتخاذل .. هذا الحدث ونتراجع اشد تراجع .

وفي الفجر كان الجنوب المرواغ معتما .

بيننا : ص٣٥

انه يهرب من الموت .. الى الموت . وليست هذه النهاية ، انها مركزة عبر متاهات الاحداث

وسعدي يوسف ، انما يعطي فكرة رائعة مفادها انه

اننا دائما نعمق الوحدة ، ولكن علينا اولا : ان نعمق انفسنا .

ان تعميق النفس — ارقى انواع النشوء ولذا فان مجموعة الاخضر بن يوسف جاءت ولادة جديدة في الشعر العربي جاءت مقهورة من التعب الا انها صامدة في وجه العذابات ، والتحديات .. التي تسمر وراءها جميع مخلفات الاستعمارين

القول :

لاجلها اختبئوا

وخوف نهاتها اختبئوا

وفوق معادها اختبئوا

وصارت لعبة دوارة في ساحة المشرين

ص ٨٢

بهذا الكلام ، لا يمكن فصل معاناة الشاعر عن حقيقة قومية ، هي اساس كل شيء .

وبعدها سأل : لماذا لا تقاوم النفوس المريضة في هذا الوطن ؟؟

وهل من جواب ؟:

فيجيب الشاعر :

ولست بعد الموت من موت ص ٩٠

■ عبد النور الهنداوي

هكذا من الأصول

آلاف الطلبة يتقدمون لامتحانات الشهادتين الاعدادية والثانوية

وزير التربية يتفقد مراكز الامتحان ويطلب التقيد بتطبيق الأنظمة المرعية

توجه آلاف الطلبة والطالبات لتقديم الامتحانات العامة للشهادتين الاعدادية والثانوية في كافة محافظات القطر العربي السوري وتفقد السيد وزير التربية مراكز عمليات الامتحانات في دمشق ووجه بوجوب التقيد التام بتطبيق الانظمة المرعية .

فقد قام السيد زهير مشارقة وزير التربية صباح امس بجولة تفقدية لمراكز الامتحانات العامة لشهادتي الدراسة الاعدادية والثانوية في مدينة دمشق يرافقه السادة معاونو الوزير ومدير تربية مدينة دمشق .

وقد اطلع السيد الوزير ومرافقوه عن كسب على حسن سير عمليات الامتحانات كما وجه عناية المسؤولين والمشرفين على هذه الامتحانات بوجوب التقيد التام بتطبيق الانظمة المرعية في هذا المضمار .

كما قام السيد العميد محافظ دمشق والرفيق امين فرع ريف دمشق يرافقهما السيد مدير التربية وعدد من المسؤولين في محافظة دمشق بجولة على عدد من مدارس المحافظة تفقدوا خلالها عملية سير امتحانات شهادتي الدراسة الاعدادية والثانوية التي بدات امس .

وفي حلب قام الرفاق رئيس مكتب التربية الفرعي ومدير التربية ونقيب المعلمين بجولة تفقدية وقد ابدى الرفيق رئيس المكتب ارتياحه لحسن سير اعمال الامتحانات .

ومن الجدير بالذكر انه يشارك في هذه الامتحانات في المحافظة ٣٦ الف طالب وطالبة بينما بلغ عدد الطلاب والطالبات الذين يتقدمون لفحوص الشهادة الاعدادية الشرعية والثانوية والفنون النسوية والتجارية والصناعية واهلية التعليم ودبلوم التربية الرياضية ١٣٦٢ طالب وطالبة .

وفي حماه اطلع السيد المحافظ ورئيس مكتب التربية الفرعي ومدير التربية على سير الامتحانات للشهادتين الثانوية والاعدادية في مراكز المدينة . كما وقفوا على الاستعدادات المتخذة .

والجدير بالذكر ان عدد المتقدمين لامتحانات الشهادتين في المحافظة بلغ واحدا وعشرين ألف طالبة وطالب.

وفي الرقة بدات امس فحوص شهادتي المرحلتين الاعدادية والثانوية ويبلغ عدد المتقدمين لفحص الشهادة الاعدادية ثلاثة الاف وستماية واربعة طلاب وطالبة موزعين على تسع وعشرين مركز امتحان بينما يبلغ عدد الطلبة المتقدمين لامتحانات الشهادة الثانوية الفرع العلمي ٦١٩ طالبا وطالبة والفرع الادبي الف واربعة وسبعين طالبا وطالبة يؤدون الامتحانات في خمسة مراكز للفرع العلمي وتسعة مراكز للادبي .

وفي طرطوس بدات امتحانات شهادتي الدراسة الثانوية والاعدادية في محافظة طرطوس ويشترك فيها ١٦٩٢٠ طالب وطالبة موزعين على ١٣٥ مركزا .

وقد قام الرفاق امين فرع الحزب ورئيس مكتب التربية الفرعي بجولة تفقدية لمراكز الامتحانات .

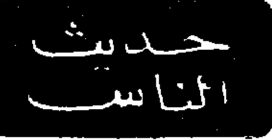
وفي السويداء تفقد السيد المحافظ صباح امس مراكز امتحانات الشهادتين الاعدادية والثانوية حيث التقى بعدد من المدرسين والمدرسات واستمع منهم الى شرح عن سير الامتحانات .

وفي درعا توجه ٤٢٥٧ طالبا وطالبة بين نظامي وحر لامتحانات الشهادة الاعدادية في ٣٧ مركزا في مدينة درعا وريفها .

كما توجه ١٧٢٨ طالبا وطالبة في الفرع العلمي لامتحانات الشهادة الثانوية في ١٣ مركزا في المدينة فقط .

وقد طاف السيد مدير التربية على عدد من مراكز الامتحانات واطلع على سير انتظام الامتحانات في المراكز وقاعاتها ومدى توفر الاجواء والراحة التامة للمتقدمين والمتقدمات .





موسم السياحة فرصة للغش والتلاعب

● بحركة سريعة تدل على طول ممارسة عبأ زجاجة فارغة لمياه بقين المعدنية من حنفية الماء واغلقها باتقان ثم حملها بثقة ليضعها على الطاولة التي تحلق حولها اكثر من ٢٠ سائحا في احد المطاعم وقبل ان يصلها تصنع محاولة فتحها ثم وضعها على الطاولة واستداروكان شيئا لم يكن .

● في المتنزهات والمطاعم يتنافس الصبية الصغار بحثا عن اغطية الزجاجات الفارغة لمياه بقين فهناك من يشتريها منهم للاستفادة منها على طريقة صاحبنا في المدينة بدات اسعار المياه المعدنية المعباة في القطر بالارتفاع بحجة ان دمشق مقدمة على عطش حقيقي واكبر مثل على ذلك يوم السبت الماضي عندما انقطعت المياه عن المدينة لعطل طارىء حيث سجل سعرها خلال الساعات الثلاث ارتفاعا لا يقل عن ٢٥٪ من سعرها هذه الحوادث الثلاث على بساطتها تسجل خرقا لابسط المفاهيم الاخلاقية في التعامل ، الاولى خدعة وفي الثانية تشويه لاطفالنا ..وفي الثالثة استغلال بشع وكلها تتنافى مع ابسط قواعد السلوك العام .

بلدنا بلد سياحي من الدرجة الاولى .. وما يحتاجه في موسم الصيف .. تشديد الرقابة في المرافق التي تقدم خدمات للسواح.

اما نحن فعادمنا قادرين على التعامل مع ارتفاع الاسعار واكتشاف محاولات الغش فلن نشتك وانما نطلب حماية السياح من امثال تلك المحاولات .

● نادية دمياطي

فريق من المغتربين السوريين في فنزويلا يصل دمشق اليوم

دمشق – سانا – يصل الى دمشق مساء اليوم فريق من المغتربين السوريين المقيمين في فنزويلا يتالف من – ٨٢٠ – شخصا يمثلون كافة الفعاليات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية في زيارة القطر العربي السوري يطلعون خلالها على المنجزات التي تحققت في القطر في شتى المجالات.

وسيكون في استقبال الوفد ممثل من ادارة المغتربين في وزارة الخارجية وجمهور من ذوي المغتربين .

التقيد بتثبيت التاريخ الهجري في جميع الوثائق الرسمية

دمشق – سانا – طلب السيد رئيس مجلس الوزراء الى كافة الوزارات والادارات والجهات العامة التقيد بتثبيت التاريخ الهجري في جميع الوثائق الرسمية بما فيها ضبوط المحاكم والقرارات القضائية وسجلات الاحوال المدنية والعقود والقرارات والبلاغات والاعلانات وسائر المراسلات الرسمية وما يذاع بطريق الاذاعة والتلفزيون ويقدم على التاريخ الميلادي .

[النشاط] الرسمي

● استقبل الرفيق يوسف الاسعد عضو القيادة القطرية في مكتبه قبل ظهر امس السيد الدكتور – عبد المجيد فريد – رئيس مؤتمر الشعب العربي .

ودار الحديث خلال اللقاء حول مؤتمر الشعب العربي بهدف تطوير العمل في المرحلة الراهنة ..

وكان الدكتور فريد قد وصل الى دمشق مساء امس الاول .

● استقبل الدكتور محسن بلال رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية في مجلس الشعب امس وبحضور الدكتور حسام الخطيب الامين العام المساعد للاتحاد البرلماني العربي الوفد البرلماني الهولندي الذي يضم النائبين – جان ميكو شمولتن – و – فوالتري ماتويزل – الذي يقوم حاليا بزيارة للقطر بدعوة من الاتحاد البرلماني العربي .

وقد تم اثناء اللقاء استعراض العلاقات البرلمانية بين البلدين – كما تم بحث الاوضاع العربية الراهنة في المنطقة عقب توقيع السادات معاهدة الخيانة مع اسرائيل .

● يتوجه الى موسكو في الخامس من شهر حزيران القادم وفد من مجلس الشعب برئاسة السيد غازي خضره في زيارة للاتحاد السوفياتي تستغرق اسبوعا بدعوة من هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى ..

ويضم الوفد سبعة من اعضاء المجلس هم السادة – محمد خير صوفان – علي حسين العلي – عيسى خضور – ريس الفرحان الفالح – ومصطفى شاكوش .

التوقيع على اتفاق للتعاون مع اتحاد نقابات عمال المانيا الديمقراطية

دمشق – سانا – تم صباح امس في مبنى الاتحاد العام لنقابات العمال التوقيع على اتفاق للتعاون بين اتحاد نقابات عمال المانيا الديمقراطية والاتحاد العام لنقابات العمال في القطر .

وقد وقع الاتفاق عن اتحاد عمال سورية الرفيق عز الدين ناصر رئيس الاتحاد وعن اتحاد نقابات عمال المانيا الديمقراطية السيد هاري تيش .

وينص الاتفاق على تبادل الخبرات والوثائق الثقافية وتبادل النشرات والصحف العمالية بين التنظيمين في البلدين الصديقين بالاضافة الى تبادل الزيارات الاطلاعية . .

كما ينص الاتفاق على اجراء دورات تدريبية للنقابيين السوريين في جمهورية المانيا الديمقراطية . .

هذا وقد تحدث السيد هاري تيش في المؤتمر الصحفي الذي عقده صباح امس في مبنى الاتحاد العام بحضور الرفيق عز الدين ناصر رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال عن نتائج زيارته للقطر ولقاءاته مع قادة التنظيم النقابي فابدى اعجابه بالانجازات الاشتراكية التي تحققت في القطر بفضل القيادة الحكيمة والتخطيط السليم الذي تقوم به قيادة الامين العام للحزب الرفيق المناضل حافظ الاسد رئيس الجمهورية . .

واعرب السيد هاري تيش عن سعادته لمقابلته للسيد الرئيس حافظ الاسد .

وقال لقد كان هذا اللقاء ذروة زيارتنا لسورية الصامدة واننا لنعرب عن شكرنا لهذا اللقاء ولقد حملني السيد الرئيس التحيات القلبية الى رئيس وشعب المانيا الديمقراطية .

واكد السيد هاري تيش في ختام المؤتمر الصحفي مجددا موقف الحزب الاشتراكي الالماني وعمال المانيا المؤيد والمناصر لنضال الشعب العربي في سبيل تحرير كافة الاراضي العربية المحتلة . واستنكر السيد تيش بشدة الاتفاقية الخيانية بين السادات والعدو الصهيوني والتي لا تخدم السلام بل تكرس الاحتلال في الاراضي العربية المحتلة .

عودة وفدنا العمالي من صوفيا

دمشق – سانا – عاد الى دمشق صباح امس قادما من صوفيا وفد الاتحاد المهني لنقابات عمال النفط والكيمياويات بعد ان شارك في اجتماعات المؤتمر العالمي لنقابات عمال النفط والكيماويات والمواد المشابهة الذي عقد في الفترة من ٢٢-٢٦ من الشهر الجاري .

سد حاجة الاستهلاك المحلي من الاطارات

حلب – سانا – طرحت مؤسسة التجارة الخارجية للاليات والتجهيزات امس في اسواق محافظة حلب كميات وافرة من اطارات الدراجات النارية والعادية وسيارات السوزوكي بهدف سد حاجة الاستهلاك المحلي منها .

قوى الأمن الداخلي تحتفل اليوم بذكرى التاسع والعشرين من أيار

دمشق – سانا – يحتفل اليوم الثلاثاء بذكرى التاسع والعشرين من ايار يوم قوى الامن الداخلي .

وقد اعدت وزارة الداخلية برنامجا خاصا بهذه المناسبة التاريخية تخليدا ووفاء لذكرى شهداء العدوان الفرنسي على سورية وشهداء قوى الامن الداخلي الابطال الذين سقطوا دفاعا عن البرلمان وتحت قبته وفي دمشق وحماه ودير الزور ودرعا والسويداء وسائر المحافظات السورية الذين سطروا بدمائهم صفحة مضيئة في تاريخ الثورة العربية الكبرى امتدادا لكفاح شعبنا ضد كل الوان الاستعمار واشكاله . .

وسيقوم السيد العميد عدنان دباغ وزير الداخلية صباح اليوم يرافقه عدد من كبار ضباط الشرطة بزيارة مقبرة الشهداء بالدحداح وزيارة مجلس الشعب كما يرعى المهرجان الخطابي الذي سيقام بهذه المناسبة في مدارس الشرطة بالقابون.

هذا وقد اصدرت ادارة التوجيه المعنوي في قوى الامن الداخلي بيانا بهذه المناسبة التاريخية جيث فيه هذه الذكرى وشهداءها الابرار واكدت ان قوى الامن الداخلي بدءا من معركة البطولة والشرف في البرلمان وحتى حرب تشرين التحريرية ومرورا بكثير من البطولات التي خاضتها ستبقى الجندي المجهول لتحقيق الطمانينة والاستقرار وخدمة الشعب

وعاهد البيان باسم قوى الامن الداخلي السيد الرئيس حافظ الاسد على المضي في طريق الكرامة والتحرير بقيادته الحكيمة الواعية وان يبقوا جنودا أوفياء للوحدة والحرية والاشتراكية وبناء المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

اعادة ترميم شوارع دمشق

دمشق – سانا – صادق المكتب التنفيذي لمحافظة مدينة دمشق على عقد بالتراضي لاعادة انشاء وترميم وترفيت عدة طرق في مناطق انحاء مدينة دمشق لعام ٩٧٩ مع شركة قاسيون بقيمة اجمالية قدرها عشرة ملايين وثمانمائة واربعة آلاف ليرة سورية – وياتي ذلك العقد ضمن خطة المحافظة لاعادة ترفيت طرق المدينة .

بحث مشكلة الخبز في درعا والحلول الكفيلة بتجاوزها

درعا – سانا – نوقشت القضايا والامور المتعلقة برغيف الخبز في محافظة درعا وكل ما من شانه توفير هذه المادة للمواطنين وتحسين انتاجه وذلك في الاجتماع الذي عقد بمكتب الرفيق رئيس مكتب النقابات والعمال الفرعي وحضره رئيس اتحاد الجمعيات الحرفية ورئيس اتحاد عمال المحافظة وعضو المكتب التنفيذي للادارة المحلية المتفرغ للقطاع التمويني ومدير التموين والتجارة الداخلية ورئيس الجمعية لصناعة الخبز والمعجنات .

وقد تم بحث مشكلة الخبز من كافة جوانبها والصعوبات التي تعاني منها المخابز والحلول الكفيلة بتذليلها وتم التاكيد على تحمل كافة الجهات المعنية مسؤولياتها حيال هذا الموضوع الذي يهم كل المواطنين

وفد عمال المانيا الحر يشيد بدور سورية البارز على المستوى العربي والعالمي

دمشق – سانا – حيا وفد اتحاد نقابات عمال المانيا الحر الدور البارز الذي تقوم به الجمهورية العربية السورية على المستويين العربي والعالمي والنجاحات الثورية التي تحققت بقيادة الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية لمواجهة التحديات الامبريالية في المنطقة واسقاط الاتفاقيات المنفردة .

جاء ذلك في البيان المشترك الذي صدر امس بين اتحاد نقابات عمال المانيا الديمقراطية الحر والاتحاد العام لنقابات العمال في الجمهورية العربية السورية .

ودان الجانبان الاتفاقات المنفردة التي وقعها النظام المصري مع الكيان الصهيوني .

وقيم الجانبان عاليا ميثاق العمل القومي المشترك بين سورية والعراق ومقررات قمة بغداد ويشيدان بموقف الدول العربية الرافضة لسياسة الاستسلام ويؤكدان دعمهما لجبهة الصمود والتصدي باعتبارها الرد الحازم على سياسة الامبريالية والصهيونية . .

واعلن اتحاد عمال المانيا الحر تضامنه مع نضال العمال السوريين ويؤكد للاتحاد العام لنقابات العمال وقوف كل شغيلة المانيا الديمقراطية والبلدان الاشتراكية الى جانب النضال العادل الذي يخوضه الشعب العربي ضد الامبريالية . .

وقدر الجانبان تقديرا عاليا زيارة الصداقة التي قام بها الرفيق حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية الى جمهورية المانيا الديمقراطية في تشرين الاول عام ١٩٧٨ والبيان المشترك الذي تم توقيعه حول تعزيز الصداقة والتعاون بين البلدين والذي يعتبر خطوة متقدمة في النضال المشترك المعادي للامبريالية والصهيونية والاحتكارات ..

مسح شامل للاميين والاميات في درعا

درعا – سانا – شكلت هنا مؤخرا لجان في كافة أحياء مدينة درعا وذلك لاجراء مسح شامل للاميين والاميات في هذه الاحياء .

كما شكلت لجان مماثلة في المناطق والنواحي والقرى التابعة لها لنفس الغرض .

هذا وان تشكيل هذه اللجان جاء تنفيذا لقرارات اللجنة الرئيسية لمحو الامية في المحافظة وذلك لافتتاح الدورات الكفيلة بتغطية خطة عمل اللجنة لهذا العام في مجال محو الامية.

وجدير بالذكر ان ثلاثين صفا قائما حاليا يتعلم فيها حوالي خمس مئة امي وامية .

مائة مركز ولجنة لتسويق الحبوب في جميع المحافظات

دمشق – سانا – افتتحت المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب مائة مركز ولجنة تسويق لاستقبال موسم الحبوب الحالي .

وتتوزع هذه المراكز واللجان في محافظات . الحسكة ودير الزور والرقة وحلب وادلب وحماة وحمص ودمشق واللاذقية وطرطوس ودرعا والسويداء .

وتقرر ان تحسب اسعار القمح هذا العام ابتداء من الدرجة الاولى وليس كما كان سابقا من الدرجة الممتازة الامر الذي يحقق ربحا للفلاح يبلغ – ٧ – ليرات سورية على كل طن .

انتهاء عمليات موسم التشجير الحراجي

حمص – سانا – انتهت عمليات الغرس لموسم التشجير الحراجي المقرر لموسم العام الحالي في محافظة حمص مؤخرا .

وبلغ عدد الغراس المزروعة سبعة ملايين غرسة على مساحة – ٢٥٠٠ – هكتار بمنطقة ظهر القصير والمناطق المحيطة بمدينة حمص .

المنظمات الشعبية

العمال

● ناقش امس مجلس اتحاد عمال دمشق في جدول اعماله المقدم من المكتب التنفيذي ، وقد ركز المجلس على التحول التنظيمي للاتحاد وضرورة انهاء تنفيذ نظام الحوافز الانتاجية في كافة المجمعات العمالية بدمشق كما ناقش ايضا موضوع المجالس الانتاجية واجتماعاتها بكافة المؤسسات وضرورة الالتزام بمواعيد اجتماعاتها .

● يتابع صباح اليوم اعضاء مكتب نقابة عمال الدولة والبلديات بدمشق مناقشة وضع العمال المتدبين الى شركة قاسيون في محافظة مدينة دمشق ووزارتي الادارة المحلية والمواصلات .

● تم امس لقاء موسع بين رؤساء مكاتب نقابات عمال التبغ والتنباك في محافظات القطر مع مندوب تطوير الادارة الانتاجية حضره الدكتور ابراهيم عيسى مدير التخطيط بالمؤسسة العامة للتبغ . كما حضره ايضا الاخ نذير ناصر مندوبا عن الاتحاد المهني لعمال الصناعات الغذائية والتبغ ، وقد نوقش في هذا اللقاء كافة الصعوبات التي تعترض تطبيق مضمون نظام الحوافز الانتاجية في مؤسسة التبغ بالقطر .

● اجتمع امس في الاتحاد العام لنقابات العمال بالقطر امناء الشؤون التنظيمية في اتحادات محافظات القطر برئاسة الاخ جمال عابد الدين عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام ، حيث نوقشت التعاميم والتعليمات الصادرة عن الاتحاد العام لنقابات العمال وما نفذ منها حسب خطة عمل أمين الشؤون التنظيمية لهذا العام ، هذا وقد ناقش الاخوة امناء الشؤون الوضع التنظيمي للطبقة العاملة بالقطر وواقع عمل اللجان ومكاتب النقابات في المحافظات .

المعلمون

● قام صباح امس رئيس واعضاء فرع دمشق لنقابة المعلمين بجولة تفقدية على مراكز الامتحانات العامة لطلاب الشهادتين الاعدادية والثانوية .

وسيتابع صباح اليوم مكتب النقابة جولته على المراكز في احياء دمشق .

النساء

● غادرت دمشق امس رئيسة الاتحاد النسائي العراقي والوفد المرافق بعد ان التقت مع المكتب التنفيذي وبحثت معه موضوع متابعة تنفيذ بنود الخطة المشتركة بين الاتحادين .

● افتتح امس مكتب اداري فرع دمشق للاتحاد النسائي دورة تاهيلية للكوادر القيادية في رابطة قاسيون ، وبهذه المناسبة القت رئيسة المكتب الاخت فريال مهايني كلمة اوضحت فيها عن الدور الذي تلعبه المراة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية ، كما ركزت في كلمتها على اهمية التنظيم ودور الوحدة النسائية باعتبارها اصغر تنظيم بين صفوف الجماهير .

الفلاحون

● افتتح امس اتحاد فلاحي محافظة ادلب دورة تدريبية على تاسيس بساتين الكرز في قرية اورم الجوز بمنطقة اريحا ضمت عشرين فلاحا من القرية ..

وذكر رئيس مركز التدريب والتاهيل في الاتحاد ان المتدربين سيتلقون طيلة اسبوع كامل سلسلة من التدريبات الميدانية على طرق العناية بشجرة الكرز ومكافحة امراضها وافاتها ..


احمد النصار




شحادة الامين


عبد النبي برنية




طارق مدحت





التاسع والعشرون من أيار يروي قصة صمودنا في وجه الاحتلال

لنتذكر دوما ، انه عشية ذلك اليوم ، التاسع والعشرين من ايار ١٩٤٥ ، خير بضعة من شبابنا الفتي الغض ، بين الخضوع لامرة المستعمر الفرنسي ، وتحية علمه ، وبين اطلاق النار عليهم ..

كانوا في مكان الحصانة الامثل ، كانوا حراس بناء (البرلمان) بيت الشعب ، مجلس ممثليه ، سلاحهم بضعة بنادق ومسدسات ، بعضها نقلت اليهم قبل وقوع الهجوم عليهم بدقائق ، الا ان سلاحهم الاقوى ، كان الايمان القومي في نفوسهم ، والروح المثالية التي ملات قلوبهم ، لم يكونوا بحاجة الى تلقي الاوامر للدفاع عن حرمة المكان ، فقد كان لهم من وطنيتهم الدافع والحافز لذلك الصمود الفريد فيما رواه التاريخ عن تصارع قوتين لا مجال لتحديد النسبة بينهما ..

كان المستعمر يملك الدبابات ، والاسلحة الحديثة ، وغرور الانتصار في الحرب العالمية الثانية ـ متجاهلا كيف وطأت اقدام الغزاة الالمان اقدس مقدساتهم عندما اجتاحت الياته الارض الفرنسية بكاملها ـ .

وكان حراس (البرلمان) يملكون (كما قلنا) بضعة بنادق ، اشبه بعصا الراعي امام ما يملكه عدوهم ..

لقد روى (ابراهيم الشلاح) ، وهو احد اثنين نجيا من هذه المجزرة ـ المعركة ـ كيف رفض رفيقه (محمد مدور) والذي بقي حيا ايضا ان ينصاع لامر رئيسه ـ المفوض سعيد القهوجي ـ بمغادرة البرلمان والالتجاء الى احدى الدور القريبة لاسعافه ، قائلا ، انه يفضل البقاء والموت مع رفاقه .

لم يكن موضوع الانذار الشهير ، والذي تلقته حامية (مخفر) البرلمان في الساعة الرابعة وبضع دقائق من مساء يوم الثلاثاء في ٢٩ ايار من العام ١٩٤٥ عندما كانت تقوم بمهام حراسة المبنى ، والذي يطلب منها اخذ التحية للعلم الفرنسي حين انزاله من على سارية دار المندوبية الفرنسية ، التي تقع مقابل مبنى البرلمان ، ويذكر ذلك الانذار ان السلطة الفرنسية ستقوم باطلاق النار على الحامية والبرلمان ، اذا لم ينفذ الامر .. وبرغم اعلام الحامية لقيادتها ، فانها لم تصدع للانذار ، وتجاهلت انزال العلم ـ وكان ذلك في الساعة ١٩ ـ .

المعروف ، ان ذلك الانذار ، لم يكن الا ذريعة لمهاجمة شرطة البرلمان ، واماكن اخرى من المدينة التي كانت تواجه موقفا صعبا مع السلطة الفرنسية ، ومنذ احتفالها بعيد النصر على المانيا ، وقيام جنودها باعمال عدائية واستفزازية كان من بينها القاء قنبلة على دار المجلس النيابي ذلك ان الايام التي تلت هذا الحادث والتي شهدت تعزيزا للقوى الفرنسية في كل من سورية ولبنان وما رافق هذا من اضرابات واضطرابات في كل المدن السورية ، وعندما لم تؤد المحادثات التي جرت بين وفدي سورية ولبنان ، وممثل السلطة الفرنسية الجنرال (بينه) الى اي نجاح ملحوظ ، واعتبرت المطالب الفرنسية انتقاصا من السيادة الوطنية ، ولا تتفق مع سيادة البلدين واستقلالهما . وزادت حوادث حلب ٢٠-٥-١٩٤٥ اذ دشن العدوان الفرنسي بقتيلين طالبين وعشرات الجرحى ، الامر الذي ادى الى اعلان المجلس النيابي السوري موافقته على قطع المفاوضات بين الحكومة والسلطة الفرنسية ـ ١٩-٥ ـ وعلى دعوة المواطنين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨-٦٠ سنة الى حمل السلاح ، وقال يومها المرحوم فارس الخوري كلمته الشهيرة: (هؤلاء الفرنسيون لن يذهبوا الا اذا ارغمناهم على الذهاب ، وهذا ما اعتزم السوريون ان يفعلوه) .

كان الجانب الفرنسي يستعد لتنفيذ مخطط عدوان مدروس ، فيقيم التحصينات حول المباني والاماكن التي يشغلها ، ومد الاسلاك الشائكة حول تلك المباني ، ووضعت اكياس الرمل ، ونصبت الرشاشات خلفها ، فبدت دمشق ـ العاصمة ـ وكل المدن السورية اشبه بميادين القتال .

اذن ، كان ذلك الانذار ذريعة ، اذ لم تمض على انزال العلم عشر دقائق تقريبا ، حتى قامت







السلطات الفرنسية بصب نيرانها على مبنى البرلمان من مختلف الاطراف ، وكان افراد الشرطة والدرك متواجدون في المبنى يعلمون انه محاط بقوات فرنسية وباليات من مستوى لا يمكنهم مجابهته ، الا ان اولئك الابطال الشرفاء ، فضلوا الاستشهاد والقيام بالواجب ، على الفرار والهزيمة والخنوع والاستسلام ..

روى (ابراهيم الشلاح) الذي بقي حيا ليروي احداث المأساة ، قال :

(استمر اطلاق النار حتى الساعة ٢٠ تقريبا حيث شاهدت الزميل السيد محمد مدور يهبط من الطابق العلوي مضرجا بدمه ومعه البندقية، فطلب اليه المفوض المرحوم سعيد القهوجي ان يذهب لاحدى الدور المجاورة لاسعافه ، فاجابه مدور انه لا يريد الذهاب ، بل يفضل البقاء والموت في البرلمان .

طلب مني المفوض الصعود للطابق العلوي ومساعدة الجرحى بالهبوط ، ولنقل القتلى اذا امكن ، شاهدت غزارة صرعى الرصاص ، مبعثرين هنا وهناك ، كان الرصاص وقنابل المدافع مابرح ينهمر على بناء المجلس ، حتى تهدم قسم من واجهته ، وبجهد تمكنت من انزال الجرحى الى الصالون ولكنني لم اجد المفوض ورفاقه فدنوت من السيد محمد مدور وكانت الدماء تسيل من راسه ويده ورجله ، فسالته أين المفوض وبقية الرفاق فاجاب انهم خرجوا الى الحديقة وبالنظر لاشتداد اطلاق الرصاص ، واصابة محمد مدور ، امتنعنا عن الخروج ، والتجانا الى قبو المجلس .

في الساعة الواحدة والنصف تقريبا ، وكانت النيران تصلي البرلمان من كل جوانبه ، فوجئنا بهجوم الدبابات من الحديقة ، تصحبها مفرزة تطلق النار ويقذفون القنابل ، وزحفت الدبابات حتى باب قاعة المجلس ، بينما تغلغل الجنود في القاعة وغيرها ، وكانت اصوات الاستغاثة تنبعث من الرجال الباقين في القاعة ، وبينما كنا على هذه الحال ، اذ بخمسة من رفاقنا يلقون بانفسهم علينا من نافذة قبو المجلس ، ويبدو ان هؤلاء الجنود شوهدوا من قبل السنغاليين الذين اخذوا يطلقون عليهم الرصاص بشكل مريع ..

توقف اطلاق الرصاص ، وتقدم الينا بعض الجنود السنغاليين وامرونا بالخروج ، ثم اخذوا يتحروننا ويسلبون كل ما عثروا عليه معنا ، من نقد ومتاع وبعد ان انتهوا من تحرياتهم ومصادرة ما كان معنا ابعدونا عنا مقدار مترين ، واخذوا باطلاق الرصاص على كل فرد منا ، فوقعنا جميعا على الارض وكان نصيبي رصاصة دخلت من ثديي الايمن وخرجت من الايسر ، واخرى بخاصرتي والثالثة في يدي اليسرى وحطمت مشط عظم الكف ، بعد ذلك تقدم الجنود الينا وهوى احدهم بطوره على انفي ولما اخطاتني ضربته ، سدد ضربة اخرى برجله على راسي ، وقد رأيت ذلك الجندي يتوجه الى المفوض القهوجي وقطع يده ثم بده ، وفقا عينه بحربته .

ثم مثل الجنود بكل فرد من افراد الحامية الذين قتلوا على مشهد مني اذ ظللت واعيا لشدة الرعب) .

هذه رواية صادقة لحقيقة ما حدث يرويها السيد الشلاح الذي اختتم هذا الحديث ـ ٢٨ ايار ١٩٤٧ ـ قائلا :

(بعد غيبوبة ، شعرت انني في المستشفى العسكري بين يدي الاطباء وبعد تضميد جراحي نقلوني الى غرفة وجدت فيها دركيين وزميلي السيد محمد مدور ، وقد توفي الدركيان ، وهما (عبد النبي برنية) و (ياسين البقاعي) ، اننا اذ نحمد الله على نعمائه ، نرسل تحية الرحمة لرفاقنا الشهداء) .

ان تلك الدقائق العصيبة في حياة اولئك الافراد ، كانت اختبارا قاسيا للانتماء الحقيقي..

كان بامكان تلك الحفنة الضئيلة العدد والسلاح ان تنفذ امر القوة وليكن في الغد ما يكون ، ولكنهم ابوا ان يشتروا حياة ذل وخيانة ، ويفقدوا شرف الاستشهاد وكرامة الاباء ، فجادوا بدمائهم لتسقي غرسة العزة لم يكن قرارهم بالصمود وليدة طفرة ، كانوا يعلمون ما تواجهه امتهم وبلدهم ، كانوا قد قدروا المسؤولية التي القيت على عاتقهم ، انهم حراس مبنى مجلس الشعب ، وقد اراد المستعمر ان يبدأ من هذا الموقع معركته مع شعب القطر العربي السوري وكان في استشهادهم هزيمته .. لقد تحدوا تلك القوة الغاشمة ان تسليهم عزيمة الصمود والاستشهاد ، وكسبوا الرهان ، فقد اندحرت القوة وخلد اولئك الابطال .

قوافل اخرى من شهداء الامة العربية لحقتهم وفي كل يوم يقدم الابطال للتاريخ ، ضريبة الحرية والخلود .

وفي هذه الذكرى ، يقدم الشعب لوقفة اولئك الابطال وصمودهم واستبسالهم عرفانه بجميل ما صنعوا ، وعهده للسير في طريق التصدي والصمود ، وتحقيق امال الامة ورسالتها الخالدة.

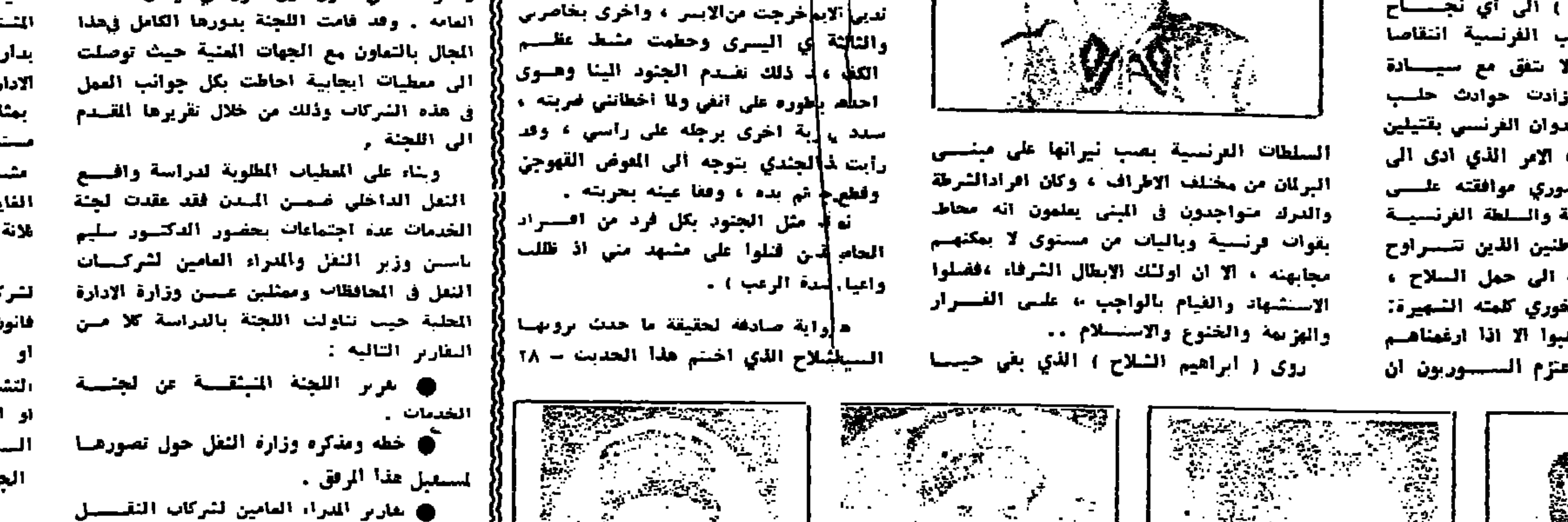
● يوسف بدر الدين

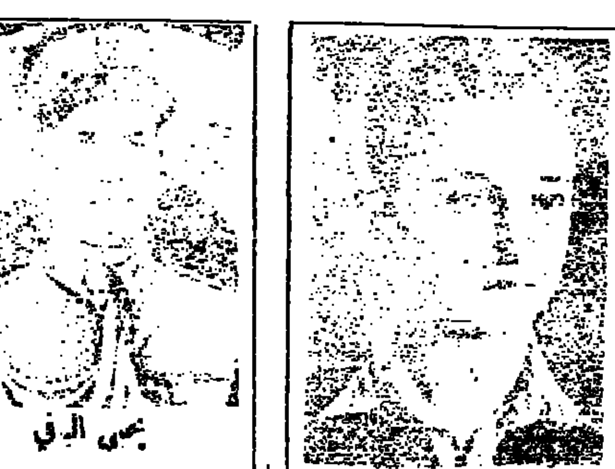















يحيى الرقي


محمد عادل مدني

٢٩ أيار دليل على قدرة شعبنا واستعداده للعطاء الدائم

ـ ماذا يعني التاسع والعشرون من أيار كل عام ؟

ـ وكيف نفسر تلك الوقفة في ضوء القيم الوطنية والقومية انذاك وقياسا الى المد القومي الحالي ؟؟

● لم تكن وقفة هذه الحفنة الشجاعة امام سطوة المستعمر سوى فاتحة للمستقبل فاتحة لاتستكين امام اية قوة تحاول النيل من كرامة هذا الوطن ...

ـ فلا القنابل روعتهم ، وظلوا متمسكين بموقفهم رافضين تحية علم المستعمرين .

ـ ولا الذبح او التنكيل والتمثيل ، غير شيئا فانضاف من استشهد من حامية (البرلمان) في ذلك الوقت ، الى قوافل الشهداء التي ابتدات يوم السادس من ايار حين حاول السفاح جمال باشا ان يوقف الوهج الوطني والقومي في هذا القطر العربي السوري وفي القطر اللبناني كذلك .

ـ هل توقف عطاء قطرنا ؟

ـ هل انقطعت قوافل الشهداء ؟

ـ هل توقف صمود هذه الامة ؟

● أن دلائل التاريخ جميعها بين ايدينا .. وقراءة سريعة لها تضع امامنا الحقيقة ، فيما قدمه ابناء هذا القطر في حرب تشرين التحريرية بعد مضي اربعة وثلاثين عاما على مجزرة المجلس النيابي التي قامت بها القوات الفرنسية المحتلة ... ماقدمه شعبنا في هذه الحرب لهو اكبر دليل على مقدرته المستمرة في العطاء ... وما صمود اولئك الشباب الذين استشهدوا بين جنبات المجلس في ذلك الوقت سوى صورة من صور صمود قطرنا كما تجلت عبر كل تلك السنوات وحتى وقتنا الحاضر في وجه اية مؤامرة تهدف الى النيل من كرامة هذه الامة .

● جلال خير بك

مجلس الشعب يقرر عدة توصيات لحل أزمة النقل الداخلي

اصدار نظام استخدام موحد لشركات ومصالح النقل الداخلي
تطبيق نظام للحوافز في كل مرفق للنقل المشترك
استكمال وضع اليد على شركة النقل الداخلي بدمشق

وافق مجلس الشعب في جلسة عقدها مساء الاربعاء الواقع في ٢٨-٣-١٩٧٩ على تقرير لجنة الخدمات المتعلق بدراسة واقع النقل المشترك داخل المدن في القطر العربي السوري . والكيفية التي تمارس بها نشاطها في هذا الميدان ومدى قدرتها على متابعة العمل كمرفق خدمات هام جدا بالنسبة للمواطنين جميعا والبحث عن السبل التي تدعم نموها وتطورها في هذا الميدان

وكانت اللجنة المذكورة تحقيقا لهذه الرغبة قد شكلت لجنة مصغرة من اعضائها لتقصي واقع هذه الشركات على الطبيعة والاطلاع على مشاكلها والمعوقات التي تحول دون تطورها في ميدان الخدمة العامة . وقد قامت اللجنة بدورها الكامل في هذا المجال بالتعاون مع الجهات المعنية حيث توصلت الى معطيات ايجابية احاطت بكل جوانب العمل في هذه الشركات وذلك من خلال تقريرها المقدم الى اللجنة .

وبناء على المعطيات المطلوبة لدراسة واقع النقل الداخلي ضمن المدن فقد عقدت لجنة الخدمات عدة اجتماعات بحضور الدكتور سليم ياسين وزير النقل والمدراء العامين لشركات النقل في المحافظات وممثلين عن وزارة الادارة المحلية حيث تناولت اللجنة بالدراسة كلا من التقارير التاليه :

● تقرير اللجنة المنبثقة عن لجنة الخدمات .

● خطة ومذكرة وزارة النقل حول تصورها لمستقبل هذا المرفق .

● تقارير المدراء العامين لشركات النقل الداخلي في المحافظات .

واستعرضت اللجنة مع السادة المعنيين بالنقل الداخلي التشريعات النافذة لامور النقل الداخلي والتي يرجع بعضها الى اكثر من عشرين عاما خاصة القانون رقم ٢٥ الصادر عن المجلس الوطني لقيادة الثورة عام ١٩٦٦ والمرسومين التنظيميين رقم ٩٣٠-٩٣١ وبعد أن وضعت اللجنة امامها كل المعطيات والوقائع التي ترافق سير العمل وبعد تبادل الاراء عمدت الى وضع التوصيات التالية بالاتفاق مع جميع الجهات المعنية بالنقل المشترك في المدن كحلول لا بد منها لدفع عجلة التقدم في هذا المجال وبالتالي ليتمكن هذا المرفق من اداء دوره كاملا .

مجلس الشعب يوافق على التوصيات

وبعد المناقشة المستفيضة في مجلس الشعب من قبل عدد كبير من السادة الاعضاء وافق المجلس على توصيات اللجنة بالاجماع وهي :

تفويض مكتب المجلس بتشكيل لجنة مشتركة من لجان الشؤون الدستورية والتشريعية والقوانين المالية والخدمات . مهمتها القيام باعداد اقتراح لقانون يتناول تنظيم النقل المشترك ضمن المدن في القطر العربي السوري . يدار من قبل هيئات او مصالح تتبع لوزارة الادارة المحلية . واعتبار هذه الهيئات والمصالح بمثابة مرفق خدمات يدار باسلوب اقتصادي مستانسة بالاقتراح بالقانون المعد سابقا وكذلك مشاريع القوانين المعدة من قبل الحكومة لهذه الغاية على ان تقدم نتيجة عملها في موعد اقصاه ثلاثة اشهر .

● الاسراع باصدار نظام استخدام موحد لشركات ومصالح النقل الداخلي اما في اطار قانون العاملين الموحد . ان كان سيصدر بسرعة او بنظام خاص يصدر بعد صدورة الصك التشريعي مع ملاحظة ان من كان يعمل في الشركة او المصلحة يعطى حق الاختيار بين النظام السابق او النظام الحالي بينما يطبق النظام الجديد على كل من يتم تعيينه بعد ذلك .

● الاسراع بتطبيق نظام الحوافز في مرفق النقل المشترك بما يتفق مع طبيعة هذا المرفق على الا يتجاوز بدء تطبيقه نهاية عام ١٩٧٩ .

● توصي اللجنة بالاسراع في اصدار الصك الخاص باستخدام العاملين في القطاع الخاص وتحويلهم للقطاع العام . واستكمال وضع يد شركة النقل الداخلي بدمشق على بقية الخطوط في مدينة دمشق .

● الاسراع بدراسة الملاكات الحالية للشركات واستصدار الملاكات اللازمة بشكل فعلي .

واقر المجلس ان تقوم وزارة الادارة المحلية بابلاغ محافظة مدينة دمشق ومحافظات وبلديات القطر العربي السوري بما يلي :

● تسهيل مهمة شركات ومصالح النقل الداخلي وخصها بما يلزم لها من الاراضي العامة لاتخاذها كمراكز ومحطات لانطلاق وسائط النقل المشترك .

● تسهيل تمتع تلك الشركات والمصالح بحقوقها الطبيعية في اشغال الارصفة والاملاك العامة لغرض المظلات والمواقف ونقاط المراقبة ... الخ .

● تامين حقوق الارتفاق اللازم لتلك الشركات والمصالح

● اقامة المظلات الواقية والحواجز الحديدية بمواقف الباصات ونصب الشاخصات المشيرة والدالة على تلك المواقف .وما يلزم من تخطيط بالدهان وغيره في تلك المواقع .

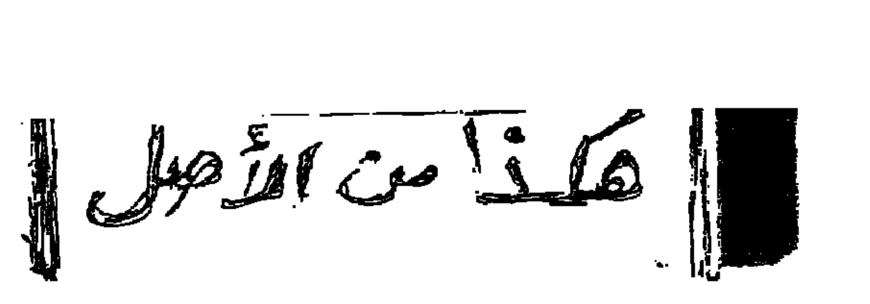
● التوجيه للجان السير لاتخاذ اجراءات المرور الكفيلة بتامين حسن انتظام حركة ومسارات خطوط النقل المشترك .

● تشكيل لجنة من وزارات المالية والتخطيط والادارة المحلية والنقل لتحديد مبالغ عجز الاستثمار المقدمة من بعض الجهات العامة لهذه الشركات او المصالح واقتراح وسائل اطفائها وتحديد رأسمال لكل شركة ومصلحة يتناسب مع حجم الخدمات التي تقدمها ومجال النقل الداخلي ضمن المدن .

● اصدار مشروع صك قانوني بمساواة الفنيين والسائقين في التعويضات والمكافات على ان يتم اصداره باسرع وقت ممكن .

وبهذا يمكن القول بان مجلس الشعب قد اقر توصيات رفعها الى الحكومة لتنفيذها ستكون حتما الطريقة المثلى لحل ازمة النقل الداخلي التي استفحلت كثيرا وعجزت جميع القوانين الصادرة حتى الآن من الوصول الى حلول معقولة تنهي هذه الازمة التي لا تزال وحتى يومنا الحالي بدون حل جذري وفعال . .

فاروق عضل



اليوم .. فريقا قوى الأمن وشرطة العراق احتفالاً بيوم الشرطة

احتفالا بيوم الشرطة وتحت رعاية السيد العميد عدنان دباغ وزير الداخلية يشهد ستاد العباسيين الدولي في الساعة السابعة من مساء اليوم ـ الثلاثاء ـ مباراة خارجية كبرى بكرة القدم بين فريق قوى الامن الداخلي ومنتخب شرطة العراق .

الفريق العراقي الشقيق هو ـ بطل فرق الشرطة العربية ولنادي دوري العراق ، ويضم عددا كبيرا من لاعبي المنتخب الوطني العراقي

حيث دخل معسكرا تدريبيا في بغداد منذ اسبوعين لعب خلالها عدة مباريات تجريبية ووصل الفريق دمشق يوم السبت واقام في فندق

الجلاء واجرى عدة تدريبات في ستاد العباسيين بواقع تدريب واحد يوميا باشراف المدرب دوكلاس تزل .

والفريق السوري الذي كان قد احرز في بطولة الشرطة العربية الاولى بدمشق المركز الثالث ، وهو ثاني الدوري العام التحق لاعبوه منذ اسبوعين في تدريبات هامة باشراف مدربه زكي ناطور ، ولعب بعض المباريات التجريبية ، ودخل هو الاخر يوم السبت معسكره المغلق في فندق تشرين ، واجرى تدريبات يومية في ستاد العباسيين .

والفريقان العربيان الشقيقان لم يلتقيا في بطولة الشرطة العربية الاولى التي جرت في العام الماضي بدمشق لتواجدهما في مجموعتين مختلفتين .. ولهذا فان مباراة اليوم بينهما تحمل طابعا مميزا ، في الوقت الذي تمثل فيه روح الاخوة التي تربط البلدين الشقيقين .

هذا وكان من المقرر ان تنقل المباراة بالتلفزيون العربي السوري على الهواء مباشرة الا انه تقرر في اخر لحظة عدم نقلها .

يقود المباراة الحكم فاروق ضبيط بمساعدة الحكمين عدنان عربيني ، وموفق حجار .

هذا وقد أعدت رابطة مشجعي فريق الامن برنامجا خاصا في الملعب قبل بداية المباراة .

بحث واقع الرياضة في محافظة اللاذقية

عقد ظهر يوم الخميس في قاعة الاجتماعات في مبنى الاتحاد الرياضي العام اجتماعا مشتركا بين المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام واللجنة التنفيذية في محافظة اللاذقية

وقد رحب الرفيق رضا محمد اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام بالاخوة رئيس واعضاء اللجنة التنفيذية في اللاذقية وقال اننا نعلق على هذا اللقاء اهمية كبيرة لانه سيكون بداية لمسيرة صحيحة لمصلحة الرياضة وقال لاشك ان اية مسيرة لابد وان تعترضها بعض المعوقات لكنها غير معقدة . وعلينا جميعا معالجتها بروح فريق العمل الواحد . لان نجاح اي عمل مرهون بمشاركة القيادات متسلسلة لذلك فاننا نتقبل منكم اي ملاحظة او اي نقد ذاتي هادف لدعم المنظمة ودعم مسيرة الرياضة . لذلك فاننا نتوخى المصارحة وان تكون جلستنا هذه مثمرة وناخذها بما عرف عن عملنا ثم شرح الرفيق رئيس اللجنة موقع المنتقد ، ولدينا الشجاعة الكاملة لمواجهة كل انتقاد للتصحيح لاننا الان في مكان المسؤولية لذلك مطلوب منا جميعا العمل بيد واحده للوصول لغاياتنا نحو بناء رياضة جماهيرية هادفة .

ثم تحدث السيد صلاح دالـي رئيس اللجنة التنفيذية في محافظة اللاذقية .

في بعض الصعوبات تعترض طريق عملنا ثم شرح الرفيق رئيس اللجنة واقع اللجنة التنفيذية رياضيا وحجم النشاطات وتقدم الفرق في كافة الالعاب . وخاصة التركيز على الاشبال من خلال المراكز التدريبية اضافة الى تامين المنشات للوصول الى الشكل الطبيعي بالرياضة كي تصبح الرياضة في المحافظة على الشكل المطلوب .. وقال الرفيق امين خلال الميزانية قد رصد مبلغا يكفي لحجم الانشطة الرياضية خلال مدى ثمانية اشهر قادمة . لذلك فان الموازنة لا تفي بالتطلع الذي نريده . هذا مع الملاحظة بان محافظة اللاذقية صنفت في مصاف المحافظات من الدرجة الثالثة بغض النظر عن حصص للمكاتب الفرعية وان همنا هو النشاط الرياضي الذي سيكون موضوع اجتماعنا اليوم

ثم عرضت كافة المسائل التنظيمية والفنية حيث نوقشت جميعها في ضوء الامكانيات ووضعت لها الحلول اللازمة .

٢٠٠ الف دولار لستونز

اوردت مجلة سبورت الستريتد الاميركية وهي من اوسع المجلات الرياضية انتشارا في العالم خبرا مفاده ان دويت ستونز حامل اللقب الدولي والرقم القياسي في القفز العالي قد حصل على مبلغ ٢٠٠ الف دولار ، باعتباره واحدا من افضل ستة لاعبين في العالم برياضة القفز العالي .

وقال ستونز الذي يبلغ من العمر ٢٥ عاما لقد انزعجت كثيرا من قرار الاتحاد الامريكي لالعاب القوى الذي اتخذ ضدي في العام الماضي .

ملاكمو الجيش يؤكدون فوزهم على المنتخب العسكري لقطر

في اللقاء الثاني بالملاكمة الذي جرى يوم السبت الماضي في مدينة الجلاء بين ملاكمي الجيش ، وملاكمي منتخب قطر العسكري ، اكد ملاكمو الجيش فوزهم على ملاكمي قطر الناشئين ، في اللقاءات الخمسة التي جرت والتي اسفرت عن الاتي :

● وزن الديك : فاز اسامة ابو ريشه ((الجيش)) على احمد سلمان ـ قطر ـ بالانسحاب في الجولة الثانية ـ كما فاز حسين محمد ـ الجيش ـ على يوسف صالح ـ قطر ـ بالنقاط ـ وفاز ايضا جما لقصاص ـ الجيش ـ على بخاري بندر بالنقاط

● وزن خ وسط : فاز جوزيف غزال ـ الجيش ـ على عبد الحليم مرزوق ـ قطر ـ بالنقاط ..

● وزن الوسط ، فاز محمد الحسن ـ الجيش ـ على تونس اورشال ـ قطر ـ بالانسحاب لاصابته في الجولة الثالثة .

● قاد مباريات اللقاء ـ كل من الحكام الدوليين محمود ابو ريشة ، غالب سمان ـ سعيد جزائري ، والحكام محمد القحف ، كامل شبيب بهاء تقي الدين ، حسن الحايك .

كرة القدم في المانيا الغربية

نجحت ٤ فرق في الصعود الى دورقبل النهائي في بطولة كاس المانيا الغربية لكرة القدم .

وهذه الفرق هي .. هرتابرلين وفورتونا دوسيلدورف وانتراخت فرانكفورت ونورمبر .

ايطاليا تتعادل مع الارجنتين ٢ ـ ٢

تعادلت ايطاليا وسلارجنتين ٢ ـ ٢ في المباراة التي جرت بينهما في استاد الاوليمبي بروما امام ٨٠ الف متفرج .

وانت نتيجة الشوط الاول هي التعادل بهدف لكل منهما .

وسجل اهداف الارجنتين فالنسيا في الدقيقة السادسة من الشوط الاول حتى الدقيقة ٥٦ من ضربة جزاء .

اما اهداف ايطاليا فسجلها كاسيو في الدقيقة ٢٧ وروسي في الدقيقة ٥٥ .

السيد وزير التربية يتفقد مراكز الامتحانات

توقيع الاتفاق بين اتحاد نقابات العمال والاتحاد العمالي الالماني الحر

خدام في حديث

تتمة ما نشر على – ص ١ –

التي وقعها الماريشال – بيتان – . واوضح السيد خدام ان مصير السادات كمصير خائن لانه معروف وان مستقبل نظامه اسود وسينتهي السادات كما انتهى جميع الذين خانوا شعوبهم وخانوا امتهم .

وفيما يتعلق بالمنطقة قال السيد – خدام – ان الوضع يتصف بالتوتر المتزايد نتيجة العدوان الاسرائيلي من جهة ونتيجة طبيعية معاهدة الصلح التي وقعها السادات مع بيغن تحت المظلة الامريكية وانه لامر طبيعي ان تؤدي مثل هذه المعاهدة الى حالة من التوتر ذلك ان الصراع في المنطقة هو صراع بين العرب واسرائيل وخروج بلد عربي مثل مصر ومصالحته مع العدو لن تؤدي الى انهاء الصراع ولا الى ازالة التوتر .

واشار السيد خدام الى المعاهدة التي وقعها الماريشال بيتان مع النازية الالمانية وقال ان هذه المعاهدة لم تنه الحرب ولم تؤد الى انهاء التوتر في اوربا وكلنا يعلم ان الاوربيين رفضوا مثل هذه المعاهدة وعملوا مع حلفائهم من اجل انهاء النازية وتحرير بلادهم ..

وتابع السيد خدام – يقول – ان هذه المعاهدة التي تجاوزت حقوق الشعب المصري وانكرت هذه الحقوق وعملت على تصفيتها وهذه المعاهدة التي اعطت اسرائيل كل شيء لايمكن ان تكون عامل استقرار او سلام في المنطقة بل على العكس فبموجب هذه المعاهدة تعهدت الولايات المتحدة الامريكية ان تقدم الى اسرائيل اسلحة تزيد على خمسة مليارات دولار ولو كانت المعاهدة خطوة نحو السلام الشامل فلماذا تعطى لاسرائيل هذه الكميات الهائلة من الاسلحة واذا كانت الولايات المتحدة الامريكية تعمل من أجل السلام فلماذا تزويد اسرائيل بهذه الكميات الضخمة من الاسلحة والتي لا تتوفر لدى جيوش حلف الاطلسي .

واكد السيد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية مجددا ان استمرار العدوان ورفض اسرائيل الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني يشكل عامل توتر في المنطقة بصورة مستمرة ..

ولاشك فان استمرار هذا العامل لن يوفر الاستقرار والهدوء في المنطقة ولا في العالم خاصة واننا نعلم مدى ترابط الامن والسلام في منطقة الشرق الاوسط مع الامن والسلام الدوليين وكلنا يعلم التاثير الكبير للاقتصاد العربي على مجمل اقتصاديات العالم ..

وردا على سؤال حول حق التنظيمات الفلسطينية ان تطلق عملياتها من دمشق ومن اي بلد اخر قال السيد خدام انه امر طبيعي ومن حق الفلسطينيين ان يعلنوا من دمشق ومن بيروت او بغداد ومن عمان وحتى من باريس وواشنطن ونيويورك او اي بلد اخر لان النضال من اجل الاهداف القومية نضال مشروع وقد اقرته جميع القرارات الدولية وكذلك قرارات الامم المتحدة وميثاقها وان الاعلان عن عمل هذه التنظيمات من دمشق او غير دمشق لايدعو الى الاستغراب .

واضاف ان جوهر الصراع بيننا وبين اسرائيل هو القضية الفلسطينية وان من يريد السلام عليه ان يعترف اولا بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير وبناء دولته وان الصراع بين سورية وبين اسرائيل لم يبدأ في عام – ١٩٦٧ – عندما احتلوا الجولان وانما بدأ عندما طرد الاسرائيليون الشعب الفلسطيني من ارضه وتركه ليعيش في المخيمات في ظروف اقتصادية واجتماعية وانسانية سيئة وبالتالي فان اي حديث عن السلام لا ينطلق من حل القضية الفلسطينية حلا عادلا على أساس الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني يبقى كلاما غير جدي ..

وحول التعاون بين سورية واوروبا قال السيد عبد الحليم خدام ان التعاون بين سورية واوروبا يقوم في مجالات متعددة لاسيما في المجالات الاقتصادية والثقافية ونحن في سورية تحدونا الرغبة في تحقيق التعاون مع المجموعة الاوروبية ومع الدول الاوروبية بشكل عام ولاشك فان موقفا اوروبيا متفهما للقضايا العربية وللظلم الكبير الذي يتعرض له العرب نتيجة العدوان الاسرائيلي على الشعب العربي الفلسطيني وعلى الاراضي العربية هذا الموقف المتفهم يساهم في تعزيز وتوسيع العلاقات مع المجموعة الاوروبية والدول الاوروبية بشكل عام ..

مجلس الشعب

تتمة مانشر على الصفحة – ١ –

في محافظة حلب على الطبيعة .

وقد اكد التقرير على ضرورة انشاء هذا السد بسعته التخزينية الاساسية واوصى بالاسراع باستصدار مرسوم الاستملاك ودفع التعويضات المستحقة لاصحاب العلاقة بالسرعة القصوى .

واوصت اللجنة بتامين اراضي زراعية من املاك الدولة في اقرب منطقة لموقع السد توزع على الفلاحين الذين ستغمر الاراضي التي يعملون بها خلال فترة شهر كحد اقصى من تاريخ وضع اليد عليها . وبعدم قطع الاشجار الا عندما يكون منسوب المياه قد اصبح يهددها واعطاء الاولية في تامين مياه الشرب لقرى المنطقة والتي لايوجد فيها اي مصدر مائي دائم وايصال المياه لمنطقة راجو من موقع السد واعتبار مياه الابار التي تقوم وزارة الاسكان بحفرها لتامين المياه لراجو من المصادر الاحتياطية . واوصت اللجنة في تقريرها كذلك بالاسراع بتنفيذ بقية السدود المقترحة في منطقة عفرين نظرا لاهميتها الاقتصادية والنتائج الايجابية التي يمكن ان تحققها على المستويين الاجتماعي والاقتصادي وتامين الانارة لتلك المنطقة بالذات وفي عام ١٩٨٠ كحد اقصى ورصد اعتمادات كافية لشق الطريق في تلك المنطقة لتسهيل تنقل المواطنين ونقل حاصلاتهم .

وبعد مناقشة التقرير الذي اشترك فيها عدد من السادة الاعضاء كما شارك فيها السيد وزير الاشغال العامة والثروة المائية الذي ايد ما جاء في تقرير اللجنة واشاد بجهود اللجنة وافق المجلس على التقرير بالاجماع . ثم رفعت الجلسة الى الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء .

طلبة الجامعات

النظام .

ونقلت – واج – عن المجلة التي تصدر في لندن ان مندوب طلبة العدو كان قد زار الجامعات المصرية في محاولة لاجراء حوار مع الطلبة المصريين لفتح باب التعاون ولكن الطلبة المصريين رفضوا فتح اي حوار واخبروه بانهم يعارضون مهزوم مصر وكل خطواته الاستسلامية كما ابلغوه بانه لن يجد اتحادا طلابيا واحدا يرضى التعاون معه او حتى الجلوس معه .

هذا وما زالت نيابة امن النظام المصري تلاحق القوى الوطنية والتقدمية المصرية المناوئة لسياسة هذا النظام بعد أن تلصق بهم تهما ملفقة .

وذكرت الوكالات ان نيابة امن النظام المصري تجري حاليا التحقيق مع المحامي – احمد مجاهد عضو مجلس الشعب سابقا بتهمة ان له علاقة مع سفارة بلغاريا .

وامرت نيابة امن السادات ايضا القبض على الصحفي – مجدي نصيف بدون ان تذكر تهمة موجهة اليه – .

عمليتان للمقاومة

تتمة ما نشر على – ص ١ –

ابو لبده العاملة داخل الوطن المحتل قامت صباح امس الاول بزرع عبوات ناسفة موقوته في محطة للباصات في مدينة القدس المحتلة اكتشفها العدو وحاول تفكيكها .

وقال الناطق ان العبوات انفجرت عند محاولة نقلها من قبل احد خبراء المتفجرات الصهاينة وادى انفجارها الى مقتل الخبير واصابة اثنين اخرين من الشرطة وتدمير اجزاء من مبنى المحطة والباصات المتواجدة فيه .

واشار الناطق الى أن العدو الصهيوني شن حملة اعتقالات واسعة شملت العشرات من المواطنين بحثا عن المجموعة الفدائية التي عادت الى قواعدها سالمة .

كما اصيب عدد من افراد العدو بجراح امس نتيجة انفجار شحنة ناسفة من المتفجرات في احد الشوارع الرئيسية بمدينة حيفا المحتلة وذكرت وكالات الانباء ان سلطات العدو قامت على الفور بشن حملة من الاعتقالات كما شددت من اجراءاتها الامنية .

هذا واعترف الناطق العسكري باسم قوات الاحتلال الصهيوني انه في الوقت الذي كان فيه الخائن انور السادات يتبادل الانخاب مع الارهابي مناحيم بيغن في العريش وبئر السبع كان افراد اربع عائلات فلسطينية يتصدون لجنود الاحتلال الذين اقتحموا منازلهم بوحشية متناهية في قرية قريبة من مدينة الخليل امس .

وقد اعترف الناطق الذي اذاع قوله راديو الكيان الصهيوني بالعبرية والذي رفض تسمية القرية .. ان النساء والاطفال تعرضوا للضرب المبرح فيما انطلق جنود اخرون بتحطيم اثاث منازلهم .

وبرر الحاكم العسكري للضفة الغربية الامر باقتحام المنازل بان هذه البيوت كان يسكنها اليهود .

ومعروف ان قوات الاحتلال قد سلحت افرادا من اليهود حيث قامت باقتلاع ما مساحته عشرات الدونمات من الكروم مؤخرا في المنطقة غير ان اصحاب الكروم رفضوا مغادرة منازلهم البسيطة في هذه الكروم .

حديد يلتقي

تتمة ما نشر على ص١

وكان السيد – حديد – والوفد المرافق له قد زار اول امس مدينة شيافولد حيث كان في استقباله الدكتور – شاندور رئيس المجلس البلدي للمدينة .

وفي مركز المدينة رحب الدكتور شاندور بالسيد رئيس مجلس الشعب والوفد المرافق له مشيدا بالعلاقات الوطيدة التي تربط بين الشعبين الصديقين ورد السيد محمود حديد بكلمة تحدث فيها عن مسيرة التعاون والعلاقات القائمة على الاحترام المتبادل بين البلدين تلك المسيرة التي عززتها زيارة الرئيس حافظ الاسد لهنغاريا في العام الماضي .

واشاد السيد حديد بمساهمة هنغاريا الفعالة في دورات معرض دمشق الدولي .

ثم قام السيد حديد والوفد المرافق له بجولة نهرية في بحيرة بيلاتون السياحية رافقه فيها رئيس المجلس البلدي لمدينة شيافولد .

وفد تربوي

تتمة ما نشر على ص١

ونضم هذه اللجان لجان توحيد الانظمة والتشريعات برئاسة السيد – عبد القادر عز الدين – وكيل وزارة التربية للشؤون الادارية ولجنة توحيد المناهج الدراسية برئاسة السيد – حكمت البزاز – وكيل وزارة التربية للشؤون الفنية ولجنة توحيد اساليب اعداد المعلمين وتدريبهم برئاسة عميد كلية التربية في جامعة بغداد .

وكان في استقبال الوفد الشقيق بالمطار السيد – عبد عبده – معاون وزير التربية وبعض المسؤولين في الوزارة .

وقد ادلى السيد – عبد القادر عز الدين – وكيل وزارة التربية العراقي بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء قال فيه جئنا الى دمشق لاستكمال الاعمال التي بدانا بها في دمشق واستانفناها في بغداد وخاصة فيما يتعلق في مجال المناهج والانظمة والتشريعات واعداد المعلمين وكذلك متابعة اعمال اللجان الفرعية لتوحيد المناهج .

الرفيق الاسعد

تتمة ما نشر على ص١

الاتحادات الفلاحية ومكاتب الثروة الحيوانية ورؤساء جمعيات التربية الاغنام وتحسين المراعي في كافة محافظات القطر .

وتم خلال الاجتماع بحث الوسائل الكفيلة بتطوير عمل هذه الجمعيات والمؤسسات لتقوم بدورها على الوجه الاكمل . كما تم اتخاذ عدد من القرارات اللازمة لحسن سير العمل في هذه المؤسسات وتحسين خدماتها كما ونوعا وتقرر زيادة المساحات الزراعية المخصصة لزراعة النباتات الرعوية في الجمعيات ورفع سقف القروض المقدمة من صندوق تداول الاعلاف لهذه الجمعيات ..

وزير النفط العراقي

تتمة ما نشر على ص١

النفطية .

وحذر الوزير العراقي من محاولات الدول الصناعية لشق وحدة الدول النامية ومنظمة الاوبك معربا عن ثقته بان هذه المحاولات سيكون مصيرها الفشل . وياتي حديث السيد تايه عبد الكريم عقب الانباء التي تحدثت عن قيام الشركات الصناعية الامريكية ببحث امكانية اقامة سوق لامريكا الشمالية ليكون عنصر موازنة امام منظمة الاقطار المصدرة للنفط – اوبيك – .

الرئيس البولوني

تتمة ما نشر على ص١

في استقباله لدى وصوله بالمطار مدير المراسم في وزارة الخارجية البولونية ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية واعضاء السفارة السورية في بولونيا.

وعقب وصوله استقبل السيد وزير خارجية بولونيا السيد الجهني واعرب له عن تضامن بولونيا شعبا وحكومة مع نضال الشعب العربي العادل ضد المؤامرات الصهيونية والامبريالية .

والجدير بالذكر ان تسلم اوراق الاعتماد في نفس اليوم الذي وصل فيه السفير السوري يدل بوضوح على تقدير الحكومة البولونية لموقف سورية العربية المبدئي والثابت في وجه المؤامرات والتحديات الصهيونية الامبريالية .

سلطات النظام

وقد عاد الى مطار بيروت قبل ظهر امس السيد الامير سيف الاسلام الامين العام للمركز العربي للدراسات الاعلامية على راس وفد من الصحفيين العرب بعد ان منعتهم السلطات السودانية من دخول الاراضي السودانية واحتجزتهم في مطار الخرطوم اكثر من ست ساعات .

وذكر السيد سيف الاسلام ان سلطات مطار الخرطوم منعت وفد اتحاد الصحفيين السودانيين الذي جاء لاستقبال وفد الصحفيين العرب من الدخول الى قاعة المطار .

اسرائيل توسع

تتمة ماتشر على الصفحة – ١ –

المحتلة .

وذكر هؤلاء المراسلون ايضا ان هذه العربات المدرعة اتجهت صوب قرية تبنين بينما كانت زوارق اسرائيلية تجوب عرض البحر امام الساحل اللبناني بين مدينة صور ومنطقة صرفند التي تبعد عن هذه المدينة بمسافة عشرين كيلو مترا الى الشمال .

واشارت الوكالة الى ان قوات الطوارىء الدولية قد وضعت في حالة تاهب قصوى خشية حدوث عمليات تسلل من جانب عصابات حداد في القطاع الواقع تحت سيطرة القوات الدولية .

كما اشارت الى حدوث نزوح جماعي للسكان المقيمين في المناطق التي تتعرض يوميا لعمليات القصف ونتجه هؤلاء السكان الى مدينتي صيدا والزهراني وجنوب المنطقة الجبلية بالشوف جنوب بيروت .

وذكر ان المدفعية الصهيونية ومدفعية العميل سعد حداد وجنوب لبنان تقصف منذ صباح امس الاحياء السكنية بمدينة صور الساحلية .

اللجنة الدولية

تتمة ما نشر على ص١

الترحيب بالوفد من قبل عضو المكتب التنفيذي للادارة المحلية سجل رئيس الوفد كلمة في سجل الزيارات جاء فيها .. مشاعري الان بعد ان رايت تدمير مدينة القنيطرة مشاعر حزن واسى امام هذا التخريب ولا يمكنني الا ان اكرر التنديد الذي وجهته الجمعية العامة للامم المتحدة الى اسرائيل حول تهديم المدينة .

صحف السادات

تتمة ما نشر على ص١

– سوء الطالع .

أما مجلة اكتوبر فقد وجدت انه من السخف ان يكون هناك شبه بين العلم المصري واعلام دول اخرى مثل سورية والعراق واليمن وليبيا واقترحت بدورها اعتماد الخط الاخضر بدل الخط الاسود على ان يتحول العلم الحالي الى علم للقوات المسلحة.

والجدير بالذكر ان العلم المصري الحالي يتالف من ثلاثة خطوط افقية احمر وابيض واسود في وسطها صقر قريش .

نميري يمتدح

تتمة ما نشر على ص١

النظام الحاكم في السودان قرارا امس بتعيين الفريق – عبد الماجد حسن خليل – وزيرا للدفاع وقائدا عاما للقوات المسلحة السودانية بعد ان رقي الى رتبة فريق اول .

وكان رئيس النظام السوداني يتولى بنفسه مهام وزارة الدفاع .

وذكرت – الوكالات – ان قرارا اخر صدر عن رئيس النظام السوداني بتعيين فاروق القبول – وزير التعاون والتجارة والتموين واعفاء الدكتور – محمد هاشم عوض – من هذا المنصب .

السادات يمضي

تتمة ما نشر على ص١

المسائل المتعلقة بامداد اسرائيل بالبترول المصري اجتماعا امس في أبو رديس ، وقالت وكالة فرانس بريس ان اسرائيل تطالب النظام المصري بالمشاركة في اعمال تطوير حقل – علما – البترولي حيث من المقرر ان ينخفض انتاجه بشكل كبير اذا لم تتم هذه الاعمال ، ويذكر ان حكومة العدو تضخ يوميا من هذا الحقل ٣٢ الف برميل .

وفي فلسطين المحتلة استمع مجلس وزراء العدو امس الى تقرير من رئيسه – مناحيم بيغن – عن المحادثات التي اجراها مع رئيس النظام المصري انور السادات في مدينة العريش وبئر السبع وعن زيارته المقررة الى الاسكندرية في اوائل شهر تموز القادم .

وعن الزيارة التي سيقوم بها موشيه ديان وزير الخارجية الصهيوني الى القاهرة في الاسبوع القادم .

وذكر راديو العدو ان مجلس الوزراء الاسرائيلي استمع في هذه الجلسة التي استمرت سبع ساعات الى تقرير من – يوسف بورغ – وزير الداخلية ورئيس الجانب الاسرائيلي في المفاوضات مع النظام المصري حول ما سمي بموضوع الحكم الذاتي .

وكان بيغن قد اجرى اتصالا هاتفيا مع الرئيس الامريكي كارتر الموجود حاليا في كامب ديفد واطلعه على نتائج محادثاته مع انور السادات في كل من العريش وبئر السبع .

من جهة ثانية ذكرت انباء القاهرة انه من المنتظر تعيين بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية في حكومة السادات كاول سفير للنظام المصري لدى الكيان الصهيوني وذلك عندما يتم الاتفاق على تبادل السفراء بين الجانبين بعد بضعة اشهر .

واوضحت انباء العدو كذلك ان النظام المصري يأمل تعيين مراسلين صحفيين دائمين له لدى الكيان الصهيوني في المستقبل القريب ، وسب راديو العدو الى رؤساء تحرير الصحف الموالية للسادات قولهم انهم اجروا ترتيبات مع مراسلين اسرائيليين لامدادهم بالاخبار مؤقتا ريثما تنتهي اجراءات تعيين مراسلين يمثلونهم في – اسرائيل – على ان يسمح للمراسلين الصهاينة بالمقابل العمل لدى النظام المصري .

وفي هذا الاطار وصلت ثلاث سفن حربية اسرائيلية امس الى قناة السويس في طريقها الى ساحل فلسطين المحتلة على البحر المتوسط وتضيف – اب – نقلا عن متحدث عسكري اسرائيلي ان السفينة التي تحمل شاحنات غادرت ميناء شرم الشيخ مساء الاحد .

ومن الجدير بالذكر ان اول سفينة اسرائيلية عبرت القناة بعد توقيع معاهدة الاستسلام مع السادات هي اشدود بملاحيها البالغين ٢٢ ملاحا وبدون حمولة .

من جهة ثانية اكد المفكر التقدمي والصحفي المصري المعروف احمد عباس صالح وجود بند سري في معاهدة الخيانة بين نظام السادات والعدو الصهيوني ينص على قيام خبراء صهاينة وامريكان بالاشراف على المؤسسات الثقافية والصحفية والعلمية في مصر وتوجيهها باتجاه مايوصف بتطبيع العلاقات المصرية – الاسرائيلية.

وحذر السيد صالح في حديث له من المحاولات الامبريالية الرامية الى ابتلاع الثقافة المصرية وتحويلها الى ثقافة سطحية وضرب العقل العربي في مصر وتحويله الى عقل مريض . .

وشدد على اهمية مجابهة المخطط الصهيوني الامبريالي الذي يستهدف تدمير الوطن العربي ثقافيا واقتصاديا وسياسيا والقضاء على تراثه الفكري والحضاري .

وقال ان الرد الوحيد على التحدي وانشاله يقوم على اقامة الوحدة العربية بين الاقطار التقدمية وخاصة سورية والعراق وتوظيف كل الطاقات والقدرات العربية الفكرية والعلمية والثقافية لكشف وتعرية اهداف العدو الصهيوني .

الوضع الامني

تتمة ما نشر على ص١

التدهور في الجنوب اللبناني .

وقال راديو بيروت ان الدكتور – الحص – قد اجتمع على حدة مع كل من السيد – عبد الحميد البعجيان – السفير الكويتي والقائم باعمال السفارة السعودية لدى لبنان .

واعلن الدكتور الحص ان الهدف من هذه اللقاءات وضع البلدين العربية الشقيقة في اجواء الاخطار التي يتعرض لها الجنوب اللبناني والماسي التي يعيشها الانسان الجنوبي نتيجة للعدوان المستمر الذي يشنه العدو الصهيوني .

جنبلاط : انسحاب

تتمة ما نشر على ص١

واجراء اصلاحات اجتماعية ضرورية . واكد جنبلاط أن الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان ما هي الا مخطط يهدف للقضاء على المقاومة والضغط على الحكومة اللبنانية لتوقيع معاهدة صلح على غرار معاهدة الصلح بين مصر واسرائيل .

الجامعة العربية

تتمة ما نشر على – ص ١ –

السلطات المصرية قد منعت موظفي الجامعة المصريين من مغادرة مصر والالتحاق بمقر عملهم . كما اوضح ان اللجنة بحثت وعلى مدى عدة ايام المواضيع المتعلقة بالجامعة ولا سيما وضع موظفي الجامعة وستقدم اللجنة السداسية تقريرها الى اجتماع مجلس الجامعة الذي سيعقد في تونس على مستوى وزراء الخارجية في حزيران القادم وسيتم خلال الاجتماع ايضا انتخاب أمين عام جديد للجامعة.

رياضة الفكر — خدمات ومواعيد

اعداد : عمر زنزول

تلفزيون

- الثانوية ٨٨٢٠١٠ –
- ٥٫٤٥ – افلام كارتون
- ٦٫١٠ – الكونت مونت كريستو
- ٦٫٢٥ – سحب اليانصيب
- ٧٫٠٠ – جريدة التلفزيون
- ٧٫٢٠ – المجلة الثقافية
- ٨٫٠٥ – اين يعيش الذكاء
- ٨٫٣٠ – نشرة الاخبار الرئيسية
- ٨٫٥٠ – المسلسل العربي اليومي
- ٩٫٤٥ – استراحة قصيرة
- ٩٫٥٥ – اسرار البحار – اجنبي
- ١٠٫٤٥ – اوراق الثلاثاء
- ١١٫١٠ – غدا نلتقي

اذاعة

- ٩٫٣٠ صباحا – عالم الحيوان
- ١٠٫١٥ – نزهة للجميع
- ١٢٫٣٠ – سعادة الوعي
- ١٢٫٤٥ – مع الاغنية العربية
- ١٫٣٠ – حكم العدالة
- ٢٫٠٠ – صندوق الدنيا
- ٢٫٤٥ – الجديد في العلم
- ٥٫٣٠ – الاوابد تحكي تاريخا .
- ٨٫١٥ – المجلة تدور
- ٩٫٤٥ – كتب تحت الاضواء .
- ١٠٫٣٠ – فنجان قهوة
- ١٢٫٠٠ – الضاحكون

الصيدليات المناوبة

من الساعة ٨٫٣٠ مساء – ١١ ليلا

التوفيق : خلف سينما دمشق ٢٢٩٧٣٢ – زريق : كورنيش الميدان غواص ٨٨٠٩٠٠ – الروضة : نوري باشا – الاومري : ركن الدين ٧٧١٥٠٥ – المهايني : عمارة برانية ٢٢٣٥٨١ – النشاوي : شارع القصور كزبري ٤٥٨٠١٠ – دمشق الجديدة : المزة شارع الجبل ٦٦٦١٤٥ – العودة : المخيم شارع فلسطين – المواساة : جوبر بستان القناني –

من الساعة ١١ ليلا – ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٢ – الكواكبي : كورنيش الميدان موقف

الكلمة الضائعة

ح	ز	ب	خ	ا	ت	ي	ب	ا	ي
ا	ى	ل	ا	ء	ا	ج	ه	ا	د
ا	ل	ح	ك	م	ل	ب	ي	ك	ا
ر	ا	ع	ش	ت	ح	ت	ه	ك	ي
و	ا	ب	ع	ا	د	ش	د	ا	ح
د	ا	ل	ب	ل	ا	ج	ل	م	ل
ة	ب	ع	ل	ن	ع	ي	ا	ل	ا
ر	ا	ب	ج	ل	ا	ع	ش	ر	ه
ع	ل	ا	ه	ة	م	و	س	ك	و
ي	ل	ث	م	م	ت	ت	ك	ت	ل

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات • اى حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

الدقيق – تحت شعار – الكامل – موسكو – جاء الى – البلاد – عن لعبة – الحيادي – الجبار – حزب خائتيا – وابعاد – ممثلي – بتشجيع – الحكم – تتكتل – علاقة

الحل السابق :

الكلمة : من خمسة أحرف .. من الاسماك ..

كلمات متقاطعة

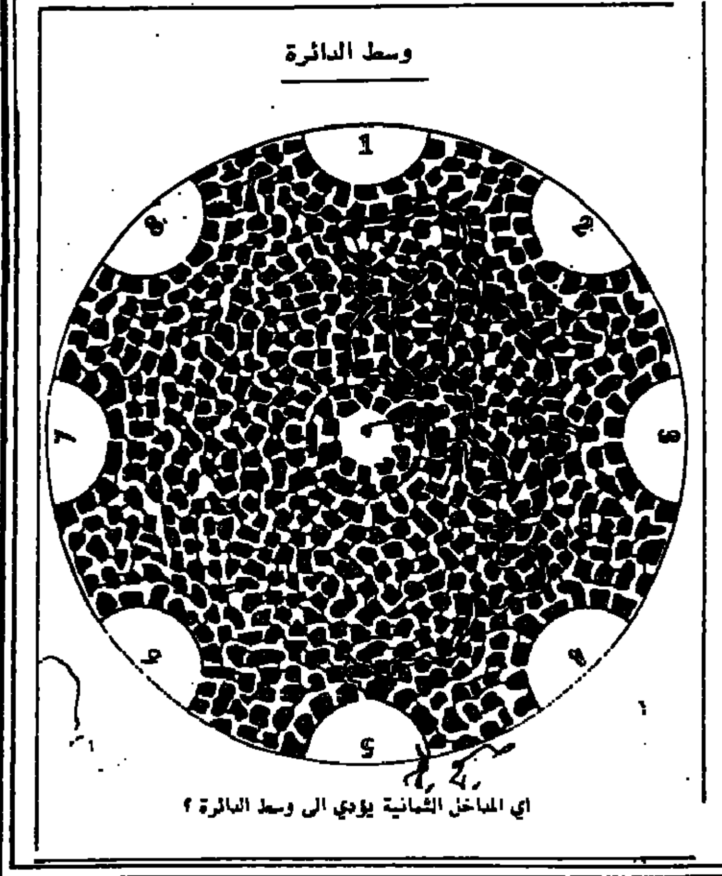
افقيا :

١ – رضوخ ، رق الصوت ٢ – قطعة من الجبن ، طري ٣ – كف عن الجهل – ٤ – ضد ذل ، سئم – ٥ – رعى الحرمة – ٦ – علم مذكر ، ضد نحس – ٧ – اعتقد ، بخس – ٨ – علامة ، الهام – ٩ – مصل الامر ، نقيض اعلى .

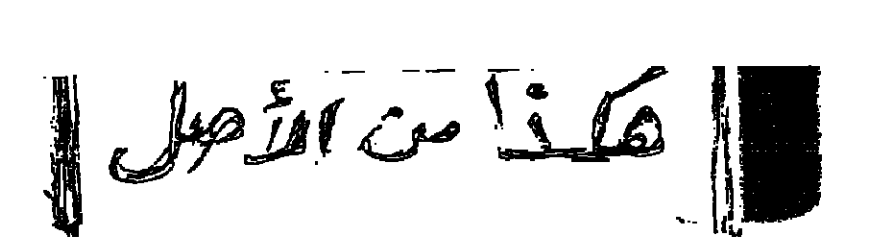
عموديا :

١ – استوضح ، رجع – ٢ – نثر ، سرية مكرمة عند الملك – ٣ – غلب صبره ، مطمئنه – ٤ – قادم ازاله – ٥ – التعليم – ٦ – خدع – ٧ – امص الندي ، مصاب بداء السل – ٨ – جماعه الاعراس – ٩ – مات ، تمرن .

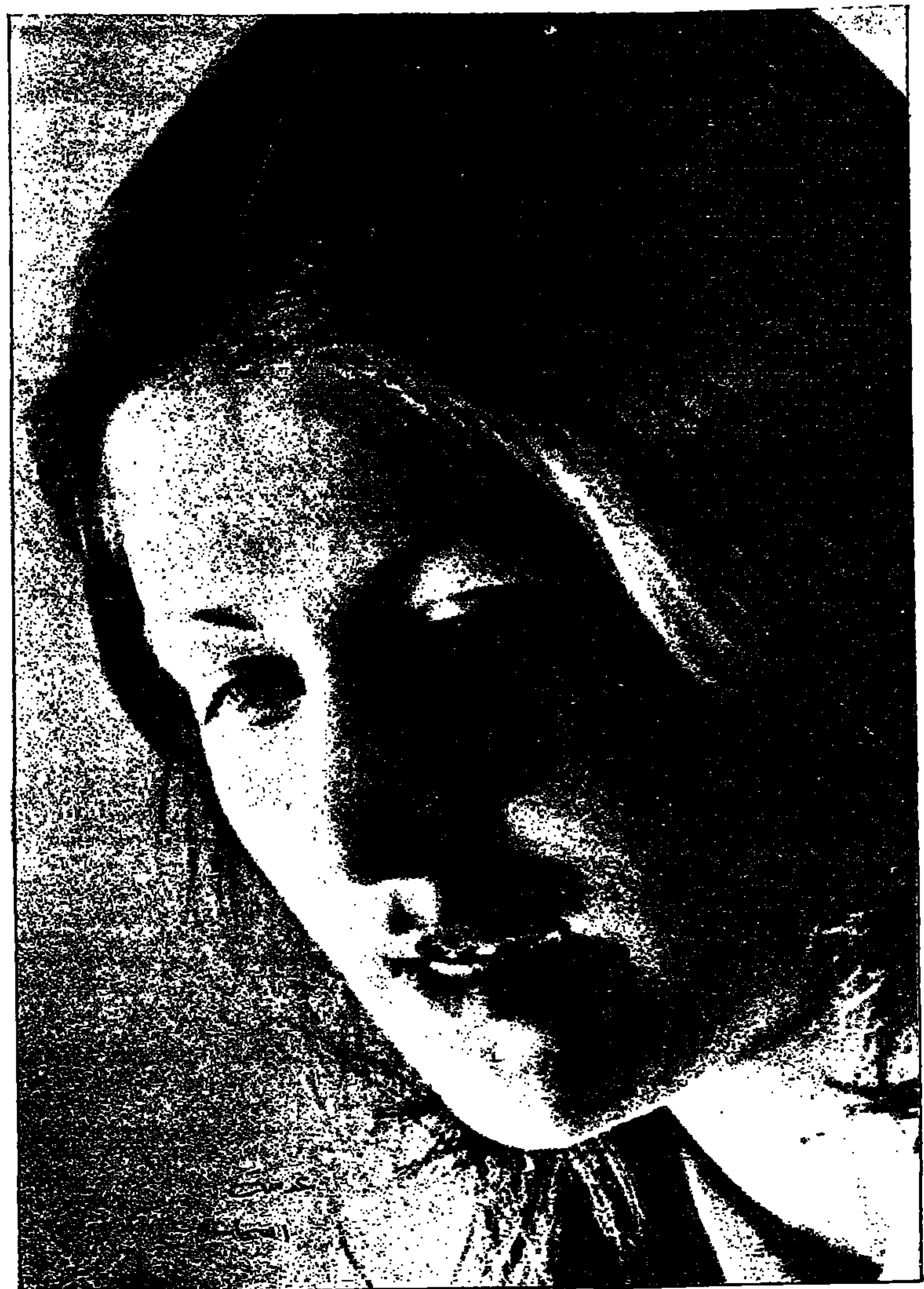
وسط الدائرة



اي المداخل الثمانية يؤدي الى وسط الدائرة ؟



هكذا من الأصل



من يحمل عني هذا الفرح الوحشي
هذا المشب يطفح منجرحي البري
من يقـوى
ان يغلق هذي الابواب
اذ يشتعل الكون
برائحة البحر وصرخات البحارة
ورذاذ العرق الدافيء
في جسد امراة ريفيـة
توقد اسرار الطمي وتاريخ الموال
والقمر العاشق
يلعب مع احد الاطفال
ووراء يدي
خلف ظنون الفرح الحارق
يستسلم احد الابطال
تسقط كفي في هوة وادي
مثقلة بالخضرة والموت
■ د . وليد سيف

● **معرض المهن والفنون النسوية**

تحت رعاية السيد يوسـف جعيداني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ، تفتتح الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب معرض معهد المهن والفنون النسوية الكائن في شارع الشهبندر ، وفي الساعة السادسة من مساء غد الاربعاء . وسيستمر المعرض حتى السابع من الشهر القادم .

● **أمسيـة أدبية :**

دعـا القسم الثقافي البلغاري بدمشق الى حضور الامسية الادبية المكرسة للكاتب الهزلي الكبير — تشود ومير — وذلك في تمام الساعة السابعة من مساء يوم غد الاربعاء.

علي عقلة عرسان

للثقافة قوتها ، هذا امر لاشك فيه ، والثقافه تفرض نفسها بمنطقها وقيمها ومقوماتها ، تفرض وجودها على الانسان حين تجلى في اسلوب فهمه للامور ومعالجته لها ، في تعامله مع الناس ، في اخلاقه وسلوكه وقيمه ، في تكوينه كفرد ، وككائن اجتماعي يعرف أن لا حياة للفرد من دون الجماعة ، ولا تكون الجماعة بلا افراد للثقافه قوتها وتجسدها ومدلولاتها وظواهرها ، فهل للقوة ثقافة ؟! ليس من السهل الاجابة بشكل قاطع عن مثل هذا السؤال لان القوة عادة تستخدم لفرض امر او لرفض امر ، لتغيير واقع او تكريس واقع ، لعمل خير او لعمل شر ، ومنطقها تختلف من عصر الى عصر ، ومن بلد الى بلد ، ومن شخص الى شخص ، وقد يكون منطقها نابعا من مراميها او ملتصقا في مقومات كونه خيرا أو شرا ، بتلك المرامي ، ولكنه يبقى منطق القوة . وتفرض القوة اخر الامر واقعا ، ولا بد ان يكون للواقع الذي تفرضه القوة صلة سلبية أم ايجابية ، بالثقافة .. وبالتالي فان القـوة تخلق ثقافة ما ، وتوجد مناخا يجر الثقافة الى العمل فيه ، والتعامل مع شروطه .

اذا هناك ، على شكل من الاشكال ، ثقافة قوة ، بل اخشى ان توصلنا التقصي وربط الوقائع بعضها ببعض ، الى استنتاج يجر الى قول مخيف وهو : ان السائد هو ثقافة القوة .

— قول القوي تكتسب زهو المنطق مهما كان مجافيا له في حالات.

— سلوك القوي الغالب يقلد ، وعاداته تتبع ، وينظر الى ما تأتيه نظرة احترام اذا طال امد بقائه وتوزعت اعماله وممارساته .

وترتبط تأثير ثقافه القوة وفعاليتها في الناس وامتداد مفعولها ، بشده القوة التي تفرضها ، وباسلوب استعمال القوة والتزاماتها القيمية . وان كان هذا ليس قاعده عامة لا تقبل استثناء .

— القوه تلجم احيانا منطق ثقافة اقوى من منطقها .

— القوه تحيل العمق الثقافي الجاد — احيانا — الى مهزلة يضحك منها تاريخ الانسانية .

— القوة ترفع اصناما عاتية ، وتهوي بثقافة تبدو صنمية .

— القوه تنعش قيما او تقتل حياة قيم ، وقد لا تكون على حق في كثير من الاحيان .

والعلاقة الجدلية الحية قائمة بين القوة والثقافة منذ اقـدم العصور ، وساحه العراك مفتوحة بينهما ، والمنتصر لا يستطيع ان يدير ظهره تماما للمغلوب حتى لو اراد ذلك . ولكن اسلوب حسم الامور يختلف اختلافا بينا .

فعندما تكون هناك ثقافة متاصلة سائدة لها السيطرة على ساحة الوجود وترتبط ارتباطا واعيا بالانسان تاريخيا ، لاتستطيع ان تستعمل القوة في الدفاع عن نفسها بالاسلوب نفسه الذي تستعمله قوة فتية ليس لها كبير رصيد ثقافي .

— الثقافة الاصيلة تعيق الهدم والقتل والتدمير ، ولا توافق على الالغاء ، وتمنح الاخر حق الدفاع بل وحق الهجوم لاحراز النصر عليها ، اذا سلك لذلك مسلكا يقبله العقل والمنطق . ولكن العقل والمنطق اللذين تراهما قد يتنافيان تماما مع مفهوم العقل والمنطق لدى القوة الفتية ، وبالتالي فان سوء التفاهم يصل الى درجة انعدام الحوار فتلجا القوة الى البطش ، وتلجا الثقافة الى التفجر والتشكي وقد تتراجع وتنكمش وهذه مقدمة طريق الانهزام ، او تعرض عليها المقاومة ولا يكون بين يديها الا منطقها الذي لا تتوافر له القوة الفعلية ، ولكن انهزامها لا يعني بالضرورة زوالها ، فقد تتحول الى مرحلة كمون او دفاع سلبي .

— الثقافة الاصيلة تصمد لهجمات القوة الفتية الفاشمة ويكون لها نصر عليها ، ان لم يكن بشكل مباشر وحاسم عن طريق استعمال القوة المضادة استعمالا ايجابيا فعن طريق الاستمرار في التواجد والاعلان عن الذات وشن الغزو على القوة العدوة لتاخذ معاقلها من الداخل وتحركها بالشكل الذي يخدم قيمها هي اي قيم الثقافة التي لا تملك القوة المضادة الكافية لتحقيق الانتصار . وهي في نهاية المطاف منتصرة ولو باستمرار البقاء ، او بطول التواجد لفترات زمنية كبيرة وتحقيق فاعليات تأثير كبيرة في الاخرين على مدى أجيال .

■ ■ ■ ■

ان صدام القوة الفجة بالثقافة الاصيلة ، أمر كثير الحدوث بل هو شبه مستمر ولا غرابة في أن يحدث . وصدام القوة التي تحمل مشعل ثقافة اصيلة ، كانت في ضعف ثم صارت الى قوة ، مع ثقافة فجة فرضتها قوة — اذا جاز لنا أن نسمي ما تفرضه القوة الفجة ثقافة — صدام تلك القوة من الامور المطلوبة ، والتي يفرضها الفرز الطبيعي لاختيار الاصلح وبقائه . لان غلبة قوة على ثقافة هي مظهر حضارة اصيلة ، امر لابد ان يكون عارضا بمقياس الزمن والاجيال وتاريخ الامم والشعوب ، وعندما تستعيد الثقافة الاصيلة قوتها تعود لتغتسل مما لحق بها من اوساخ ، والثقافة الاصيلة تقود دوما الى ايجاد القوة التي تدافع عنها وتحميها وتقيل عثراتها ، وتوجد ضوابط لاستخدام القوة . ولكن طفرات غلبة القوة الفجة على الثقافة الاصيلة تكلف الانسانية غاليا ، ولا تبرأ منها البشرية لاجيال وتدفع ثمن انتصاراتها غاليا جدا . ولكن الصراع يستمر فما هي اسبابه يا ترى ؟! هل هو من نواميس عمران الكون او عمران الارض ؟!

هل هو صورة من صور الاعلان عن العجز ، تقوم به الذات المتخلفة من بلوغ درجة جيدة من الثقافة ؟!

هل هو قصور انساني عن ادراك الافضل والتمسك به لفترة طويلة ؟! أم نمط من انماط التمرد يقوم به الانسان على كل ما رسخ توقا الى التغيير والتجديد ايا كان شكل ومنحى التغيير والتجديد ؟!

أم طفرة غضب واحتجاج على سجن الانسان في قفص الوجود ضمن منطق يريد أن ينشر ثلج العقل على نار القلب ؟! كل تلك تساؤلات تطرح نفسها لان القضية قائمة .

حديث الدكتور عبد السلام العجيلي للثورة

قد تستغرب أني أخذت على نفسي عهدا بان لا احاضر لمدة عامين وان لا اكتب كتابة جادة لمدة عام واحد على الاقل أخذت على نفسي هذا العهد منذ نيسان في السنة الفائتة ، ولكني في هذه المرة ، مع ذلك اضطررت الى أن أقف على المنابر خمس مرات على الاقل ، في هذه الفترة ، وان اكتب أو يكتب عن لساني مرات متعددة .

أردت التوقف عن الكتابة لاخفف الطلبات التي تنهال علي ، وتضطرني الى أن اكتب شبه مسير . ولكني مع ذلك لم ابتعد عن جو الكتابة ، لاني انصرفت الى تصنيف بعض كتاباتي القديمة . واعادة طبع بعض كتاباتي التي نفدت كلها من السوق منذ زمن بعيد . ظهر لي في طبعة ثانية عن دار مكتبة الشروق في بيروت اربعة كتب هـي :

— باسمة بين الدموع
— قناديل أشبيلية
— بنت الساحرة
— الحب والنفس

وستظهر لي قريبا روايتي الجديدة — المغمورون — التي سبق ونشرت مسلسلة في مجلة المستقبل الصادرة في باريس في العام الفائت .

— عـلاوة على اربع مجموعات قصصيـة قديمـة تظهر في طبعة جديدة ، ولي تحت الطبع في بيروت مجموعة محاضرات تحوي آخر ما القيته من احاديث بعنوان — سبعون دقيقة حكاية . وهكذا تراني اذا حاولت الابتعاد عن الكتابة لاخلص من تبعاتها أو من شباكها .

أما من ناحية الابداع . فانـا في الواقع متوقف الا عما يطلب مني كتابته بالحاح في المناسبات المختلفة .

■ جزء من حوار أجرته ثقافة الثورة مع الدكتور عبد السلام العجيلي ، وسينشر بعد غد الخميس .

حفل تكريمي لمحمد يحيي الهاشمي

● **خاص بالثـورة :**

دعت الجمعية السورية لتاريخ العلوم في جامعة حلب الى حضور حفل التكريم ، الذي يقام في الساعة السادسة من مساء يوم ٧ حزيران القادم في مدينة حلب ، للمربي الاستـاذ الدكتور محمد يحيـى الذي درس الفلسفة ، والكيمياء في تاريخ العلوم عند العرب في مدارس حلب الثانوية وجامعتها ، وراس جمعية الابحاث العلمية لمدة طويلة في مدينة حلـب .

هذا وقد علمت الثورة أن عددا من تلامذته وأصدقائه سيتكلمون في هذا الحفل التكريمي .

كل يوم سيرافقنا صديق ، ليقول لنا رايه صراحة ، وبايجاز ، لان المساحة صغيرة ، في كل مايراه بوسائط الاتصال الجماهيريـه ، المتعددة ، كالاذاعة ، والتلفزيون والكتاب والجريده و .. الخ .

فما رأيك صديقي القارىء لوكتبت لنا ، أجوبتك على أسئلتنا التالية وترسلها لنا مع صورتك ، وكتابه عمرك ومهنتك ، ونحن بدورنـا سنقوم بنقل رأيك الموجز بالطبع ، الى الاخرين من خلال هذه الزاويه لتصل معكم الى ايجاد الصيغة المطلوبة لعمل وسائل اتصالنا الجماهيرية لتكون أكثر فعالية وافادة ..

— ماهي البرامج الاذاعيـه والتلفزيونيه التي تعجبك ؟

— أي الجرائد ، وأي الزوايا والمواد تقرؤها أكثر ؟ — عددها —

— مانوعية الافلام التي تحب أن تشاهدها ؟ وكم مرة في الشهر تدخل الى السينما ؟

— ما هي الكتب التي تقرأها ؟ وما هو آخر كتاب قرأته ؟

— كم مسرحية تشاهد في العام ؟ وما هو المسرح الذي يشدك ؟

هذه هي أسئلتنا — وثانية — لنتعاون .

● عمار مصارع





الرجـال الخطرون
خاص بالثورة :

١٤ قصة قصيرة للقاص العربي السوري ياسين رفاعية صدرت مؤخرا عن دار الطليعة في بيروت بغلاف للفنان المعروف اميل منعم ، وتحت عنوان ((الرجال الخطرون)) . والرجال الخطرون هم الابرياء اللاحقون والمضطهدون والمستبد بهم . انهم ، من غير ما قصد ، بؤرة الثورة ووقودها.

كالثور يضرب لما عافت البقر !

المزارع ، نبيه ذكي ، لديه حملة شوك ، لم يجد لها افضى من رأسي ، تفرح — تظهر انه مربي ابقار — ان يرفع سعر كيلو الحليب — الى ليرتين ، بدلا من ١١٠ ق.س ، بـسعيرة التموين ، يوم كانت اجرة العامل الزراعي خمس ليرات باليوم ، وليست اربعين ليرة كما هي اليوم ، ويوم كان العلف رخيصا .

وعن العلف يقول ذكي ، انه فصلي ، مثل مجلتي " الحياة المسرحية " و ((الحياة السينمائية)) ، يعطى مرة كل ثلاثة اشهر ، مما يضطر مربي الابقار لشرائه من السوق السوداء (٢٥) ليرة شوال النخالة . ثمنه من التموين (١١) ليرة وسعر الكسبة والتبن بخمسة اضعاف .

وينبهنا نبيه ، الى ان بعض مربي الابقار ، يسحبون الدسم من الحليب ، ليعوض شيء من الخسارة ، فيرجو دراسة هذا الموضوع من كل نواحيه ، لان اسعار البقر نزلت الى النصف .

والسوق في هذه القضيه هو ، اننا ، اولا ندعو الى تثبيت الاسعار ، وخفضها ، اذا امكن ، وليس الى رفعها . ثانيا ، ان معظم سيداتنا ، بعد ان ساوين الرجال ، تركن ارضاع اطفالهن من حليبهن ، غير عابئات ان طبع الاطفال الى البقر .. والمدخل بغذاء الاطفال ظلم كبير ، لانهم ليسوا زينة الدنيا وحسب ، بل هم ممن يرحم الله بهم عباده .

والسوق السوداء ، هي ايضا من الشوك في هذه الشكوى ، اذ يقول نبيه : ((وكثيرا ما نرى اكياس النخالة محملة .. تنقل من جهة الى اخرى علما بان مصدر النخالة هي التموين ..)) .

وهنا الشوكة الكبيرة .. السوق السوداء التي كانت في الاسمنت ، وفي غيره ، هي في علف الابقار ، دون ان يكمش واحد من تجار هذه السوق ، ويسأل بلين : ((من اين اتيت بهذه المادة ؟)) ودون ان توقف سيارة من السيارات التي يذكرها ذكي ، ويسأل : ((من اين ؟ والى اين ؟)) .

اننا لا ندعو الى رفع اسعار الحليب ، بل ندعو الى العصا على سوق العلف السوداء ، وان مربي الابقار في مروج وبساتين ، تقلل من حاجتها الى العلف ، فالبقرة ، كما يقول ابو الاسود الدؤلي ، ساهرة باكل رزق رجل نائم ، ورعيها على العلف وحده خاسر ، حتى لو تحملت فيه الدولة ما تحمله من سعر الخبز والسكر والارز .

■ يوسف المحمود

لم تعد مدينة البتراء الاثرية العجيبة مجرد موقع سياحي فقط ، يجذب السياح لمشاهدة عظمة الاثار . بل ستصبح مكانا مناسبا لتصوير اعمال سينمائية عالمية .

ففي غضون الاشهر القادمة سيجري فيها تصوير مشاهد من فيلم — موعد مع الموت — قصة الكاتبة الانجليزية اجاثا كريستي .

صورة اليوم

أ ... منوعات

القطط شرط للاجـازة

في مدينة الطائف بالسعودية قدم المستشفى الملكي عرضا لموظفيه الراغبين في الحصول على اجازة .. يقول العرض .. اقبض على عشرة قطط .. وخذ اجازة لمدة يومين .

وقد لوحظ ازدياد عدد القطط بشكل هائل في المنطقة التي يوجد فيها المستشفى .

● **وفاة اندريه لوجيه**

توفي الاسبوع الماضي اندريه لوجيه عميد الممثلين الفرنسيين عن ٧٨ عاما ، بالتهاب الكبد الوبائي . وكان الممثل قد انسحب منذ سنوات طويلة ، واقام في منطقة كوت دازور الساحلية .

● **اجتماع جمعية الطاقـة الشمسية**

عقد الاجتماع الخامس والعشرون للجمعية الدولية للطاقـة الشمسية امس في واشنطن ويشترك فيه اكثر من الف باحث وفني متخصص قدموا من ثلاثين دولة .

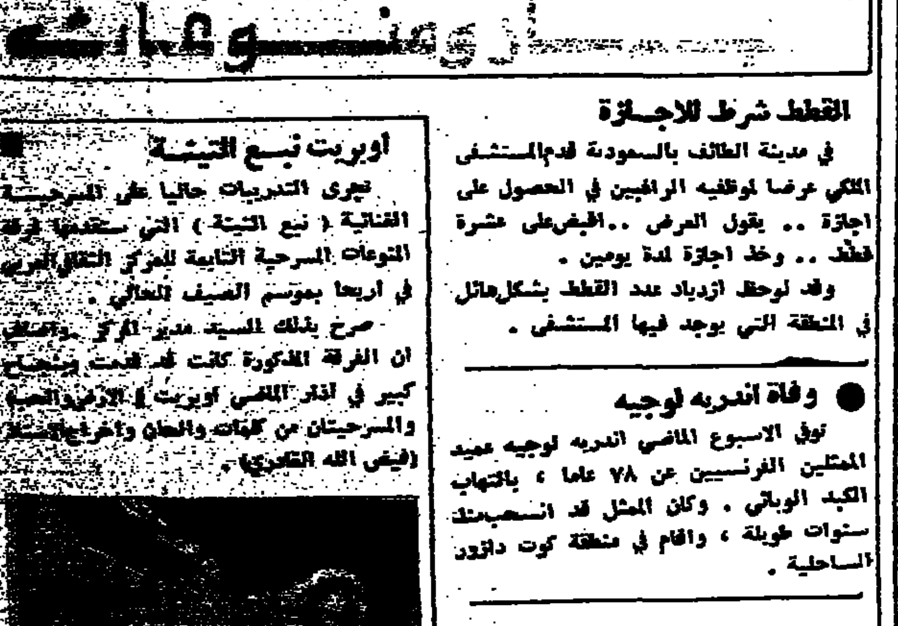
وذكرت الوكالات ان هذه هي المرة الاولى التي يشترك فيها مثل هـذا العـدد من الباحثين لبحث هـذا الموضـوع .

واهم الدول المشتركة في الاجتماع الدول الصناعية التي يجري باحثوها ابحاثا متقدمة وتنفق اعتمادات كبيرة عليهـا .

■ **اوبريت تبع التيـنة**

تجرى التدريبات حاليا على المسرحية الغنائية (تبع التينة) التي ستقدمها فرقة المنوعات المسرحية التابعة للمركز الثقافي العربي في اريحا بموسم الصيف الحالي .

صرح بذلك السيد مدير المركز الثقافي ان الفرقة المذكورة كانت قد قدمت بنجاح كبير في اذار الماضي اوبريت ... والمسرحيتان من كلمات والحان واخراج ... (فيض الله الناشري) .



■ **هتلر رسامـا وبـاع !!**

اعلنت صالة مزادات ... مؤخرا ان بعض الرسومات التي رسمها ادولف هتلر بالالوان المائية ستباع في المزاد يوم ٩ من الشهر القادم في مدينة ...

وسوف تباع هذه اللوحات التي تمثل مناظر طبيعية بسعر يبلغ حوالي ... المارك الالماني .

كما سيعرض في المزاد ... كان يملكه هتلر .